



مشروع اقرأ وارتق الداعم للغة العربيّة

-استراتيجيات اليد للتعلّم التفاعليّ
النّشط أنموذجًا-



حقيبة القارئ المتميز واستراتيجية اليد المبتكرة



د. خيرة

-مضمون الحقيبة:
-خمس كتيبات للأطفال، لحساب الأرقام،
لرسم، لمعرفة الروايات، للقراءة، لحفظ
القرآن
-خمس ألعاب تربوية تعليمية مصممة
-كتاب للمعلم حول استراتيجيات اليد

تتضمّن حقيبة منهج اليد المبتكرة أكثر من 28 استراتيجية مبتكرة للأطفال داعمة للتدريس باللغة العربية، وثلاثة كتيبات للأطفال، واستراتيجية مبتكرة جديدة تعرض لأول مرة تشجع الأطفال على القراءة التفاعلية، تحت شعار: اقرأ بالعربي، الحقيبة جاهزة ولأول مرة تصمّم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) سورة التوبة:

105

فهرس المحتويات:

مقدمة:	14
المبحث الأول: التعريف بمشروع اقرأ وارتق الداعم للغة العربية الثقافي، التربوي، التعليمي -بطاقة وصفية لمشروع اقرأ وارتق:.....17	

- بطاقة تعريفية لمشروع اقرأ
وارتق:.....21
- أسباب إنشاء
المشروع:.....21
- الهدف من
المشروع:24
- خطوات تنفيذ المشروع في المدارس التربوية
والمكتبات:25
- منهج المشروع.....
26
- الدليل العلمي لاستخدام استراتيجيات
اليد27
- اليهدف في القرآن
الكريم.....31
- اليهدف في السنة
التبوية.....34
- الإعجاز اللغوي للقرآن:
"اقرأ".....36
- ضرورة استخدام منهج الهدف في التعلم النشط
والفعال.....35

المبحث الثاني: استراتيجيات اليد كوسيلة تعليمية وكأداة تعلمية

1-استراتيجية اليد القارئ: hand reading strategy39

- استراتيجيات المراحل الخمسة للقراءة التفاعلية:
 - المرحلة الأولى: مرحلة اختيار الكتاب أو القصة.....41
 - المرحلة الثانية: مرحلة استعمال البطاقة الملونة.....42
 - المرحلة الثالثة: استخدام نموذج شكل الأيدي الملونة.....43
 - المرحلة الرابعة الرابعة: مرحلة العرض.....44
 - المرحلة الخامسة: التعليق على الجدارية44
 - المرحلة الأخيرة: مرحلة قراءة شخصية الطفل القارئ.....46
- نموذج لقراءة شخصية الطفل المتعلم متبعة بمعالجة نفسية:46
- مخطط توضيحي للمراحل الخمس يجسد القراءة التفاعلية بنموذج شكل اليد والبطاقة...46

Explanatory hand :2-استراتيجية اليد الشارحة: strategy47

المبحث الثالث:

**-استراتيجية شكل اليد في تعزيز الذكاء وتنمية
الحسن الإبداعي لدى المتعلمين**

The strategy of the:3-استراتيجية اليد الرسّامة: painter's hand50

-طريقة تنفيذ

الاستراتيجية: 53.....

The shaping hand:4-استراتيجية اليد المتشكّلة: strategy65

Arithmetic hand:5- استراتيجية اليد الحسابية: strategy78

Language learning :6-استراتيجية التعلّم اللّغوي باللّعب: strategy by playing

interrogative hand:7-استراتيجية اليد الاستفهامية: strategy.....93

- 8-استراتيجية اليد لتعلم أركان الإسلام الخمس: Hand strategy to learn the five pillars of Islam.....96
- 9-استراتيجية اليد لتعلم أسماء الأصابع: Hand strategy for learning finger names.....97
- 10-استراتيجية اليد لتعلم الحواس الخمس: Hand strategy for learning the five senses.....98
- 11-استراتيجية اليد المقاربة للنصوص الأدبية: The strategy of the hand approaching literary texts.....99
- 12-استراتيجية اليد للصلوات الخمس: Hand strategy for the five daily prayers.....100
- 13-استراتيجية اليد المُصَرِّفة للأفعال الخمسة: The conjugating hand strategy for the five verbs.....101
- 14-استراتيجية اليد لتعلم الأسماء الخمسة: Hand strategy for learning the five nouns103

- 15-استراتيجية اليد لتعلم المفاعيل الخمسة: Hand strategy for learning the five verbs.....104
- 16-استراتيجية اليد المترجمة: translated: hand strategy.....105
- 17-استراتيجية اليد المعجمية: Lexical hand strategy.....106
- 18-استراتيجية اليد التقويمية: Orthodontic hand strategy.....108
- 19-استراتيجية اليد لتعلم المفاعيل الخمسة: Hand strategy for learning the five verbs.....109
- 20-استراتيجية اليد لتعلم مراحل نمو الإنسان: Hand strategy to learn the stages of human growth110
- 21-استراتيجية اليد لتعلم صيغ قواعد اللغة: Hand strategy for learning grammar formulas.....111
- 22-استراتيجية حفظ القرآن الكريم: The strategy of memorizing the Noble Qur'an.....112

- 23-استراتيجية اليد لتعلم خمسة أشياء أصلها من
The strategy of the hand to learn five: الجنة
things that originate from heaven....117
- 24-استراتيجية تعلم القارات الخمس: The Five
Continents Learning
Strategy.....118
- 25- استراتيجية اليد الهندسية: Engineering hand
strategy.....119
- 26- استراتيجية اليد المفتاحية: Key hand
strategy.....128
- 27- استراتيجية اليد الإشارية: Pointing hand
strategy.....129
- 28-استراتيجية اليد الموافقة: Agreeing hand
strategy130
- القراءة عبر تطبيق الزوم والألعاب
التربوية:.....
- اللعبة الأولى بعنوان: جولة في
كتاب.....
- اللعبة الثانية: اكتشف من أنا؟.....
- اللعبة الثالثة: اختر الجواب
الصحيح.....

- اللُّعْبَةُ الرَّابِعَةُ: لَعْبَةُ
المجموعات.....
- قِصَّةٌ حَوْلَ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي مَادَّةِ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ:.....
- الأَشْهُرُ
الهَجْرِيَّةُ.....
- فقرة مواهب الأطفال المتعلمين:
-الموهبة الواعدة الرّسامة: سعيدي هناء (ولاية سوق
أهراس).....
- الموهبة الواعدة القاصّة: جـودار
رميساء.....
- الموهبة الحكواتي الصّغير سفير الطّفولة: معترّ
زارب.....
- الموهبة الواعدة القاصّة: كرايل رقيّة.....
- الموهبة الواعدة الشّاعرة: أسماء
طاهري.....
- عباقره الروبوت أطفال ولاية سيدي بلعباس 2021:
العبقريان مـرادى آدم ومـرادى
محمّد.....
- قِصَّةٌ وَمَعْلُومَةٌ: هَيَّا نَتَعَلَّمُ.....
- أفكار إبداعيّة: صناعة الرّجال تبدأ من
الصّغر.....

- نموذج بطاقة المتعلِّم.....
- صور من مشاركات مشروع اقرأ وارتق التَّعليمي في الاحتفال باليوم العالمي للطفَّل:..
- مسابقة القارئ المتميِّز في طبعتها الأولى 2021:.....
- صور قراء مشروع اقرأ وارتق بالحديقة: استراتيجية التعلم خارج الإطار:.....
- شهادات دوليَّة تكريميَّة للأطفال قرَّاء مشروع اقرأ وارتق عبر تطبيق الرُّوم:.....

يمكن للجهات المعنية بالجائزة مراسلتنا لبعث فيديوهات خاصة بنشاط المشروع طيلة سنوات، وتشرح كل الاستراتيجيات المطبقة مع الطلاب فيما يخص اللغة العربية.

موقع المشروع: <https://read-and-rise.ml>

%2Fwp-admin%3Ffbclid

%3DIwAR0tiMypE8uV22f2IN6r2LqpWA4gO5

9YHd9683rjpuU8

:البريد الإلكتروني

boukharikhaira38@gmail.com

قناة اليوتيوب: سفراء اللغة

العربية

أو قناة: الأدبية بوخارى خيرة

أحبَّائي القراء، أطفال،
أساتذة، أولياء....
مرحبًا بكم لدى مشروع اقرأ
وارتق الداعم للغة العربية
ما أجمل أن نلتقي لنتقي
بأفكارنا، ما أجمل أن نتطوَّع
من أجل الحرف العربيِّ
الخالد، من أجل أن نبتكر
استراتيجيات جديدة في
التعليم، ننتقلُ من هنا لبنني
جيلًا مثقَّفًا، قارئًا، يستطيع أن
يغزو العالم بفكره المنبعث
من التَّهج الرِّبَّاني، أن الأوانُ
أن نخرج جيلًا يؤمنُ بقدراته



تقديم: د. خيرة بوخاري مؤسس مشروع اقرأ و ارتق

بسم الله الواحد الأحد رافع السَّمَاءِ بلا عمدٍ، والصَّلَاةِ والسَّلَامِ
على الحبيب المصطفى في مقامه الممجّد، أمّا بعدُ؛

ننتقل على بركةِ الله من التَّهَجُّجِ الرَّبَّانِيِّ من قوله تعالى: (اقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) لنستهلَّ دربنا من أوَّل آية أنزلت على
الحبيب المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنُحَدِّدْ نَهْجَنَا وَمَسَارَنَا
المتَّبِع، فقد آمنا بقولنا رَبَّنَا: (اقْرَأْ)، وعزمتنا على قراءة أنفسنا،
قراءة ما يجول في خاطرنا، قراءة ما كُتِبَ في انتظار ما
سيُكْتَب، بدأنا مع مشروع اقرأ و ارتق التَّعليمي منذ 2018
بعدما رأينا ضُعْفًا في التَّوَّاصِلِ اللُّغَوِيِّ في مادَّة اللغة العربيَّة
وكثرة الأخطاءِ الإملائيَّة، وكذلك نمطيَّة التَّدريس، ممَّا جعلنا
نتعمَّق في دراسة علم النَّفس التربوي المرتبط بالمتعلِّم،
ونبحث عن استراتيجيات وطرق فعَّالة تستثير دافعيَّة ورغبة
المتعلم للتعلُّم، وبعد التَّشخيص للكثير من الحالات للمتعلِّمين
في ميدان التَّدريس يأتي العلاج، وليس هناك علاج لعلَّة الأخطاءِ
الإملائيَّة إلاَّ القراءة والكتابة، ولن يكون هناك تطوُّر في طرائق

التدريس ما لم يكن البحث مستمرًا مواكبًا للتطور العلمي
الحاصل.

وعليه؛ خصصنا حصّةً صفيةً تطوُّعيةً في الأسبوع للقراءة، مدّتها ساعة لخدمة الطفل ومُعانقة الكتاب فكرًا وروحًا، فالقراءة حياة أخرى متجدّدة، أشبه بمياهٍ جارِيَةٍ كلما جرتْ تجدّد الفكر وكلّما ركبتْ تجمّد الفكر، كنّا نقرأ القصص والكتبَ في حجرة التّدرّيس مع زُهاء ثلاثين تلميذا كلَّ أسبوع، ثمّ أضفنا حصّةً أخرى عبر تطبيق الرُّوم، فكانت النتائج جدُّ مرضية، سواء على مستوى التكلّم باللّغة العربيّة أو الكتابة، كما أنّنا ابتكرنا العديدة من الاستراتيجيات التعلّميّة تعتمد على منهج اليد، فبعدما كان مشروع اقرأ وارتق فكرةً تجولُ في الأذهان أصبح مشروعًا مجسّدًا في الميدان، اتّسعت رقعة الفكرة وأصبحت مشروعًا قائمًا بذاته خاصّة بعد النتائج المحصّل عليها، وسنسعى لتعميمه في كلّ المدارس، وبعد هذا القبول قرّرنا أن تكون لهذا المشروع الفتّي سلسلة كتيّبات مدروسة ومطروحة بطريقة ممنهجة تربويًا وتعليميًا ونفسيًا، كتيّب اليد الحاسبة، كتيّب اليد الهندسيّة، كتيّب اليد الرّسامة في تشكيل رسوم الحيوانات، كتيّب اليد المتشكّلة المبدعة، كتيّب اليد (الأصابع الخمس)، كتيّب اليد (أركان الإسلام الخمس)، كتيّب اليد (الحواس الخمس)، كتيّب اليد (الصّلوات الخمس)... إلى جانب تصميم ألعاب تعليميّة تربوية متنوعة تعتمد منهج اليد، وألعاب إلكترونيّة تستخدم منهج اليد في القراءة، فحتّى التّلعيب (Gamification)

في التعليم أصبح ضروريا كونه يشرك عناصر من الألعاب ويعمل على تنفيذها في سياق التعليم، وذلك لمواكبة للتطور التكنولوجي، فإذا جمعنا بين المتعلم والتلعيب والتعليم نجعل العملية التعليمية التعلمية ثلاثية الأبعاد، وهذا ما يطرحه مشروع اقرأ وارتق التربوي، إلى جانب عرض أكثر من خمسين استراتيجية لليد التعليمية التلعيبية، بعضها كان موجودا والبعض الآخر ابتكرناه من أجل بعث الحيوية والنشاط للتعليم، تحت شعار: «يدي مشكاتي»، متبعين منهج اليد.

فاليد في هذا المشروع تؤدّي دورين أساسيين هما: الوسيلة والأداة، فاليد هي الوسيلة التي أتعلّم بها وهي الأداة التي أتعلّم بها، وكلّ استراتيجية يد مشروحة في المتن ومدعّمة بجانبها النظري والتطبيقي، وكذلك المشروع مدعّم بمجلة تابعة له في عددها الأول، تهتمّ بالدرجة الأولى بالطفل العربي بصفة عامّة، وسنركّز اهتمامنا على طرح استراتيجيات جديدة ومهمّة تكون نهضة تربوية في مجال التربية والتعليم.

كان لمحنة وباء كورونا منحة كونه لم يمنعنا من متابعة قراءة الكتب مع الأطفال في كلّ الأطوار، فقد كان لقاءنا أسبوعياً عبر تقنية تطبيق الزوم متواصلًا، وقد أطلق المشروع مسابقة ولأئمة في طبعتها الأولى بعنوان: مسابقة القارئ المتميّز تحت شعار: اقرأ لأتميّز، فإذا أردت أن تكون عظيمًا فكن قارئًا عظيمًا.

يسعى المشروع إلى تسليط على الضوء على الاستراتيجيات الفعّالة للتعليم الفعّال، وإبراز المواهب وإظهارها للعالم، كما

تهتمُّ بمجال اللُّغة العربيَّة، تشرى معلومات القارئ، فإذا أردنا أن نبني جيلاً متميِّزاً، يجبُ علينا الاهتمام بعالم الطُّفل، وللطُّفل عوالم تبدأ قبل ولادته، مذ كان جنيناً يسمع الأحاديث وهو في بطن أمِّه، من هنا يبدأ الطُّفل بالتعلُّم، لذا وجب علينا إظهار مواهبه ومتابعته، والاهتمام به، فكم عبقرياً ضاع بين الصحاري والمناطق النائية.

مشروع اقرأ وارتق التربوي، تحت شعار: "معاً نلتقي لنتقي"
وضميرنا ضميرُ الجمع "نحن".

ونحيطكم علماً أنّ فكرة المشروع وتطبيقه ميدانياً عمل فردي تطوُّعي.

http://read-and-rise.ml/wp الموقع الإلكتروني: مشروع اقرأ وارتق-

-صفحة الفيسبوك: مشروع اقرأ وارتق التعليمي لولاية سيدي بلعباس

-مقدمة:

يشهدُ العالمُ اليوم تطوُّراً غير مسبوقٍ في مجال التربيَّة والتعليم، ولا مجال لدولةٍ أن تكون بمعزلٍ عن العالم، وخاصَّةً في ظلِّ الفكر الذي يسوده، وأساس هذا الفكر هو التعلُّم الفعَّال الذي يتبع استراتيجيات ممنهجة ومبتكرة، ومن هذا

المُنطلق أصبح اهتمامنا نحن الدّارسين والباحثين والمُختصين في مجال التّربية والتّعليم مواكبة التطّور بالبحث عن الاستراتيجيات التي تحدث الفارق في التعليم وتنقل المتعلم من التدريس الروتيني إلى التدريس الفعّال والنّشط، وهذا ما مكّن علماء التّربية وعلماء النّفوس من الاطّلاع على الدّراسات الخاصّة بنظريات جاردن حول المدّكاءات المتعدّدة ومعرفة عمل دماغ الإنسان، وكان لهذا الاطّلاع دور فعّال في إعادة النّظر في ابتكار استراتيجيات جديدة في المجال التربوي التّعليمي، لذا حاولنا جادّين أثناء تدريسنا كلّما رأينا نقصاً أو فجوة ونحن في مخبر التّدريس حاولنا سدّها من خلال ابتكار استراتيجيات فعّالة، أو اتّباع استراتيجيات سابقة ولكن نطوّرها بأسلوبنا الخاص، وسنعرض في هذا البحث أكثر من خمسين استراتيجية لليد جربناها في مجال التّدريس وأثبتت نتائجها مع المتعلم العادي وكذلك أثبتت فائدتها مع أطفال التّوحد، ومن هنا تنبثق الإشكاليّة الأساسيّة التي تبحث في الاستراتيجيات الناجحة عملياً مع المتعلّم، ومحاولة إيجاد الإجابة على أرض الواقع لمواجهة الأزمات التي تواجه التّربية والتّعليم:

- ما هي الاستراتيجيات التي تستثير المتعلم سمعيّاً وبصرياً وعقلياً وحركيّاً؟

- هل يمكن أن تكون استراتيجية اليد ثلاثية الأبعاد؟
وإلى جانب ابتكار استراتيجيات، تسعى كلّ المدارس التّعليميّة والمعاهد والجامعات إلى محاولة الرّفيع من المقروئيّة على

مستوى العالم العربي، خصوصاً فعل القراءة باللُّغة العربيَّة، لأنَّ اللُّغة هي الوسيلة الوحيدة للتَّواصل الفعلي بين الشُّعوب وأداة التَّواصل الكتابي والشفوي بين المعلِّم والمتعلِّم، وهو الأمر الذي جعل الكثير من المهتمين سواء أكانوا معلِّمين أم خبراء في مجال التَّربية والتَّعليم لابتكار استراتيجيات جديدة والبحث عن الطرق الفعَّالة التي تستثير دافعية المتعلِّم للقراءة التفاعليَّة، وممَّا لا شكُّ فيه أنَّ الأُمَّة العربيَّة هي الأولى بفعل القراءة الذي أمرت به في التَّهجد الربَّاني، فالله سبحانه وتعالى أمرنا بفعل (اقرأ) ودلالة الفعل التكرار والاستمرارية، فكما يأكل الإنسان ويشرب في كلِّ مرَّة لابدُّ من أن يتكرَّر فعل القراءة معه، ومن الطرق والاستراتيجيات الفعَّالة التي اجتهدنا في بلورتها حسب متطلبات العصر والتي تجعل الطفل يقرأ بذكاء ومتعة وليس بنهم؛ طريقة القراءة عن طريق نموذج شكل الأيدي الملوَّنة، وهذه الطريقة تمثِّل المرحلة الثالثة من المراحل الخمسة التي تتبعها في القراءة التفاعلية، ونظراً لنتائجها الفعَّالة كونها تربط فعل القراءة بنشاطات أخرى كالرسم والألوان والنشاط اليدوي والحركة اهتمَّ بها الباحثون عن استراتيجيات التعلُّم النشط والقراءة الفعَّالة، ومن هنا يمكننا تحديد مشكلة الدِّراسة في

السُّؤال الرِّئيسي التَّالي:

-الإشكاليَّة:

-كيف يمكننا تأسيس وتبني مشروع اقرأ وارتق التربوي الذي يعتمد في منهجه على استراتيجية شكل اليد في ظل العينات الأربعة: العلم، العربية، العالم، العولمة؟

-ما هو مشروع اقرأ وارتق التربوي التعليمي؟ ما أثر استخدام استراتيجية شكل الأيدي الملونة في قراءة كتاب أو قصة؟ إلى أي مدى تعزز هذه الطريقة الذكاء اللغوي والحس الإبداعي لدى متعلمي مراحل التعليم؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

-كيف يمكننا تنمية مهارات التعلم الحسية والبصرية والسمعية لدى الطفل عبر نموذج شكل الأيدي الملونة؟

-ما هي المراحل الخمسة التي يمر بها القارئ لتحقيق فعل القراءة التفاعلية؟

-كيف يكون شكل اليد محفزا على التعليم النشط والفعال؟

المبحث الأول: التّعرّف بمشروع اقرأ وارتق التّربويّ
المعتمد على منهج اليد
بطاقة وصفية لمشروع اقرأ وارتق:

تسمية المشروع	مشروع اقرأ وارتق الداعم للغة العربية المعتمد على استراتيجيات اليد المبتكرة
مؤسس المشروع	د. خيرة بوخاري أستاذة التعليم المتوسط
التأسيس: تاريخه ومكانه	انطلق المشروع عام 2018 ولاية سيدي بلعباس الجزائر.
المنطلق	<p>التّهج الرّبّاني، أمّا بقول ربّنا: (اقرأ باسم ربّك الذي خلق)</p> <p>-نطمح لتطبيق ولو آية قرآنية ميدانيا، ننطلق من الإعجاز العلمي لفعل القراءة واستراتيجية اليد للوصول إلى ما وصلت إليه الدّول التي جعلت من القراءة منهاجًا لها، فكما يأكلون ويشربون يقرأون، لذلك ارتقوا بالعلوم.</p> <p>-القراءة تجدد تفكير الإنسان وترقى به لأعلى المستويات، القراءة تخرج الإنسان من ظلمات الجهل إلى نور العلم.</p> <p>-ابتكار الاستراتيجيات التعليمية من أولوياتنا</p>
الشعار	<p>1-قارئ اليوم قائد الغد 2- أمة اقرأ تقرأ 3- اقرأ لأتميز</p> <p>4-يدي مشكاتي</p>
حقيبة القارئ المتميز	<p>-يصمّم المشروع حاليا حقيبة القارئ المتميز وهي من ضمن مشروع اقرأ وارتق التربوي -تحتوي الحقيبة على بطاقات ملوّنة وأشكال الأيدي بكلّ الألوان من أجل تعلم الحساب بمنهج اليد، وسلسلة كتب بعنوان: "يدي مشكاتي" وكتاب بعنوان: هيا نتعلم باستراتيجية اليد، هيا نرسم مع استراتيجية اليد، هيا نتعلم الحساب مع استراتيجية اليد،</p>

للمستوى التعليمي الابتدائي أو الإعدادي فيه مجموعة من الرسومات المشكلة من اليد، وكتيب صغير للحساب بمنهج اليد، وكتيب صغير للأشغال اليدوية التي تتشكل من شكل اليد لكل أنواع الحيوانات، ومجلة اقرأ وارتق التي ستنشر كل الإنجازات والأفكار الإبداعية المبتكرة ضمن المشروع التربوي الهادف لابتكار طرق جديدة.

-المستويان المتوسط والثانوي سيجدان أشكال الأيدي الملونة لقراءة كتاب عن طريقة استراتيجية اليد المعجمية واليد المترجمة واليد المفكرة، والبطاقات، بالإضافة إلى مجموعة مختلفة ومشوقة لاستراتيجية اليد الإشارية، واليد الاستفهامية...

-تصميم ألعاب تعليمية وتربوية باستراتيجية اليد.

-تصميم لعبة الكترونية للتحفيز على القراءة بمنهج اليد (قيد التصميم)

-بناء الفكر انطلاقاً من النهج الرباني ووصولاً إليه.

-استخدام شكل اليد كوسيلة تعليمية وكأداة تعلمية

-تعميم استخدام استراتيجية شكل اليد في مجال التدريس لفعاليتها ونتائجها المبهرة.

- تكوين جيل يقرأ ويؤمن بأن القراءة مفتاح العلوم وتقدم الشعوب.

-الممارسة العملية بالحركة والنشاط والألوان للتعلم السريع.

-منح الطفل المتعلم فرصة للمزج بين العمل اليدوي والتكنولوجي.

الهدف من المشروع

أمة اقرأ تقرأ، المجتمعات المتقدمة كما تأكل وتشرب تقرأ، لذلك يجب علينا أن نرفع

الرسالة

مستوى المقرئية ليرتفع مستوانا بين الدّول وابتكار الاستراتيجية المشجّعة والمحفّزة للمتعلّمين.	
الأطوار الثلاثة، المستوى الابتدائي، المستوى المتوسط، المستوى الثانوي	المستوى المطلوب
المكان الحقيقي: المكتبة، المدرسة، النوادي الأدبية، المعاهد المكان الافتراضي: الوسائط التكنولوجية بأنواعها لمواكبة التطوّر التكنولوجي.	الإطار المكاني
القراءة بمعدل كتاب واحد في الأسبوع. المدة: ساعة إلى ساعتين	الإطار الزماني
يتم العرض إما في المدرسة، أو المكتبة أو الحديقة.	العرض: تقديم العمل المنجز
- استخدام نموذج شكل الأيدي الملونة: - في القراءة: اقرأ كتاب عن طريق شكل اليد (الشرح في المتن) - في الحساب: تعلم الحساب عن طريق الأصابع - في الرسم: أرسم بالاستعانة بيدي عدّة حيوانات - في اللعب: باستعمال أوراق مقوى وشكل اليد أشكل عدّة حيوانات. - تصميم لعبة الكترونية تربوية تمكّن الطفل المتعلم من قراءة كتاب.	المنهجية: منهج اليد أكثر من خمسين استراتيجية ليد للتعليم المبتكر
يمرّ القارئ بخمس مراحل مشروحة بالتفصيل في متن المجلة.	المراحل
الكتاب، أوراق ملوّنة، مقص، غراء، جدارية... الكتيبات الخمس	الوسائل
ورشة القراءة التفاعلية، ورشة الحكواتي، ورشة الأشغال اليدوية - ورشات تدريبية في المدارس لتعليم الأطفال طريقة الرسم والحساب والإبداع	ورشات المشروع: ورشة حضورية، ورشة عبر الوسائط التكنولوجية.

بشكل اليد(مع أخذ الأدوات اللازمة للأطفال من مالي الخاص)	
من ثلاثين 30 كتابا إلى أربعين كتابا	عدد الكتب المقرّوة في السنّة
ورشة كل أسبوع 21 ورشة عبر تطبيق الزوم، وحصّة إضافية للمتعلّم المتمدرّس كل أسبوع لمدة ثلاث سنوات.	عدد الورشات التّدريبية عبر تطبيق الزوم
مسابقة القارئ المتميّز كل سنة وتكون ولائبة(الهدايا من مالي الخاص، هدايا رمزية) مسابقات فصلية محلية تابعة لكل مؤسسة تعليمية أو مكتبة أو نادي أو جمعية ننشر فيه فكرة التشجيع على القراءة بمنهج اليد.	المسابقات التّحفيزية
يحصل الفائزون الأوائل على لباس القارئ المتميز مرفوقا بشارة وسام التميز وهدايا أخرى رمزية.	المحفزات المادية والمعنوية
الموقع الإلكتروني: موقع مشروع اقرأ وارتق التعليمي http://read-and-rise.ml/wp صفحة مشروع اقرأ وارتق التعليمي لولاية سيدي بلعباس قناة اليوتيوب: الأدبية بوخاري خيرة	النشر لأفكار المشروع وإنجازاته ومتابعة إبراز المواهب عبر:
-تحسّن ملحوظ على مستوى اللغة العربيّة -ثراء الرّصيد اللغوي عند المتعلّم -تفادي الأخطاء الإملائية -تميّز في كتابة الوضعيات الإدماجية -تعلم سريع بمنهج اليد. -علاج الكثير من النقائص والضعف والفروقات الفردية باستراتيجية اليد.	تحديد النتائج الأوليّة
تعميم المشروع في كل ربوع الوطن في المدارس والمكتبات، ومناشدة المنظومة التربوية بخلق حصّة أسبوعية في المدارس بعنوان: قراءة في كتاب بنموذج شكل	الطموح

الأيدي الملونة والبطاقات.	
	حدود مشروع اقرأ وارتق بين الاعتماد والتطبيق

- بطاقة تعريفية لمشروع اقرأ وارتق التربوي التأسيس:

يعتمد مشروع اقرأ وارتق التربوي على استراتيجية اليد المبتكرة، نستله بسبب اختيار اليد علمياً ودينياً، وعلاقة استخدام اليد وربطها بعلم النفس التربوي.

انطلقت فكرة مشروع اقرأ وارتق مع الدّخول المدرسي لشهر سبتمبر 2018 من حصّة مادة اللّغة العربيّة، وكان التّسمية الأولى له: قسم اقرأ، بدأنا نشجّع الأطفال على القراءة، فقد كانت الفكرة في البداية مقتصرة على قسم واحد مُكوّن من اثنين وثلاثين متعلّماً في الطور المتوسط وبالضّبط مستوى السّنة الثالثة متوسط، كانت هناك حصّة فارغة بين السّاعات لذلك القسم، فاعتنمتها في قراءة القصص لذلك القسم، ثمّ قرّرنا أن نقرأ فيها الكتب، وكان اللّقاء أسبوعياً، بمعدل حصّة واحدة في الأسبوع، بعدما أخذ الطفل المتعلّم ورشة تدريبية لكيفية قراءة كتاب عن طريق شكل الأيدي الملونة والبطاقات،

تتم في الحصة مناقشة الكتاب عن طريق شكل الأيدي والبطاقات.

-أسباب إنشاء المشروع:

من بين الأسباب التي جعلتنا نفكر في مشروع اقرأ وارثق التربوي هو الضعف الذي لاحظناه على مستوى المتعلمين الناطقين باللغة العربية، وتم تحديد الضعف على مستوى مخارج الحروف العربية غير المضبوطة، والقراءة السريعة من الكتاب، كذلك المزج بين الفصحى والعامية أثناء التدريس، وكثرة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها المتعلم وذلك راجع لقلّة المطالعة، والأكثر من ذلك ضعف في كتابة الوضعيات الإدماجية، إلى جانب عدم تسلسل الأفكار، وهناك سبب وجيه جعلنا نفكر في استراتيجيات أكثر حيوية ونشاط مواكبة لعصر السرعة والصورة، فإذا أردنا نجاح المنظومة التربوية لابد من دراسة متطلبات المتعلم في عصره، ومخاطبته بلغة عصره، ولغة العصر الحالية هي التقنية والصورة والألوان والحركة، كما لمسنا حيرة أولياء المتعلمين على أطفالهم وعدم التحكم في مغرات العصر، هذه جملة من الأسباب التي جعلتنا نفكر في خلق حصّة إضافية للمتعلم يقرأ فيها الكتب بطريقة فعّالة ومبتكرة لتحسين مستوى القراءة والكتابة لديه، ومرافقته للمكتبة، فما وجدنا أفضل من قراءة الكتب عن طريق نموذج شكل الأيدي الملونة والبطاقات والألعاب التربوية التي تُحقّق بها الطّفّل خلال لقائنا عبر تطبيق الرُّوم، فبعدنا كان اللّقاء وجهًا لوجه أصبح لقاؤنا

أسبوعياً عبر تطبيق الزوم خصوصاً مع جائحة كورونا، وبعد تحديد المشكلة انتقلنا إلى تجسيد الفكرة العلاجية ميدانياً عن طريق القراءة التفاعلية.

-سبب التسمية:

يرتبط لفظ المشروع غالباً بالجانب الاقتصادي وبرأس المال، فكلما سمعنا لفظ مشروع ذهبنا للجانب المادي، في حين أنّ أفضل المشاريع في الحياة هي المشاريع التي تستثمر في بناء شخصية الطفل أو المتعلم منذ الصغر، لأنّ هذا الطفل يكتسب أكبر جزء من تكوين شخصيته وصقل موهبته في الأطوار الثلاثة، لأنه لما يصل للجامعة ينتقل لمرحلة التجسيد لكلّ مكتسباته القبلية، فطفل اليوم هو مشروع الغد، هو قائد الغد، سيكون منه المهندس الذي يتكفل بمشروع بناء العمارات، ويخرج منه الطبيب الذي توضع بين يديه النفس البشرية، ويخرج منه الفلاح الذي يستثمر في استصلاح الأراضي وزراعتها، ويكون منه المصلح والمرابي وحاكم البلاد والبواب، أليس هذا بكافي أن نقول: "أطفالنا مشاريع، ربّحها بأيدينا، وخسارثها مسؤوليتنا"

أمّا لفظ "اقرأ" فقد اقتبسناه من القرآن الكريم الذي حثنا على القراءة في قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)، فالأمر المعجز في الآية هو لفظ "اقرأ" الذي جاء بصيغة فعل الأمر، كون الفعل ممارسة يومية، فيه حركة ونشاط، فعل يتجدد فيعطي للإنسان أكثر من حياة، فالقراءة فعلها يتجدد كما يتجدد الماء في النهر، وكما يتجدد فعل الأكل والشرب، فالطفل لكي

ينمو نموًا سليمًا يهتم به الأولياء فيختارون من المأكولات ما
يكون مناسباً له، هكذا القراءة اختيار ما يناسبُ الطِّفْل لينمو
فكره ويرقى ويسمو.



-الورشة التدريبية للقراءة التفاعلية عن طريق استراتيجية اليد
بالمكتبة:

-الهدف من المشروع التربوي:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الاستراتيجيات الفعّالة والمنهجيات النّاجعة التي يعتمدها مشروع اقرأ وارتق التربوي، من أجل الرفع من مستوى المقرئية بطرق تستثير دافعية المتعلم والمعلم، ولكون هذه الاستراتيجيات تعزز الذكاء اللغوي والحسّ الإبداعي لدى القارئ أو المتعلم في المنظومة التربوية، كون أهمية التربية والتعليم تتعلق بمدى الاستراتيجيات المتبعة في مناهجها التعليمية، ولكل مادة استراتيجيات يتبعها المعلم لمواجهة التحوّلات المعاصرة، وهذه الاستراتيجيات تواكب متطلبات العصر من حيث المزج بين التكنولوجيا والنشاط الصفي، فإذا كانت كل الدول تنهج منهج الاهتمام بالدرجة الأولى بالفرد الذي يعدّ اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، فإننا نسعى من خلال تنفيذ هذا المشروع الذي يعتمد الاستراتيجيات وخاصة استراتيجية شكل اليد المستخدمة في المشروع، أن تكون ذات حيوية وأن تؤدي بطرق فعّالة وفاعلة في المتعلم أي: أن تكون إيجابية وذلك بتغيير تلك الطريقة النمطية وربط المتعلم بالواقع والسير به نحو آفاق رحبة مفعمة بالتنمية والتقدم والنهضة الحقيقية، ولن يتم هذا الهدف الإيجابي إلا بتضافر جهود الغيورين على المجال التربوي والتفعيل الحقيقي الميداني للتعلم النشط، ولما رأينا المشكلات التي تواجه المتعلم والمعلم

أثناء تلقّيه المعلومة، حاولنا جادّين البحث عن استراتيجيات تثير دافعيّة المتعلّم للتعلّم النّشط والفعلّ، وهو الأمر الذي جعل الكثير من المهتمين سواء أكانوا معلّمين أم خبراء في مجال التّربيّة والتّعليم لابتكار استراتيجيات جديدة، ومن بين نتائج الدّراسة استثارة دافعية المتعلم للتعلّم التّفاعلي، ومولّدًا للأفكار الإبداعيّة، فيصبح المتعلّم قادرًا على تنشيط ذاكرته البصريّة والسّمعية وتعزيز قدراته، وسنعرض في هذا البحث ثلاثة عشرة استراتيجية مجرّبة في المجال التربوي التّعليمي، واجهنا من خلالها بعضًا من المشكلات التي كانت تواجه المتعلّمين.

والبحث عن الطّرائق التي تستثير دافعيّة الطفل ليقراء، فالقراءة عن طريق شكل الأيدي والبطاقات أظهرت نتائج مبهرة عبر ألوانها وأشكالها، وتوظيف اللّغة توظيفًا مزدوجًا، إمّا كتيبًا أو شفهيًا، فكيف تطبّق هذه الاستراتيجيّة؟ وما مدى نجاحها في الميدان التعلّمي؟

-خطوات تنفيذ المشروع في المدارس التّربوية والمكتبات:

1-تحديد الإطار الزماني والمكاني:

أ-الإطار الزّماني:

إنّ مشروع اقرأ وارتق يشترط في نجاحه تحديد الإطار الزماني والمكاني في المدرسة التربوية، فلا مجال لتجسيد مشروع على أرض الواقع دون تحديد كل أطره، وهذا بعد دراسته من ناحية الفكرة والأبعاد والآفاق المرجوة منه، وليأتي بثماره وأكله لا بدّ

أن تخصص حصّة زمنية كلّ أسبوع في البرنامج الدراسي،
وتعنون هذه الحصّة بـ: قراءة في كتاب

ب-الإطار المكاني:

-العالم الافتراضي، المدرسة، المكتبة، المعاهد

ج-الاستراتيجيات المعتمدة:

يعتمد مشروع اقرأ وارتق في تعليمه وتدريبه ونشاطاته
على استراتيجية شكل الأيدي الملوّنة، منها ما هو مبتكر بإنجاز
شخصي، ومنها ما كان متواجدا حولنا استثماره في المشروع،
وقد أحصينا أكثر من خمسين طريقة لاستراتيجية الأيدي الملوّنة
في تقديم الدّروس.

إنّ استخدامنا لليدين قد يكون بوعيّ أو غير ذلك، فاليد للأكل
والشرب عادة فطرية، وفي الترحيب واللّوم والدّهشة والتعجب
والتحذير والتّوديع والتّفكير والعطاء والرفض والصلاة وغيرها
إشارات مكتسبة ومتعارف عليها من قبل المجتمع، وتتفاوت لغة
إشارة اليد من دولة لأخرى، خاصة التحية التي تختلف من دولة
لدولة.

وقبل أن نتعرف على استراتيجيات اليد المتنوعة لابد من
الإدراك الكلي لفاعلية اليد كوسيلة تعليميّة تحفيزيّة وكأداة لها
فاعليّة، نستهل ذلك من النهج الرباني، القرآن الكريم الذي ذكر
اليد في عدّة مواضع وبأفعال مختلفة وبعده معانٍ، ولعلّ هذا
التعدّد جعلنا نبحت عن استراتيجيات تنطلق من اليد لتعود إليها:

1_الدليل العلمي لاستخدام استراتيجية اليد:

لم يكن استخدامنا لاستراتيجية اليد من أجل التعلّم النشط والتفاعلي عشوائيا أو اعتباطيا، وإنما وسيلة علمية حاولنا من خلالها تسليط الضوء على أهمية اليد المعجزة علميا في التعلّم السّريع، وانطلقنا من التساؤل الجوهرى: لماذا استراتيجية اليد بالذات؟



من الواضح في الشكل أعلاه أنّ كلّ أصبع في يد الإنسان يرتبط ارتباطا وثيقا بوظائف الجسم وأجهزته، لقد توصلّ البحث العلمي إلى معرفة وظيفة أصابع اليد وعلاقتها المباشرة بجسم الإنسان، فكّما ضغط الإنسان على بطون الأنامل وإلّا ويحدث تنشيط لأجهزة الجسم.



التنفس، فيكون استنشاق الهواء جيّداً، وإذا ضغط على أصبع السّبابة والوسطى في مكان التسبيح الأول فإنّه ينشّط منطقة العين أي البصر، وإذا ضغط على الخنصر والبنصر مكان التسبيح الأوّل فإنّه ينشط وظائف الأذن أي السّمع، وإذا ضغط على حافة الإبهام وصولاً إلى آخر نقطة للكفّ فإنّه ينشط العنق والعمود الفقري والمثانة والرحم والغدة للمفاويّة، وإذا ضغط على أسفل الكفّ فإنّه ينشط الأمعاء، وهذا يكون انطلاقاً من دقيقة إلى خمس دقائق.

وبالتّالي فإنّ التّحفيز الأولي لوظائف جسم المتعلّم يساعده كثيراً في التّعلم النّشط الذي يستثمر فيه الكثير من الوقت، فقد «اكتشف علماء الطبّ في شمال غرب أوروبا للمرة الأولى أن إيقاع التنفس يخلق نشاطاً كهربائياً في الدّماغ البشري فيعزّز الأحكام العاطفية واستدعاء الذاكرة... تقول كريستينا زيلانو، أستاذ مساعد في علم الأعصاب في كلية الطبّ في جامعة نورث وسترن في فينبرغ: من أهمّ النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنّ هناك اختلافات كبيرة في نشاط المخ في اللوزة والحصين أثناء الاستنشاق مقارنة مع الزفير... عندما تتنفس، اكتشفنا أنّك تحفّز الخلايا العصبية في القشرة الشّمية، اللوزة والحصين، في جميع أنحاء النظام الحوفي... وقد سمح ذلك للعلماء بالحصول على البيانات الفسيولوجية الكهربائية مباشرة من أدمغتهم وأظهرت الإشارات الكهربائية المسجلة أن نشاط الدماغ يتذبذب مع التنفس يحدث هذا النشاط في مناطق الدماغ حيث تتم معالجة المشاعر والذاكرة والروائح. وقد أدّى هذا الاكتشاف العلماء إلى التساؤل عما إذا كانت الوظائف المعرفية المرتبطة عادة بوظائف المخ - وخاصة معالجة الخوف والذاكرة - يمكن أن تتأثر أيضاً بالتنفس»²، هذا فيما يخصّ

[2https://sci-ne.com/article/story_3222](https://sci-ne.com/article/story_3222)

الإثبات العلمي لليد ومدى التحفيز الذي يمكن أن للمتعلم إذا استخدم استراتيجيّة اليد.

1- اليداإلهيّة في القرآن الكريم:

لقد ورد لفظ اليد المقترن بلفظ الجلالة في عدّة مواضع، ويقصد بها القدرة الإلهيّة في الخلق، وردت في قوله تعالى: **(وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ)**، وفي هذا الموضع لا يمكن للإنسان أن يتخيّل المغنى الحقيقي الظاهر ليد الله، وإنما أريد بها قدرته جلّفي علاه وعظّمته اللامتناهية.

وقد فسّر ذلك الأصفهاني في قوله: اليد هنا بمعنى القدرة، يعني أنّ اليهود تعتقد أنّ الله تبارك وتعالى عندما برأ الوجود وعندما خلق الوجود فوّض الوجود إلى نفسه ورفع قدرته، الوجود يحتاج إلى المدد الإلهي والتدخل الإلهي وانبساط القدرة الإلهية في كلّ أن يمرّ على هذا الوجود، كلّ أن يمرّ على هذا الوجود لا يمكن أن يبقى الوجود بأكمله إلا بمدد من الله وإفاضة للقدرة الإلهية، فهنا اليد أُسْتُعْمِلت في القرآن الكريم في هذا المورد **(بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ)** أُسْتُعْمِلت في هذا المكان بمعنى القدرة الإلهية، ولذلك في بعض موارد الآيات مثلاً الآية المباركة: **(قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي)** عندما يتحدّث عن قضية خلق آدم **(مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي)** «بيدي» هنا بمعنى: بقدرتي، اليد هنا أيضاً بمعنى القدرة، هنا استفهام عند المفسّرين أنّه لماذا ثنى اليد؟ يعني: لماذا قال **(خَلَقْتُ بِإِيْدِي)** لم يقل: «خلقت بيدي»، يعني: جعل اليد، عبّر بالثنى، لم يعبّر بالمفرد، لم يقل: «ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي»، يقولون: التثنية هنا إشارة إلى أنّ آدم

نشرت هذه الدراسة في 6 ديسمبر في مجلة علم الأعصاب، المؤلف الرئيسي هو جاي .

غوتفريد، أستاذ علم الأعصاب في فينبرغ

«عليه السلام» يملك بعدين: بعد مادّي: وهو الجسد، وبعد مجرّد: وهو الرّوح³.

المراد باليد القوّة، تبارك وتعالى يقول في القرآن: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ «47» وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ)^[6]، اليد هنا بمعنى القوّة، بُنِيَت السَّمَاءُ بِقُوَّةٍ خارقةٍ من الله تبارك وتعالى، (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) إنّما هنا فقرتان ينبغي التأمل فيهما: الفقرة الأولى:

لماذا قال بأيدي «يعني: عبّر بالجمع»؟ لم يقل: والسّماء بنيناها بيدنا، أو بيدي، قال: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ) التعبير بالجمع هنا لماذا؟

يذكر المفسّرون أنّ التعبير بالجمع إشارة إلى أنّ القوّة التي برأت السّماء وبنّت السّماء مجموعة من الملائكة، يعني: الله تبارك وتعالى جسّد القوّة الإلهيّة في مجموعة من الملائكة، لأنّهم مجموعة من الملائكة فعبر عنهم بالأيدي (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ)، ربّما هنا الإنسان يسأل سؤالاً وهو أنّه لماذا الله تبارك وتعالى لا يخلق السّماء دفعة واحدة وبدون واسطة؟ يعني: لماذا يخلق السّماء في ستة أيام؟ خلق السّماء في ستة أيام، لماذا خلقها في ستة أيام؟ ولماذا اعتمد فيها على الملائكة ولم يخلقها دفعة واحدة ومباشرة من دون واسطة؟

مثلاً قوله تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)^[7]، وقوله تعالى: (فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ)^[8]، عندنا عالم الملك، عندنا عالم الملكوت، عالم الملك هو هذا العالم المادّي، هذا العالم المادّي «السّموات والأرض» نسّميه بعالم الملك، عالم الملكوت هو عالم الأرواح، الله سيطر على عالم المادّة وعلى عالم الأرواح، (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)، (فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ)، من هنا

3 الزهرة: أبو بكر بن محمد بن داود الأصفهاني، تحقيق د/إبراهيم السامرائي، عمان، الأردن، 1975 م.

أنطلق إلى أمر وقاعدةٍ فقهيةٍ ذكرها الفقهاءُ ألا وهي قاعدة اليد، قاعدة فقهيةٌ مذكورة في كتب الفقهاء ويعملون عليها تسمى بقاعدة اليد، ما معنى قاعدة اليد؟

الفقهاء يقولون: اليد إمارة على الملكية واليد إمارة على التذكية، ما معنى اليد إمارة على الملكية؟ يعني الآن مثلاً أنا أرى إنساناً يستولي على سيارة، اليد بمعنى الاستيلاء، لا أدري هل هذه السيارة ملكه حتى أنا أشتريها منه أو ليست بملكه؟ مادام مستولياً فهو ملكه، الملكية إمارة على الملكية، إنسانٌ عنده بيتٌ، يملك مفاتيح البيت، أو أرض، عنده عمالٌ يشتغلون في أرض فهو مستولٍ على الأرض، عنده مفاتيح للبيت الفلاني فهو مستولٍ على البيت الفلاني، الاستيلاء إمارة على الملكية، يعني: يجوز لي أن أشتري البيت منه، أو أشتري الأرض منه، لماذا؟ لأنه مستولٍ والاستيلاء إمارة على الملكية، طبعاً ما لم تقم بينة أو إقرار بالخلاف، يعني: ما لم تأت بينة عادلة تقول: لا، هذه البيت ليس ملكه، هذه السيارة ليست ملكه، إذا ما قامت بينة عادلة على الخلاف فهي ملكه ما لم تقم بينة، أو هو يقرّ، يقول: أنا أقرّ أنّ السيارة ليست ملكي، إذا أقرّ خرجت عن ملكه، ما لم يقرّ أو تقوم بينة على الخلاف فاليد إمارة على الملكية، حتى لو شكّ الإنسان نفسه، نفس الإنسان يشكّ، يعني: الآن مثلاً أنا أرى أموالاً في داري، في غرفةٍ توجد أموال، لا أدري هذه الأموال ملكي أو ملك غيري، خصوصاً الذين يكون عندهم أمانات أو يكون عندهم أشياء أخرى، لا يدري أنّ هذا المال له أو أنّ هذا المال أمانة.

2-اليد البشرية في القرآن:

إذا كان الإنسان عاجزاً عن تصوّر اليد الإلهية ومددها، وذلك لحكمة ربّانية، فإنّه لا يخفى عليه ما يمكن أن تمثله اليد البشرية

من عطاء وبذل ومنع، وقد وردت ذلك في عدّة آيات بمعانٍ مختلفة جامعة لصفات الإنسان.

وقد وضح ذلك الأصفهاني في استعمال كلمة اليد بمعنى العطاء وبمعنى البذل، مثلاً قوله تعالى: **(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)**، دعوة للوسطية والاعتدال **(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ - يعني: عطاءك وإنفاقك - مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا)**، هنا اليد بمعنى العطاء، ما معنى اليد؟ معناها: العطاء، يعني أنت لا تحجب العطاء، ولا أنك تسرف في العطاء⁴.

الإنسان بأداة اليد يستطيع أن يجعلها وسيلة للعطاء، للهِبة، للتّماء، ومن هنا كان المنطلق الفكري لاستراتيجية اليد التّعليمية، فإذا كان الإنسان مجبول على صفة العطاء، فلنستثمر ذلك في التّعليم ولتكن اليد المعطاءة هي النبدعة والمكتشفة للعلوم النافعة للبشرية جمعاء.

ذكر القرآن الكريم هذا المعنى الذي يعبر عن الأنبياء: **(وَإِذْ كُنَّا عِبَادًا لِّإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ)**، ما معنى أولي الأيدي والأبصار؟ كلّ الناس لهم أيدي وكلّ الناس لهم أبصار، لماذا مدح إبراهيم وإسحاق ويعقوب بأنهم أولي الأيدي والأبصار؟ معنى أولي الأيدي والأبصار: أنهم أصحاب العطاء الوافر، العطاء بواسطة التعليم، العطاء بواسطة الإنفاق على الفقراء، العطاء بواسطة ترويض الناس وتزكيتهم وتعليمهم، أولي الأيدي يعني كان لهم عطاء وافر في خلق المجتمع الصّالح، **(أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ)** (الأبصار بمعنى البصيرة، يعني: كان سلوكهم سلوكاً عن بصيرة، الإنسان الذي إذا مشى يمشي في سلوكه دائماً بارتجال أو دائماً بتسرّع أو دائماً بدون تأمل وبدون رويّة هذا إنسان لا يملك بصيرة).

4الزهرة: أبو بكر بن محمد بن داود الأصفهاني، تحقيق: د/إبراهيم السامرائي، عمان، الأردن، 1975.

أمّا الإنسان الذي إذا تكلم وتكلم عن تأمل، وإذا سكت يسكت عن تأمل، وإذا عمل يعمل عن تأمل، وإذا ترك يترك عن تأمل، فهذا الإنسان يقال له صاحب بصيرة.⁵

3-اليد في السيرة النبوية:

-اليد في السنة النبوية:

أشار الرسول صلى الله عليه وسلم لليد كوسيلة وكأداة، ذكرها في موضعين مهمين، في قوله: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة" وأشار إلى السبابة والوسطى، وهنا كان الرسول صلى الله عليه وسلم في موضع تعليم للناس، فأشار بيده لأصابه، كدلالة لمنزلة كافل اليتيم وقربه منه، والحديث الثاني: "كل بيمينك وممّا يليك"، وكذلك هنا الرسول صلى الله عليه وسلم في موضع تعليم للناس آداب الأكل، وإشارة إلى اليد اليمين وبركة الأكل بها، وهنا دلالة واضحة على أهمية استخدام اليد في كوسيلة تعليمية.

كما أنّ التسبيح باليد أعظم دلالة على أهمية استخدام اليد الحسابية، وستعرّف في هذا البحث الذي حاولنا أن نجمع فيه كلّ الاستراتيجيات التعليمية التي تتمّ بواسطة اليد كمنهج مبتكر وجديد يمكنه تحقيق نتائج مبهرة مع المتعلمين.

4-ضرورة استخدام منهج اليد في التعليم النشط والفعال:

تحتاج منّا العملية التعليمية التعلمية البحث عن استراتيجيات جديدة يمكنها أن تنقل التعليم من ذلك الروتين اليومي المتداول إلى مناهج جديدة وطرق فعّالة ثبت علميا استثارته لعقل ودماغ المتعلم وتنشيطه، أو يمكن أن نقول عنها مقتبسة من موجودات، نعيد جمعها وترتيبها وبلورتها في أصناف التعليم

⁵المصدر السابق.

وتطويرها حسب متطلبات العصر، ومن بين المناهج التي نقترحها في ميدان التربية والتعليم: منهج اليد، أو منهج شكل اليد، فمن خلال الأبحاث والدراسات يمكننا استخراج أكثر من خمسين استراتيجية للتدريس بشكل اليد، سواءً تعلق الأمر، بلغة الكتابة أو لغة الإشارة، أو الحساب أو الرسم أو الإبداع أو الحفظ.

5- الإعجاز اللغوي لفعل القراءة (قرأ):

أول فعل أمر أنزل على البشر كان أمر إلهي بفعل القراءة: اقرأ، أول أمر لم يكن في العبادات ولا الجهاد ولا الصوم ولا الحج، وإنما جاء مخصّصاً لفعل القراءة، لأنّ القراءة هي مفتاح العلوم، كأنّ كلّ تلك الأفعال بغرفة مظلمة مقفلة: جاهد، صام، حجّ، تصدّق..... لا تنتظر إلّا من يشع النور من خلالها، ولا يمكن أن تفتح غرف كلّ الأفعال الدنيوية والأخروية إلّا بفعل القراءة، لذلك تربّع هذا الفعل على عرش الأفعال، لأنّ فعل القراءة يعلمك كيف تصوم وكيف تجاهد وكيف تصلي وكيف تحجّ..

لم يأمرنا المولى عزّ وجلّ بالقراءة دون تحديد، وإنما بتحديد باسم الله، إذ القراءة في تأمل الخلق، وأول الخلق بالتأمل هو الإنسان، لذلك كان نهجنا ربط كلّ ما في المشروع بهذه الآية المعجزة.

كل العلوم جامدة محتجزة في أماكن عدّة، ما إن تبدأ بفعل القراءة تتحرّر داخل غرفة عقلك المظلمة.

تلعبُ القراءة دوراً مهماً في حياة البشر، فالقراءة بالنسبة إلى بعض الأطفال هي حياة متجددة، لأن العلم أصبح علوماً، ولأنّ عالم القراءة يملأ حياة الطفل، وهذا ما يؤكّده علماء النفس أنّ القراءة علاج للكثير من المشاكل.

لا نذهب بعيداً لأنّ ديننا الحنيف حثنا على القراءة في قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) [CITATION سور51\21\1]، وهنا فعل القراءة وجّه للرسول صلى الله عليه وسلم وهو في سنّ الأربعين، وإذا تمعّنا الإعجاز اللّغوي لهذا الفعل أثناء تفكيك حروفه لوجدنا مايلي:

أ- حرف القاف:

حرفٌ منقوطة أعلاه بنقطتين التي تدل على العينين، وهي دلالة على أهميّة القراءة البصرية، لأنّ القراءة بالبصر تجعل القارئ يقومُ بنسخِ المفردةِ نسخاً تامّاً، وبالتالي تحضّر الذاكرة البصريّة لتخزين تلك النسخة من المفردة، وكلما احتاجها القارئ للكتابة فإنّه يكتبها دون أخطاء إملائيّة، وهذا ما يسمّى بعملية نسخ المفردات أو الألفاظ عن طريق الذاكرة البصريّة، وخير مثال على ذلك: لو طلبت من طفل أو شخص قارئ للكتب بلغة ما أن يتخيّل لك مفردة من المفردات (هؤلاء، ذلك، مسؤول....) فإنّه لن يعود للقاعدة وإنّما سيتخيّلها كما مرّت به في الكتب التي قرأها، ثمّ يكتبها مباشرة دون أخطاء إملائيّة.

ب- حرف الرّاء:

حرف جهوري مُكرّر أثناء نطقه، فطرف اللسان أثناء نطق حرف الرّاء يلامسُ الثنايا العليا، وأثناء عمليّة الصّغط يرجع اللسان إلى وضعه الأوّل ليحدث تكراراً، فإذا كان الحرف في فعل القراءة حرف مُكرّر حتّى في نطقه، فهذا دلالة على وجوب القراءة المتكرّرة خصوصاً أنّه توسّط الفعل، قد شبهه الشعراء قديماً بالهلال والخنجر.

ت- حرف الألف:

حرف الألف حرف قائم بذاته، له من الفضائل ما له، كونه أوّل حرف كتب على اللوح المحفوظ لما أمر الله القلم أن يكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، فساحت منه نقطة من الثور، ودلالة حرف الألف القواميّة والرّفعة لمن مكن نفسه من غذاء العقل، فوقوف حرف الألف كذلك دلالة على وقوف الإنسان المتعلّم، فالقراءة والمطالعة في حدّ ذاتها يجب أن تكون بذكاءٍ وليس بنهمٍ، قد تقرأ كتاباً يغيّر مجرى

حياتك من ألفها إلى يائها، وقد تقرأ العشرات دون جدوي، فالاختيار الصائب للكتب من أهمّ النقاط المحفّزة للقراءة، وعليه؛ يجب تعويد الأطفال على القراءة منذ الصّغر.

6-صورة لأسئلة الورشات التّربّيّة التي نقدّمها:

الصورة لغرفة مظلمة داخلها عدّة أمور، اعتقادات، تحتاج للتحرّر، والذي يحرّرها وبضبط لنا العمل بها بطريقة صحيحة هو القراءة، وهنا نستعمل المفتاح لفتح الغرفة.



-القراءة رياضة بصرية للعين، عقلية للذاكرة، القراءة رياضة فكرية معرفية، تستدعي العمل على استنطاق الحروف ومن ثمّ الكلمات ومن ثمّ الجمل، تمرّ عبر مراحل نموّ تنطلق من محاولة معرفة وفهم أولي للأمور لتمرّ بمرحلة الانغماس والتعمّق وهنا الاستسلام للكتاب وصولاً إلى مرحلة الفهم الإدراك...القراءة هي عملية اكتشاف، كون القارئ سيكتشف جديداً كان بحاجة إليه، وإلا ما الجدوى من القراءة إن لم يكن هناك جديد، ولهذا نتساءل: كيف تختار الكتاب المناسب؟برنامج تقييم الكتب، مناسبة السن والمستوى الدّراسي.

المبحث الثاني: استراتيجيات اليد كوسيلة تعليمية وكأداة تعلمية

1- استراتيجية اليد القارئة: hand reading strategy
نموذج شكل الأيدي الملونة في نشاط القراءة
التفاعلية:



تعدُّ استراتيجية نموذج شكل الأيدي التي يعتمدها مشروع اقرأ وارتق التربوي من الاستراتيجيات الفعّالة والنشطة، كونها تستثير دافعية الطفل للقراءة والتعلم، ولأول مرّة نجد طريقة تربط القارئ بالمعجم اللغوي، فالقارئ يقرأ القصة أو الكتاب ويشرح ويبحث عن الأضداد في نفس الوقت، ابتكرنا هذه

الاستراتيجية لميزاتها المتعدّدة، فهي تربط الشخص بتوظيف حواسّه، فشكل اليد يرتبط بالجسد الإنسانيّ، وكلّ ما يربط الطفل بجسده تكون له علاقة قويّة مباشرة للاستيعاب، فيحدث ما يسمّى بجاذبيّة التعلّم باليد، وهي التي تمثّل الحركة القصوى على مستوى الجسد، وترتبط بالعقل ارتباطاً وثيقاً، فقد أظهرت نتائج سريعة ومبهرّة، كما أنّها تعزّز الذكاء اللّغوي عبر استغلال شكل اليد ذات الخمس أصابع، كما أنّها طريقة عمليّة تهدف لحلّ المشكلات المتعلّقة بميدان القراءة والكتابة واللّغة، وتضمن التّواصل اللّغوي، علماً أنّ مصطلح التّواصل اللّغوي يشير إلى «الأشكال اللّغوية التي تنتقل من خلالها الأفكار والمعلومات والاتّجاهات، ويشمل عمليات الإرسال والاستقبال،... وتعليم اللّغة اتّصالياً كما يستهدف اكتساب المتعلّمين المهارات اللّغوية الأربع، وتنميتها لديهم، وتمكينهم من مهارات الاتّصال، واستخدام القواعد اللّغويّة من أجل أداء وظائف اتصالية معيّنة في مواقف معيّنة، فإنّه من قبل يخلق مواقف طبيعيّة فردية وجماعية اتصالية مباشرة، من خلال محتوى لغوي، يركّز فيه على تدريبهم على المحادثة الشّفوية أوّلاً، ثمّ التدريب على مهارات اللّغة بعد ذلك، مع أفضلية تكاملها عند تدريسها»⁶، ولا يمكن لهذه الاستراتيجية أن تنجح مع المعلّم إلاّ باتّباع مراحلها الخمسة وبالتّدرّج.

- المراحل الخمسة لاستراتيجية اليد القارئة:

⁶مج مؤلفين، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019، ص 23-24.

1-المرحلة الأولى: مرحلة اختيار الكتاب أو القصة

تنطلق المرحلة الأولى من نقطة أساسية لابد من مراعاتها، وهي البحث عن الكتاب المناسب لسنّ الطفل القارئ والأنسب لمستواه العلمي، فالقراءة عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله القارئ في متابعة قراءته، وفهم معنى ما يقرأه، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعدّدة، فالقراءة مهارة يكتسبها المتعلّم بتوجيه من معلّمه، فاختيار الكتاب يحتاج لذكاء وليس لنهم، قد يقرأ الإنسان كتاباً يغيّر مجرى حياته للأفضل، وقد يقرأ عشرات الكتب دون فائدة تذكر.

-المرحلة الثانية: مرحلة استعمال البطاقة الملونة

لابدّ للقارئ من تجهيز أوراق ملوّنة قبل البدء في فعل القراءة، وهنا يمكن أهمية ربط الطفل بنشاطات أخرى تستثير حواسه البصريّة والسمعيّة والحسية، فكّلما ارتبط فعل القراءة برابط بصري أو سمعي أو حسي كان أمتع للمواصلة، فبعد اختيار اللون يقصّ القارئ بطاقة على شكل مربع، ثمّ يدوّن عليها ثلاث عناصر أساسية: اسم الكاتب، عنوان الكتاب أو القصة، والملخص، وهذه الطريقة متداولة في الاستعمال، وهنا يكتسب الطفل القارئ مهارات مضافة لمهارة القراءة، وهذه المهارة يكتسبها المتعلّم تدريجياً من خلال تلقّيه للنصّ بكلّ مكوّناته: «الأصوات والتراكيب والألفاظ المسموعة وفهم محتوى الكلام المنطوق، ويحتاج الدارس إلى تدريب خاص في

المهارة، حتى تنمو لديه قدرة التمييز المطلوبة بين ما يسمع من عناصر لغوية تطرق سمعه مجتمعة وبسرعة طبيعية بالإضافة التي تنميه في القدرة على التنبؤ ببعض العناصر أو توقعها قبل سماعها، وذلك بتخمين ما سيقوله المتحدث بناء على ما قاله حتى تلك اللحظة»⁷، وبعدها يختزنه القارئ من ألفاظ وجمل ومعانٍ يبدأ في إنتاج النص من جديد في البطاقة، فيكتب اسم الكاتب وعنوان الكتاب وملخص الكتاب أو القصة.

-المرحلة الثالثة: استخدام المعجم اللغوي

بعدها لخص القارئ نصه ينتقل للمرحلة الثالثة وهي المرحلة المبتكرة للقراءة التفاعلية والتي تربطه بالمعجم اللغوي، يكون القارئ قد كتب بعض الألفاظ الصعبة، تعتمد هذه المرحلة على المزاوجة، والمقصود بالمزاوجة بدل أن يقرأ كتاباً واحداً فإنه يستعين بالمعجم اللغوي لشرح المفردات الصعبة والبحث عن أضدادها، الأصابع الأربعة يجعلها للألفاظ الصعبة، حيث يكتب في خانة الأصبع الأول المفردة (الكلمة)، ثم يذهب للمعجم ويبحث عن مرادفها ويتحرى الدقة في ذلك، ثم يأتي بضدّها، ويكمل بنفس الطريقة مع بقية الأصابع الثلاثة، ثم ينتقل للأصبع المتبقي ويكتب عليه عنوان آخر يكون بديلاً للعنوان الأول للكتاب أو القصة، وهنا نسمح له بحرية الاختيار والإبداع في اختيار العناوين، ثم ينتقل لكفّ اليد ليكتب عليها إمّا قيمة مستفادة أو مغزى عام أو عبرة أو أحسن مقولة في الكتاب.

⁷محمد، عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.ط، 1982، ص 147.

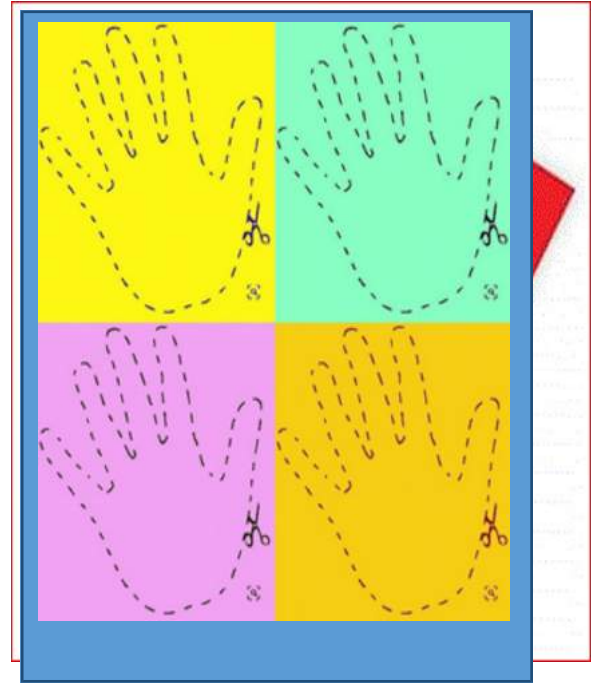
-المرحلة الرابعة: مرحلة العرض

تعدّ هذه المرحلة من أهمّ المراحل كونها مرحلة عرض العمل، تتطلّب هذه المرحلة العرض الشفوي بإحضار الكتاب والبطاقة وشكل اليد، حيث يكون لكلّ كتاب بطاقة وشكل اليد، يعرض القارئ عمله من خلال البطاقة واليد فقط، ويكون التقييم والتقويم للمشرف على الطفل القارئ، وهنا يظهر مستوى القارئ على مستوى اللغة واختيار الأفكار والإبداع والتمييز.

بعد انتهاء الطفل القارئ من العرض ينتقل إلى نشاط أكثر حركة ونشاط، حيث يرسم المشرف عليه شجرة على جدران الحائط ليقوم الأطفال القراء في المرحلة الأخيرة بإصاق تلك الأيدي على الشجرة، كأنّها ثمار يقطفونها بعد جهد ومثابرة.

-المرحلة الخامسة: التعلّيق على الجداريّة

تمثّل مرحلة تعلّيق شكل الأيدي الملوّنة على الشجرة من أكثر المراحل نشاطاً، وذلك بعد انتهاء القارئ من العرض ينتقل إلى نشاط أكثر حركة ونشاط، حيث يرسم المشرف عليه شجرة على جدارية حجرية للتدريس ليقوم الأطفال القراء في المرحلة الأخيرة بإصاق تلك الأيدي على الشجرة، كأنّها ثمار يقطفونها بعد جهد ومثابرة. أو تلصق في جدارية المكتبة، والصورة توضّح ذلك.



-المرحلة الأخيرة: مرحلة قراءة شخصية الطفل القارئ:

يمكن للمشرف على القراءة التفاعلية من متابعة الأطفال القراء متابعة نفسية، وذلك من خلال اكتشاف ميولاتهم

واختياراتهم للألوان، فكلُّ لون وله دلالة خاصّة، خصوصاً إذا كثّف القارئ من استخدام لون معيّن، وكذلك اليد، فمن خلال رسم شكل يده تكتشف إذا كان يستخدم اليد اليمنى أم اليد اليسرى، وقد تمّت معالجة الكثير من الحالات النفسيّة من خلال هذه الطريقة.

ويرجع مفهوم تفضيل اليد Hand Preference أو اليدوية Handedness إلى بيول بروكا P. Broca الذي اعتبر أنّ استخدام اليد وعلاقتها باللاتناظر المخّي يمكن أن يكون طريقة بسيطة وغير مكلفة تساعد الأطباء على تحديد سيطرة أي من نصفي المخ على وظائف اللغة. ولا يوجد تعريف علمي محدد لكلمة استخدام اليد Handedness، وفي اللغة العامّة يعني المفهوم اليد التي يستخدمها الفرد في الكتابة، وفي المجال العلمي يزداد الأمر غموضاً، فالبعض يستخدمه للإشارة إلى اليد التي يستخدمها الفرد ويكون أدائه بها سريعاً ودقيقاً على الاختبارات اليدوية. والبعض الآخر يستخدمه للإشارة إلى اليد التي يفضل الفرد استخدامها بغض النظر عن نوعية الأداء، والبعض الثالث يعني به اليد التي تستخدم في معظم الأنشطة اليومية (Annett,1999,2000).

-نموذج لقراءة شخصيّة الطفل المتعلم متبعة بمعالجة نفسية:

شكل اليد يمكن المعلم من اكتشاف نقاط القوّة والضعف عند الطفل، كما يمكن المعلم من اكتشاف شخصية الطفل

السويّة والغير السويّة، تكشف عن طبيعته وعن درجة تفكيره، فمن خلال رسمه لشكل يده على الورق الملون يكتشف المعلم إذا كان الطفل يكتب باليمين أو باليسار، أما الألوان فلها سيكولوجية خاصة، فقد أثبت علماء النفس أنّ الألوان لها علاقة بأعماق النفس، فمنها ما يكون إيجابيا ومنها ما يكون سلبيا يكشف للمعلم الطبيعة النفسية للطفل المتعلم عنده، كما يكتشف ميولاته اتجاه الطبيعة الاجتماعية التي يعيشها، فاللون الأخضر للطبيعة يعني طفل يحب الحياة، والأصفر للشمس فهو يختار النشاط والحيوية، والأزرق للبحر والسماء فهو يحب الهدوء، فالتنوع في الألوان أفضل بالنسبة للأطفال، لكن اختيار لون واحد طوال تنفيذ المشروع يدعو المعلم لدراسة سيكولوجية الطفل، وهو ما ما حدث مع طفلة اختارت اللون الأسود وكتبت عليه بالأبيض، وهذه قصتها:

-قصة لم تسمعها من قبل: (قصة حقيقية)

كانت هناك طفلة جميلة منطوية على ذاتها داخل حجرة التدريس، ولما انطلقنا في مشروع اقرأ وارتق شرعت تقرأ معنا الكتب بنهمٍ شديدٍ، ولما كان موعد العرض أحضر الأطفال شكل الأيدي بكلّ الألوان، إلّا هي اختارت لونًا واحدًا جعل الجميع في دهشةٍ وذهولٍ، اختارت الطّفلة اللّون الأسود، لم تكن الكتابة ظاهرة عليه، بالكاد ترى بياضًا هنا وهناك، سألتها أستاذتها:

-ملاك لماذا اخترت هذا اللون؟ هل تحبين الأسود؟

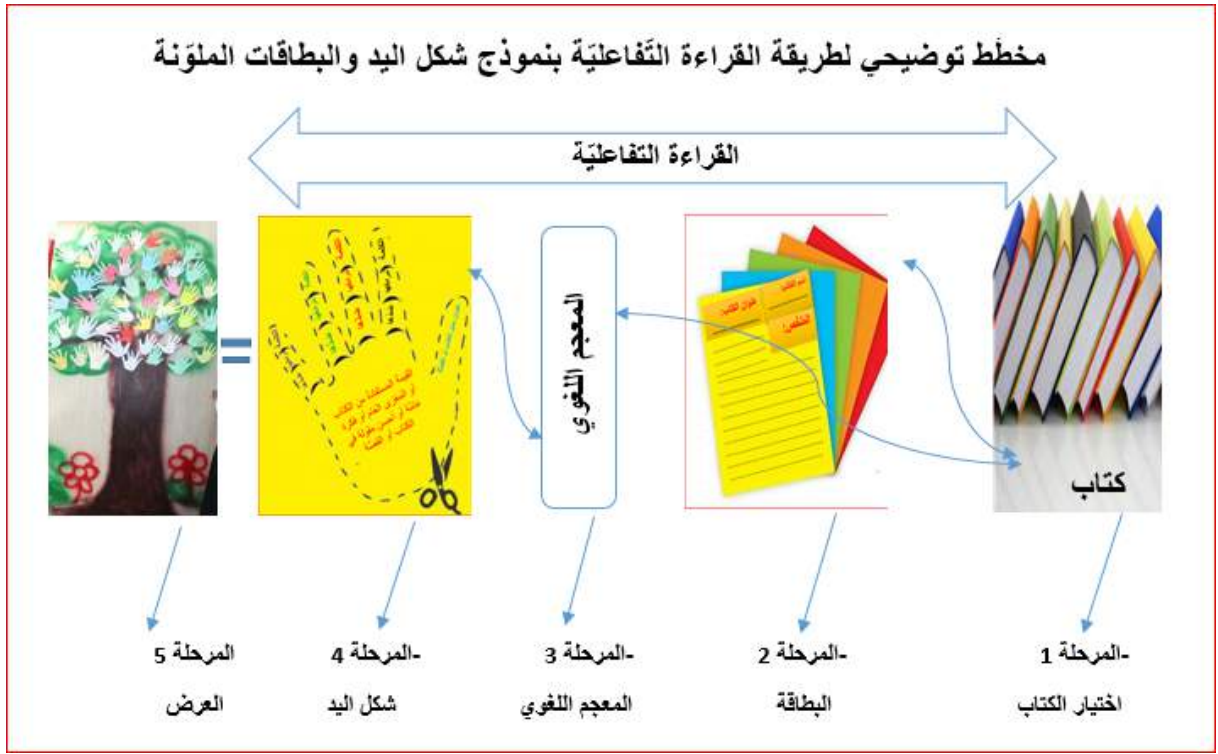
صمتت ملاك كليًا وعادت لمكانها وجلست...

استدعت الأستاذة والدة الطفلة فوراً، حضرت الوالدة، ولمّا سألتها الأستاذة عن حالتهم الاجتماعية أجابتها بأنّها منفصلة عن الأب، وهي من تعول ملاك لوحدها، ثمّ سألتها الأستاذة مرة ثانية: هل حدث أمر مريب لملاك ذات مرّة؟

في تلك اللحظة انهمرت دموع الوالدة وكشفت عن اللُّغز وراء اللّون الأسود!

ذات ليلة عاد والد ملاك متأخراً وكان مخموراً، وكانت ملاك تنام أسفل النافذة الزجاجيّة وكانت لدينا غرفة واحدة فقط، تشاجرت معه، وكان يحمل في يده قارورة فرماها غضبا على النافذة فانكسر الزجاج وسقط فوق ملاك ومن شدة قوّة الضربة تطاير الزجاج إلى المصباح فانطفأ المصباح، أفاقت ملاك على لون الظلام تصرخ وتنادي أمي، أمّي، وما إن وصلت إليها حتّى تبللت يدي بالدماء من ذراعها، فأخذتها على جناح السّرعة للمستشفى وتمّ علاج جروحها الظاهرة ولم تعالج جروحها الداخلية.

ومنذ ذلك الحين تمّ التكفل بملاك من قبل مختصين نفسانيين إلى أن تعالجت تماما.



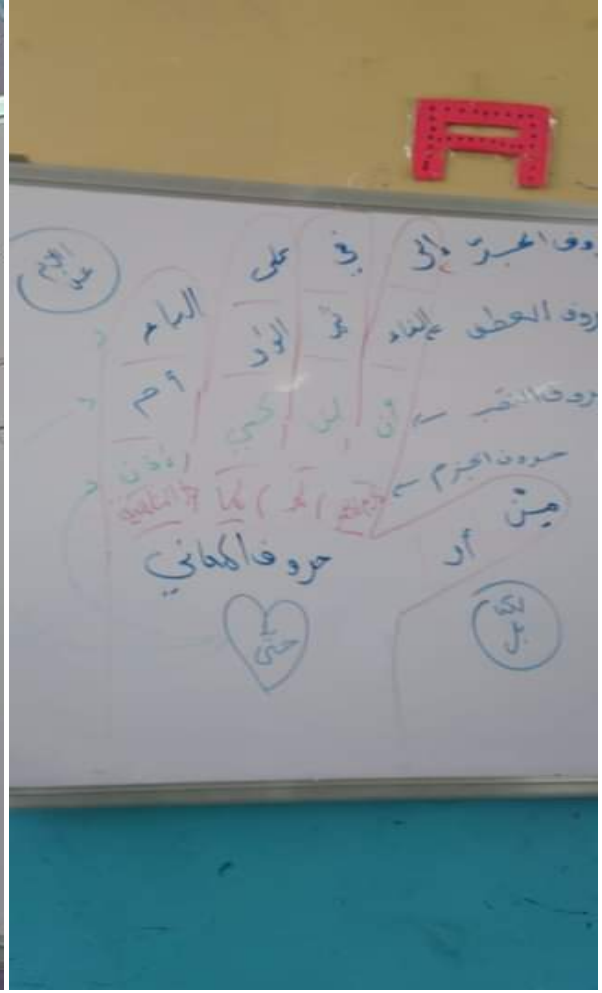
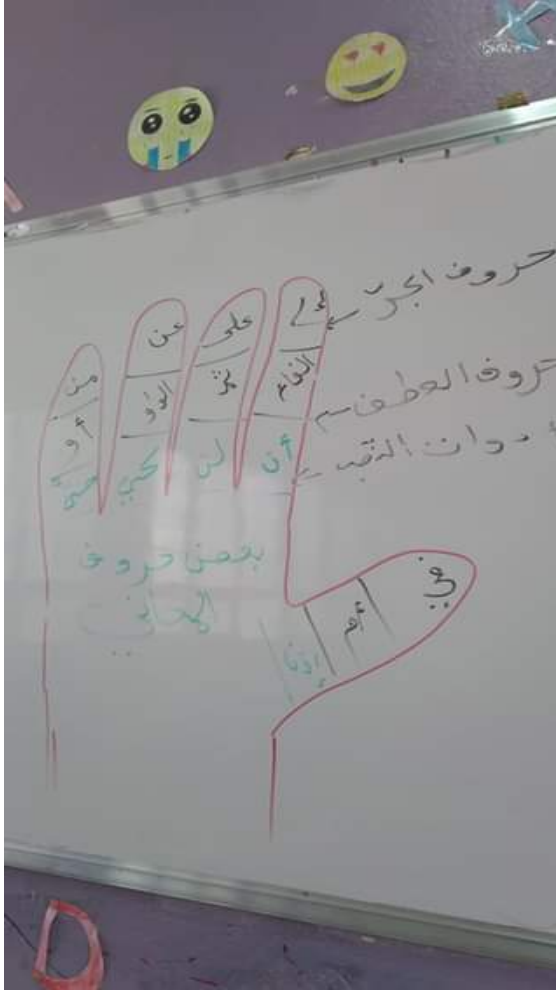
يحدّد الشّكل الموضّح أعلاه العلاقة التفاعليّة بين مراحل القراءة، كما أنّ شكل اليد له علاقة مباشرة بالدماغ، وكذلك يؤكّد علماء النفس الأهمية القصوى لاستعمال المتعلم للألوان، لأنّه له الحرية في اختيار ألوان اليد، وكذلك أهمية تلك الحركة والنشاط بين المراحل الخمسة، ومن خلال هذا المخطط نستنتج المدخلات التي يوظّفها القراء، وأولها المدخل البصري، أي أنّ القارئ يلتقط المفردة كما هي، عن طريق الرؤية البصرية، مثلاً كلمة (الفائزون) فيقوم بعملية نسخ بصري لتلك الكلمة، فإذا أراد كتابتها فإنّه يكفيه تذكرها فقط، ثمّ إذا لفظها أو سمعها فإنّه يوظف المدخل السّمعي وهو مهم جداً في عملية تكوين الجمل، ومن توظيفه للبطاقات ونموذج شكل الأيدي فهو يحقّق المدخل الحركي المرتبط بالنشاط، حتّى إذا وصلنا ملمح

الخروج نجد أنّ القارئ حَقَّق نتائجاً مبهرة على كلّ المستويات المتعلقة بالقراءة واللُّغة.

2-استراتيجية اليد الشارحة: Explanatory hand strategy

تعتمد هذه الاستراتيجية على الاستخدام الفعلي لليد، حيث يتقابل متعلمان اثنان أثناء الحصّة التعليميّة التي تتطلّب شرح المفردات، ويتمّ رسم يد على السبورة بحجم يراه كلّ المتعلّمون، وتكتب على رؤوس الأصابع الألفاظ التي نريد شرحها، ثمّ ينطق المتعلم (أ) بالكلمة الأولى ويضع رأس أصبعه عند أصبع المتعلم (ب)، بحيث يتقابلان، فيأتي المتعلّم (ب) بالشرح وهو يضع أصبعه على الخانة الثّانية، فينقل المتعلم (أ) أصبعه إلى الخانة الثالّثة ويأتي بالضدّ، ثمّ يواصل المتعلم إتمام الاستراتيجية مع باقي الأصابع، هذه الطريقة بالنسبة





بعد قيام الفريقين بشرح المفردات وعرض ضدها، يقوم المعلم بوضع جدول لحساب الفريق الفائز، فريق -أ- أو -ب-.

المبحث الثالث:

-استراتيجية شكل اليد في تعزيز الذكاء وتنمية الحسّ الإبداعي لدى المتعلمين

The strategy of the: 3-استراتيجية اليد الرسّامة⁸ painter's hand

⁸بعض الرسومات لشكل اليد مقتبسة من موقع pinterest والبعض الآخر اجتهاد شخصي.

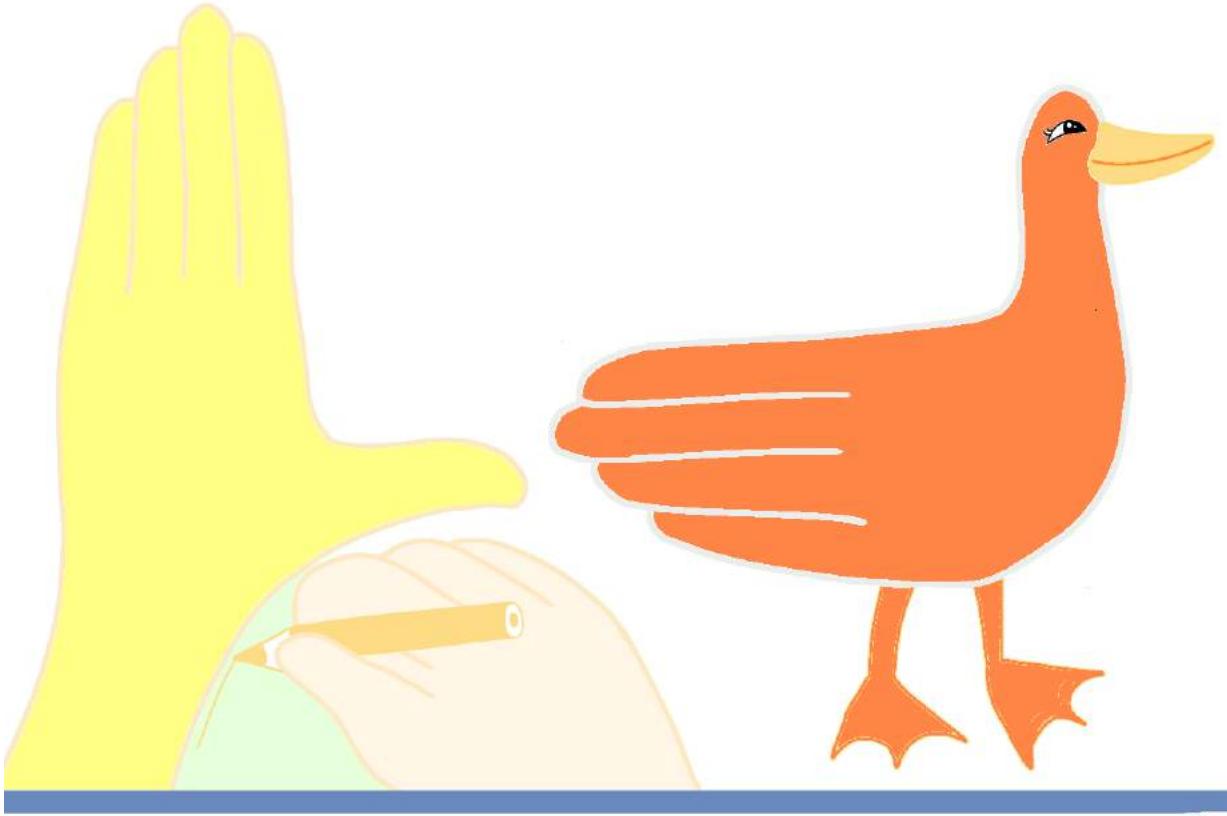


الرسم وسيلة من وسائل التعبير الوجداني عند الطفل، يمكنه من إخراج مكنوناته الحزينة والسعيدة للعالم الخارجي، والألوان هي المترجم لتلك الأحاسيس والمشاعر لدى الطفل، يمثل الرسم بالنسبة للطفل المتعلم عالمه الخيالي الذي يمكنه من اكتساب الأشياء الممكنة والممكنة له من إثبات ذاته، والتعبير عن مكانه عبر الرسم، ينمي عنده حبّ الإبداع والمبادرة، ومن بين الاستراتيجيات الفعّالة لليد، استراتيجيّة اليد الرّسامة، وهنا ليس المقصود باليد التي تحمل قلم الرّصاص وترسم في حد

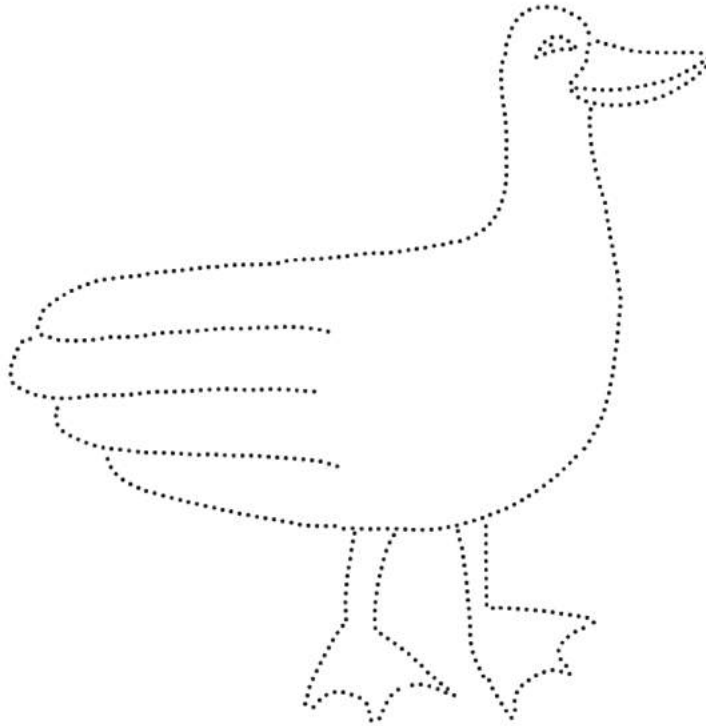
ذاتها، وإثما شكل اليد الذي يعطي للمبدع عدّة أشكال لرسومات حيوانات، فاليد هنا فاعلة ومفعّلة، كأثها آلة متحركة تهبك كلّ أنواع الحيوانات، فشكل اليد معجزة ربّانيّة، فكلّ عضو في الإنسان يمكنه أن يخلق أشياء متميزة.

-طريقة تنفيذ الاستراتيجية:

ومن بين رسومات الحيوانات التي نرسمها بمساعدة شكل اليد، البطة، حيث يبسط الطفل يده بشكل أفقي مع ضمّ الأصابع الأربعة، وترك الأصبع الكبير منتصبا، ثمّ يمسك الطفل قلم الرصاص ويرسم على حوافي يده، ثمّ ينظر لصورة البطة ويضيف ما يجب إضافته من العين والأرجل ويلوّن، أمّا شكل الحلزون فيكون بطيئاً لأصابع الأربعة عند الجزء العلوي للأصابع، ويكون شكل اليد أفقي، ثمّ يلوّن، أمّا شكل الفيل فيكون بتوجيه أصابع اليد نحو الأسفل، مع ضمّ الجزء العلوي منها، وإدخال الأصبع المجانب للأصبع القصير قليلا، كما يعطينا شكل اليد صورة حيوانات أخرى منها: الثعلب، زرافة، الأفعى، الفراشة، التمساح، دودة القزّ... إلخ

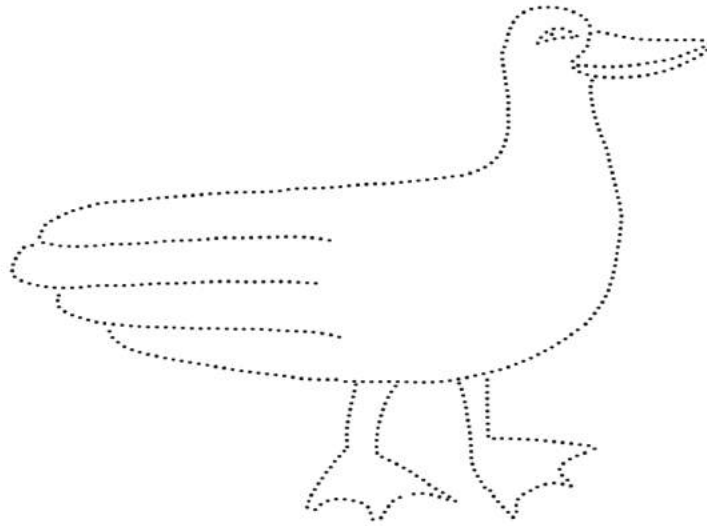


أكمل ولون الرسم :



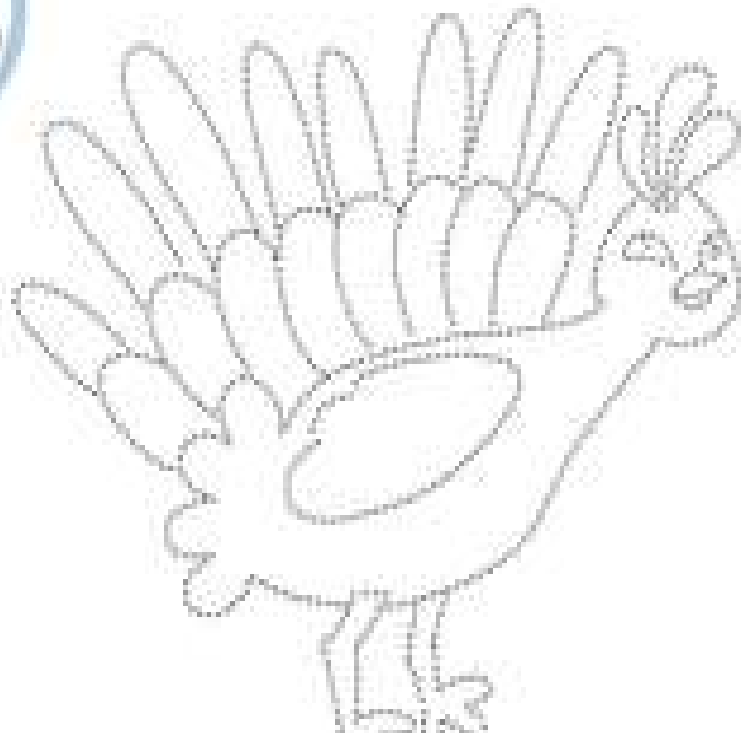


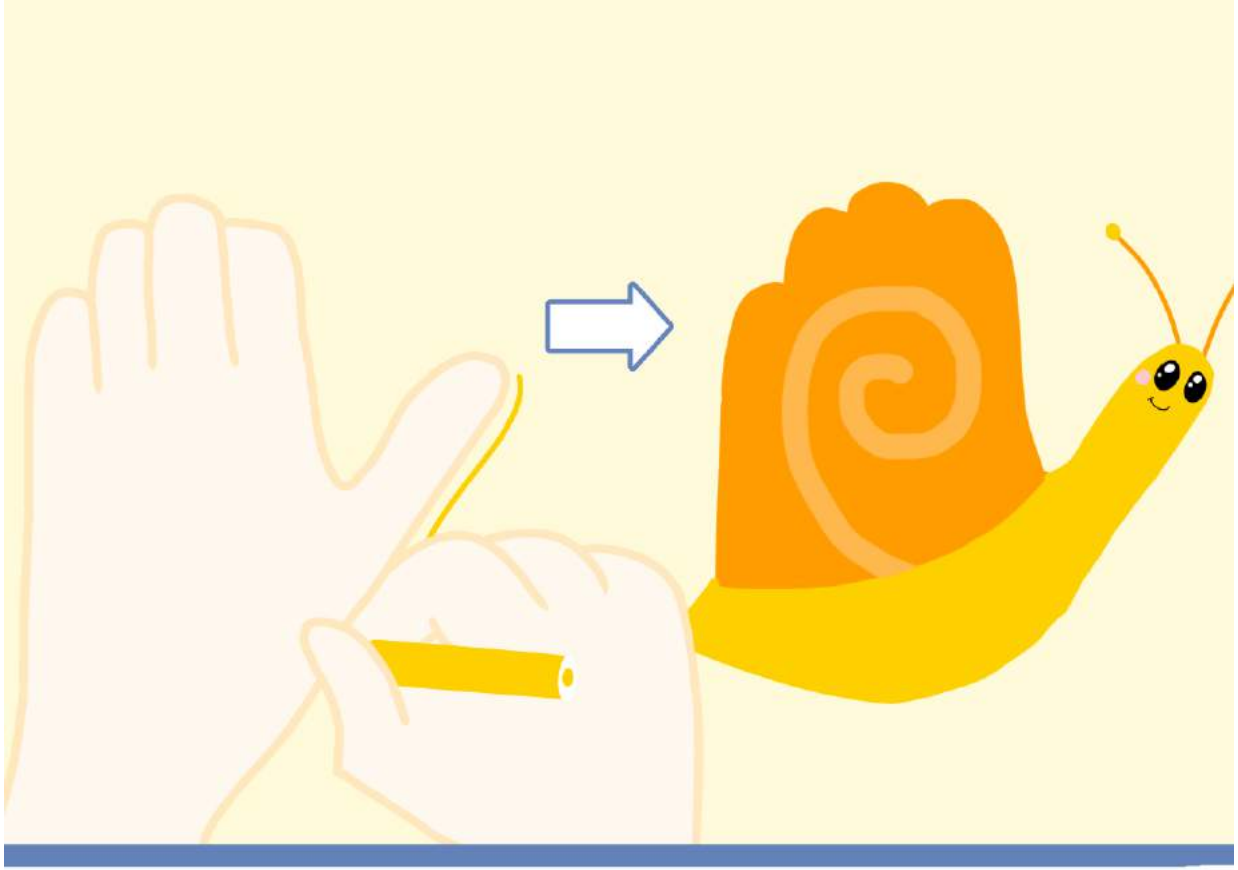
أكمل ولون الرسم :



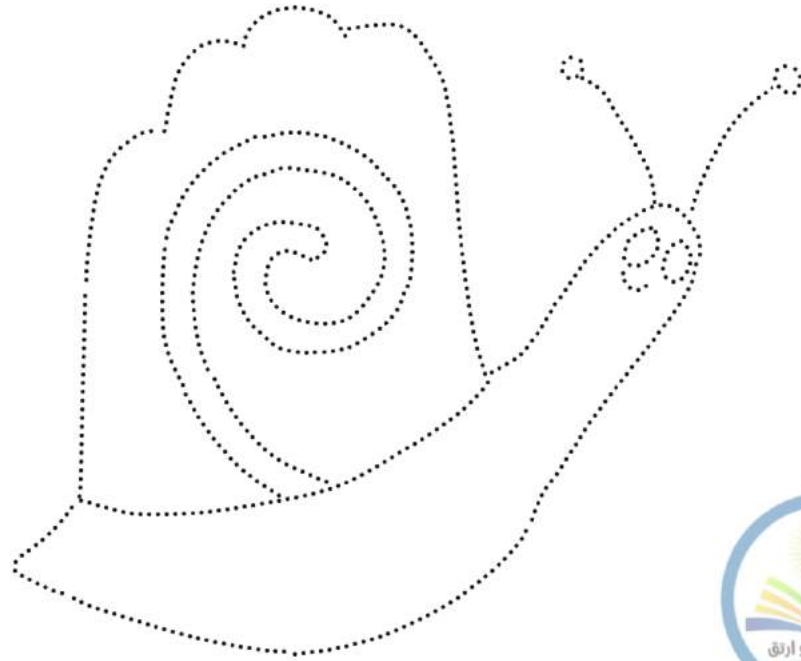


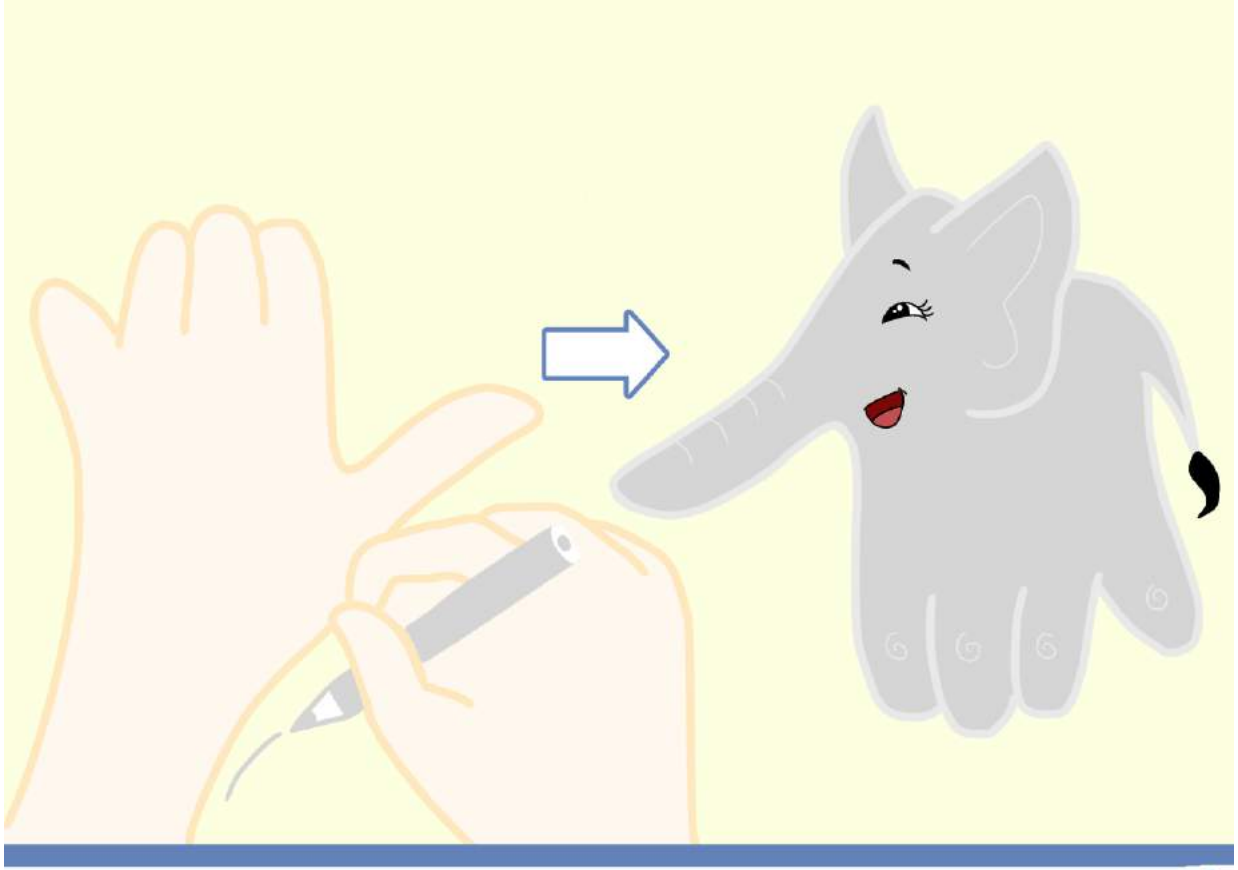
اكمل و لون الرسم :



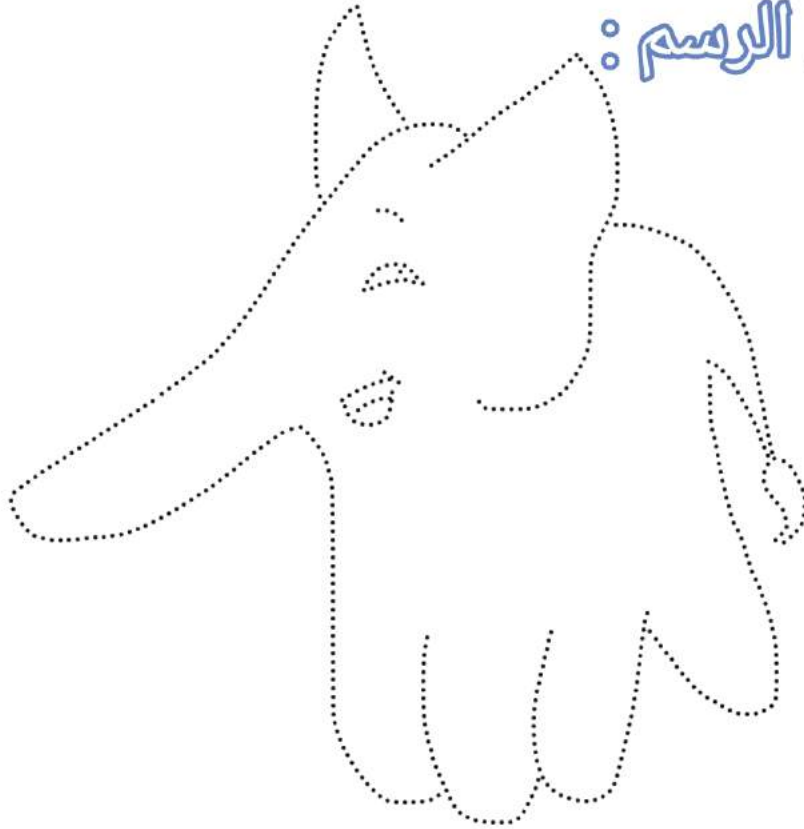


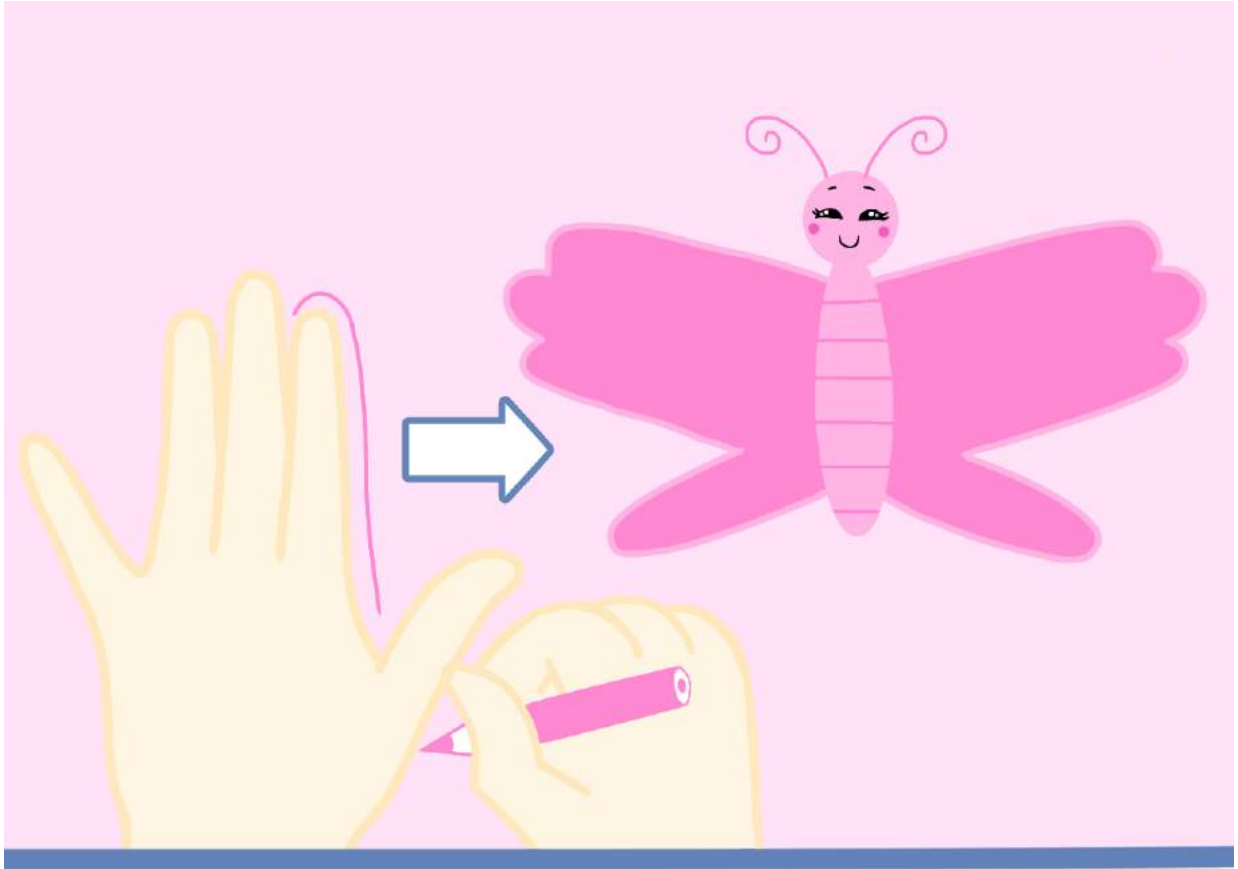
أكمل ولون الرسم :



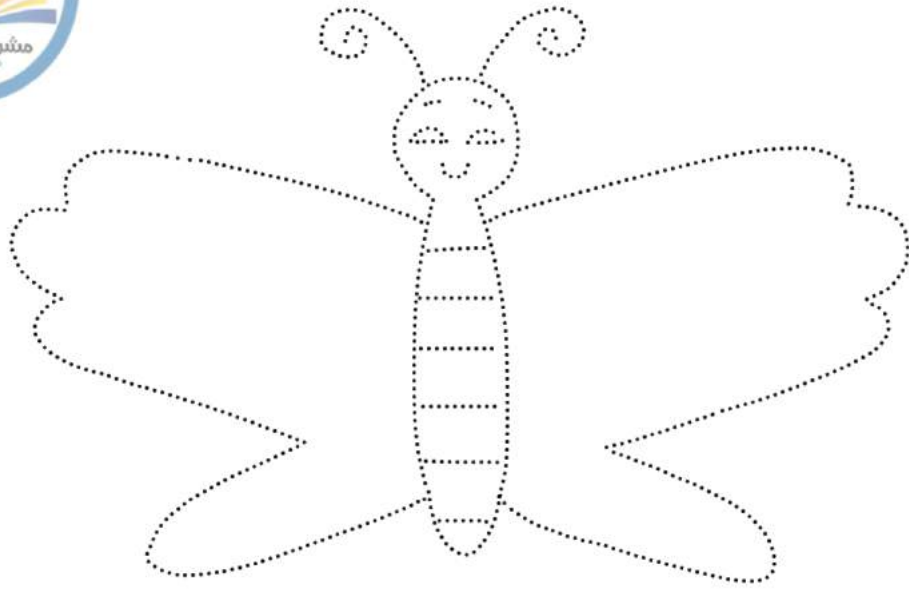


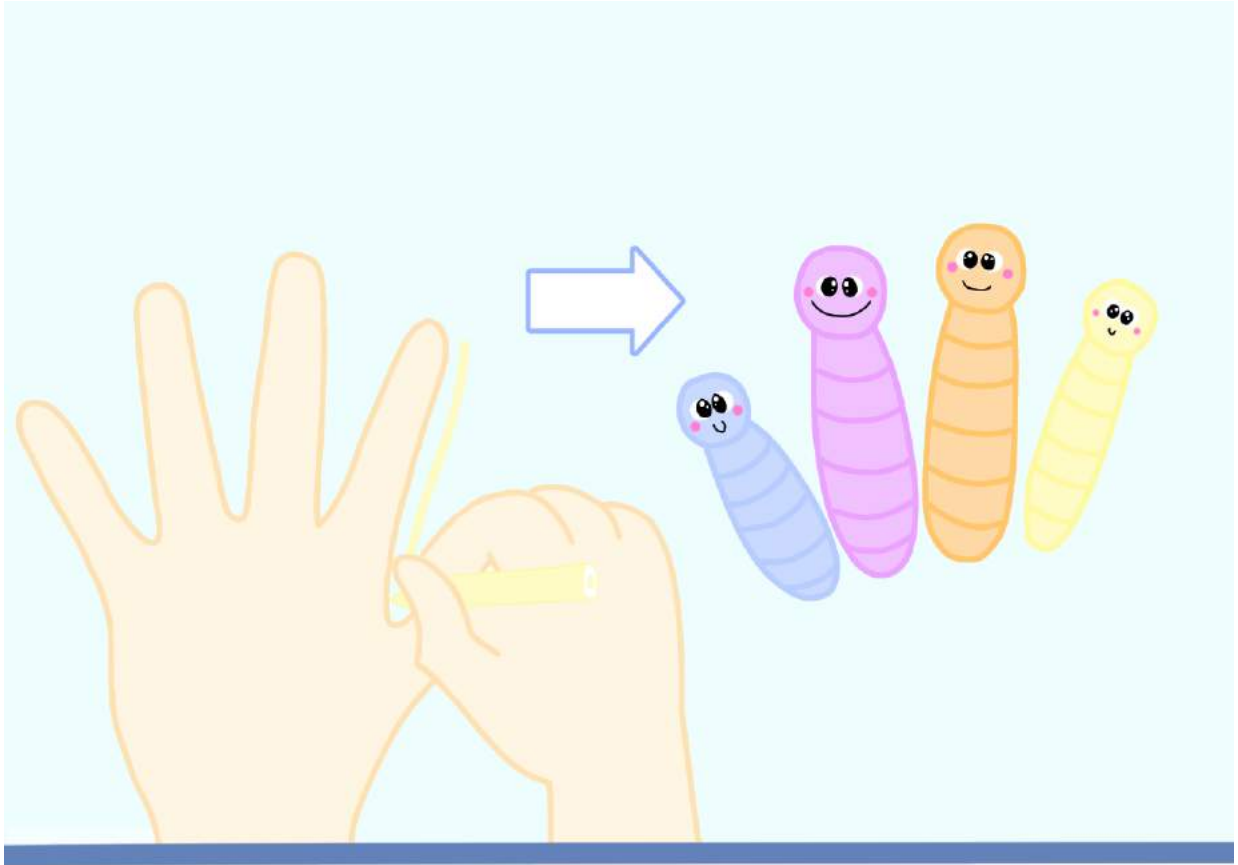
أكمل ولون الرسم :



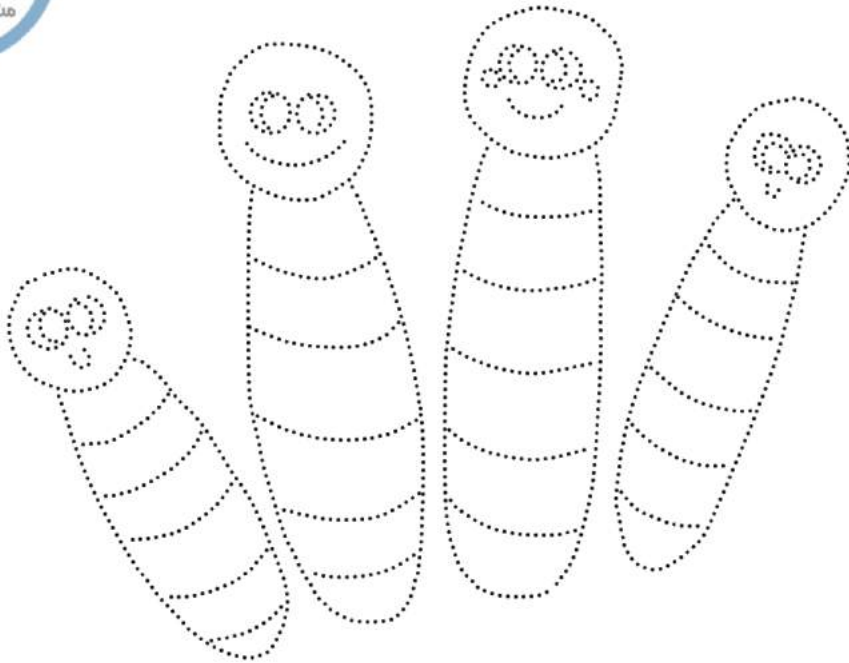


أكمل و لون الرسم :



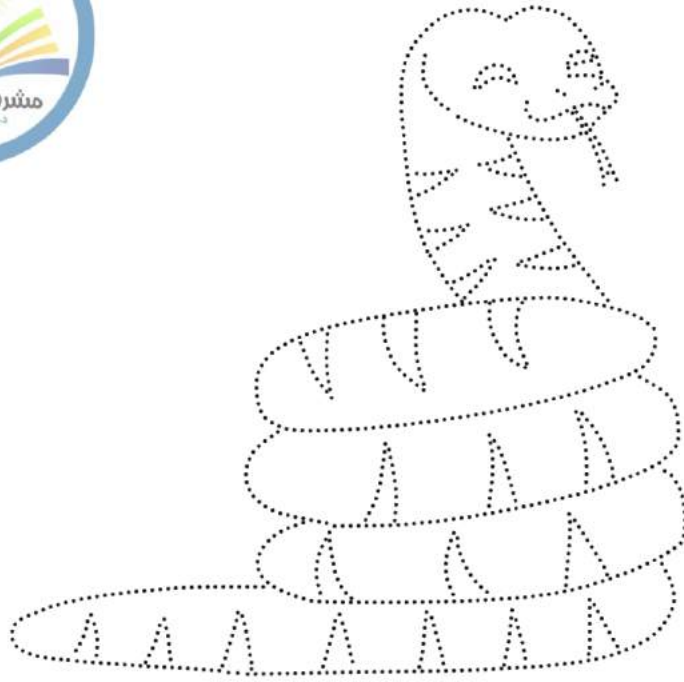


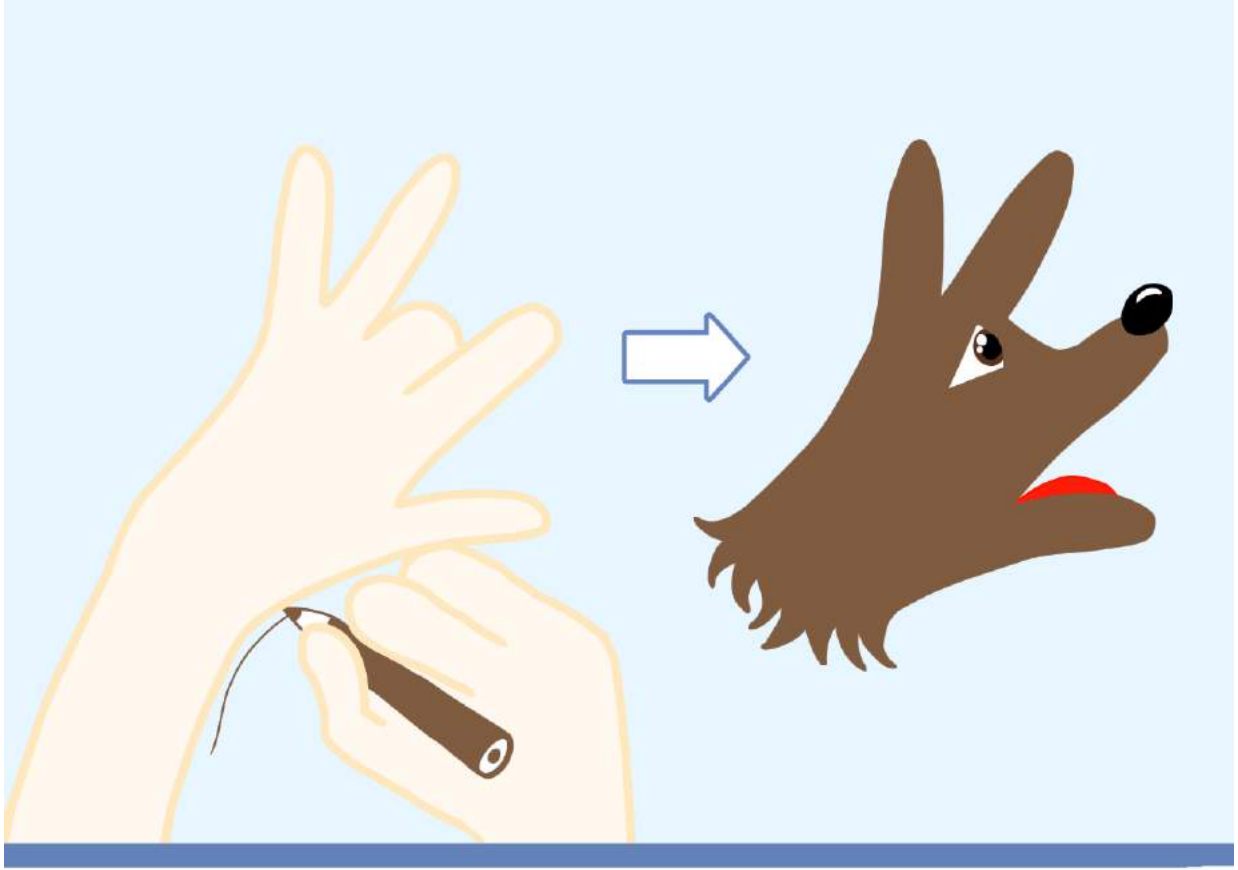
أكمل و لون الرسم :





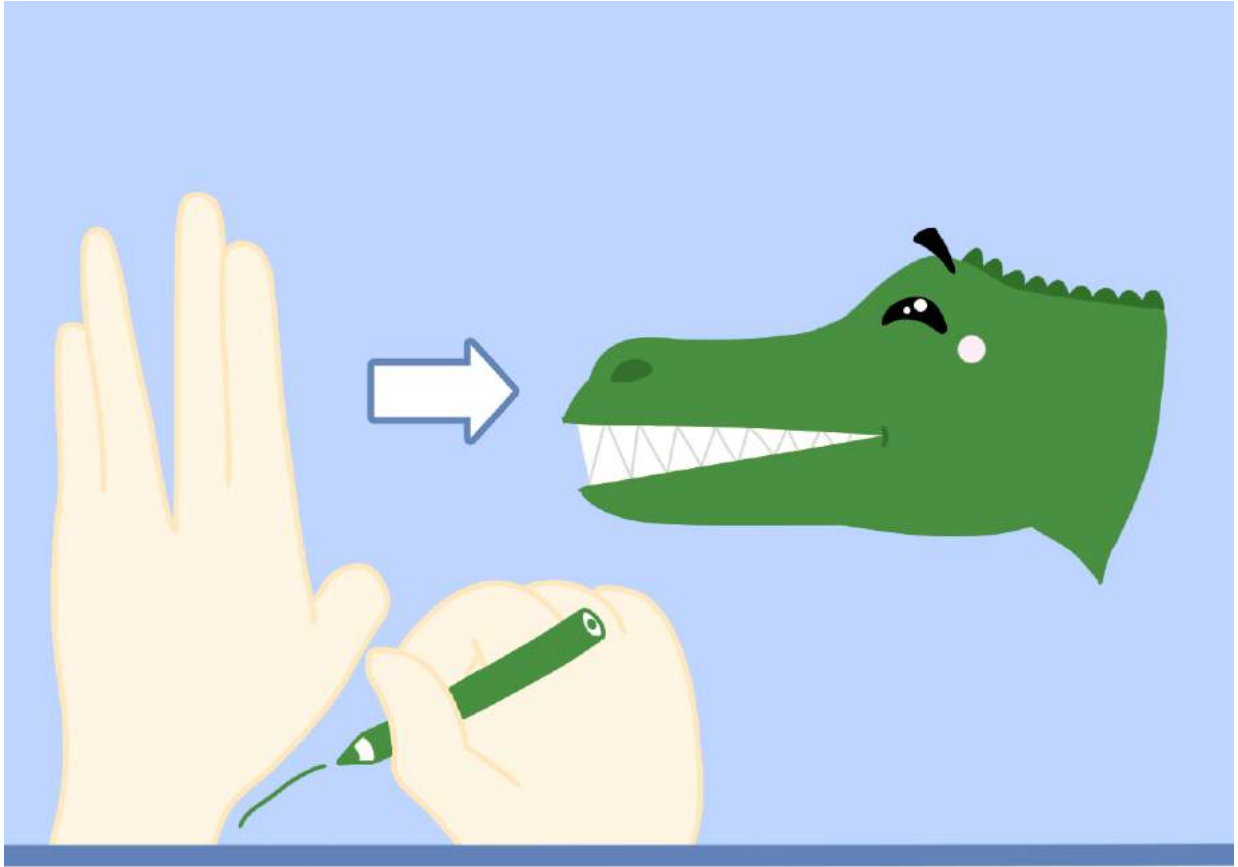
أكمل و لون الرسم :



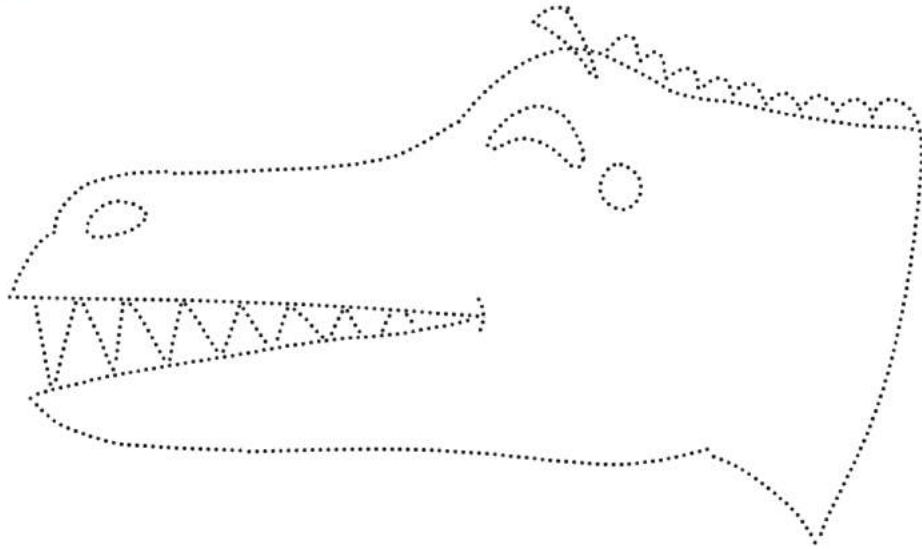


أكمل ولون الرسم :





أكمل و لون الرسم :



-استراتيجية اليد المبدعة في المجال التربوي:

يبحث الطفل المتعلم دوماً عن عالم الحركة والألوان، وأفضل استراتيجية توفّر له ذلك استراتيجية اليد المتشكّلة، وهي اليد التي يستطيعها من خلال تشكيلها المتنوّع أن يعطيه حديقة حيوانات متشكّلة بيده الفاعلة والمفعول فيها.

-طريقة تنفيذ الاستراتيجية:

يجب أن تكون في البرنامج الدّراسي حصّة النّشاطات، لأنّ الطّفّل يبرمج عقله حسب الحصص المعطاة له، وكلّ حصّة تعليمية تربوية لها نصيبها من التأثير بقدر معلوماتها، هدفها، ولعلّ حصّة النشاط لدى طفل الروضة أو التحضيري خاصّة من

أفضل الحصص، كونه يرسم معالمه الأولى فيها ومن خلالها يتعلم الكثير، اليد هنا فاعلة ومفعول بها.

4-استراتيجية اليد المتشكّلة⁹: The shaping hand strategy

إنّ المجال الإبداعي لدى الطّفل المتعلم يتطلب مجموعة من العناصر الأساسية والأدوات اللازمة لتحقيق النتيجة المرجوة لدى الطفل، فالإبداع في الصغر هو صورة يرسمها الطفل ويشكلها لما يرغبه به مستقبلا، ومن هنا يمكننا التفكير في هذه المرحلة وفي نوعية الإبداع الذي يمارسه الطفل المتعلم، كون هذا الإبداع يرسم جزء كبير من حياة الطفل المستقبلية، فكثيرا ما نجد الطفل يرسم في الغالب منزلا، فهو يعبر عن حالته الاجتماعية، وفي ذلك الرسم تجده يحدث مخرجا بطريقته الخاصة، لذلك ارتأينا أن نجعل من يد الطفل محركا لكل أفكاره، إبداعه، نشاطه وندعه يرسم مستقبله، ومن بين نشاطات الإبداع التي يهنا إياها شكل اليد، حاولنا جمعنا في هذا المشروع واستثمارها بطريقة منظمة وإيجابية مايلي:

-المرحلة الأولى: مرحلة الاكتشاف

يستطيع المعلم في أيّ مدرسة أن يستخدم اليد ويخرج من شكلها رسومات عديدة للحيوانات على أوراق مقوى ثم تقصّ، ولكن في بداية الحصّة الإبداعية يعرض شريط فيديو تعرض فيه أشكال أيادي على هيئة رسومات حيوانات، ثمّ يعطي الفرصة

⁹بعض أشكال اليد مقتبسة من موقع pinterest والبعض الآخر اجتهاد شخصي.

للأطفال في المدرسة بأن يبدعو في رسم أشكال الحيوانات وذلك من أجل الاكتشاف، ويفضل استعمال الألوان فيما يخص الأوراق المقوى التي يقصها ويخرج منها الحيوانات.



-المرحلة الثانية: مرحلة التشكيل الإبداعي

أثبتت الرسومات التي جربناها باستراتيجية شكل اليد مع أطفال مشروع اقرأ وارتق التربوي أن شكل اليد يعطينا أشكال متنوّعة لكل الحيوانات، كالأسد، والنمر والبطّة والفيل والحلزون والكلب والقط والزرّافة إلخ.....

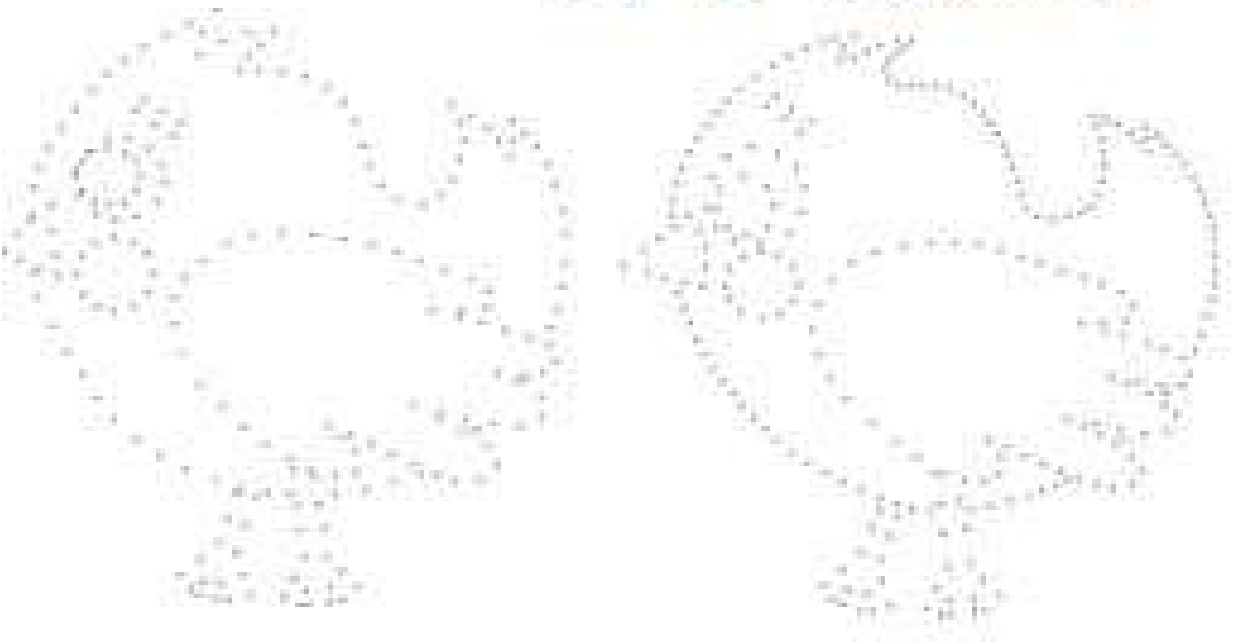
وبعد مرحلة التشكيل ينتقل الطفل إلى استخدام الألوان المناسبة لكل حيوان.

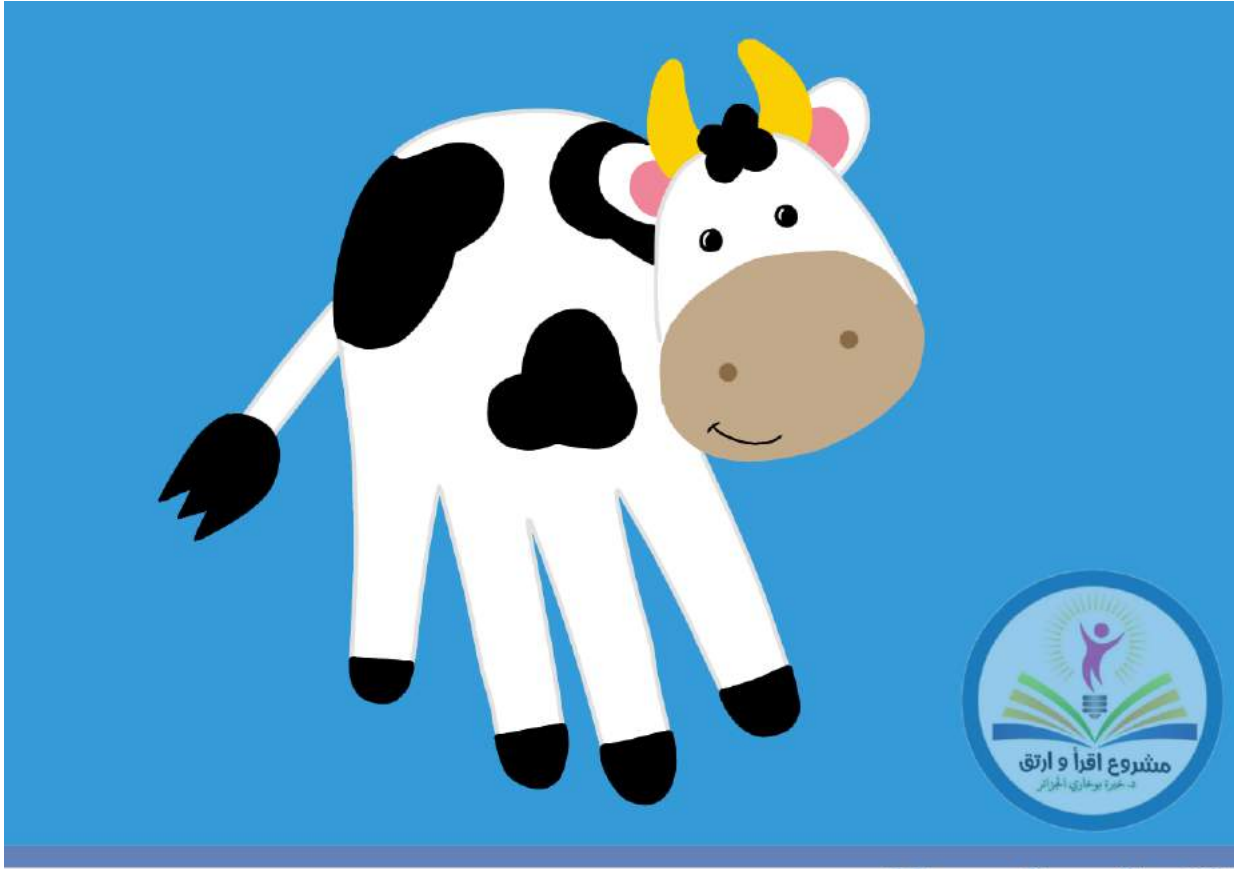
-النتائج:

-المرج بين اليد كأداة واليد كوسيلة، إذ إنّ حركة اليد التي يقوم بها الطفل تمكنه من تنمية حسّه الإبداعي.

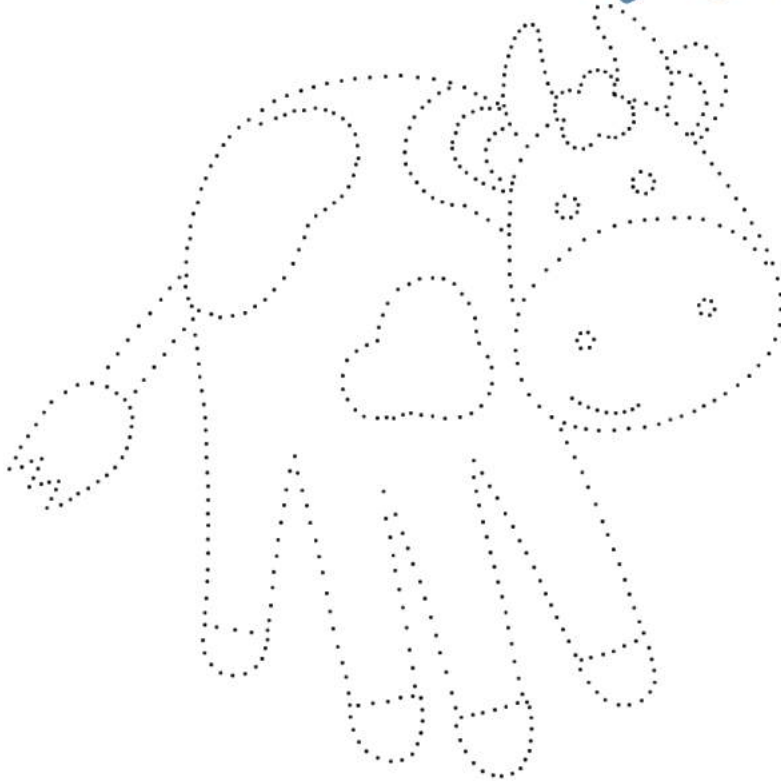


أكمل و لون الرسم :



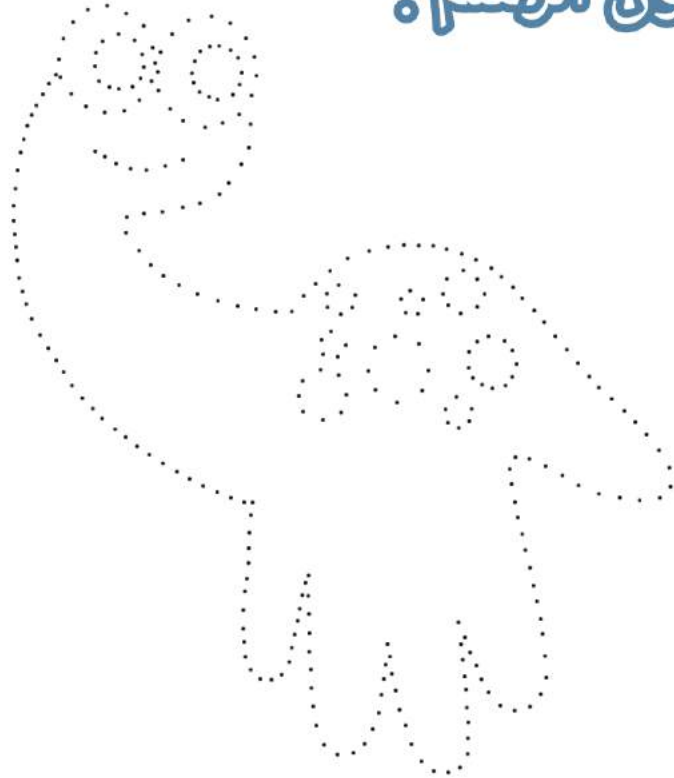


اكمل ولون الرسم :





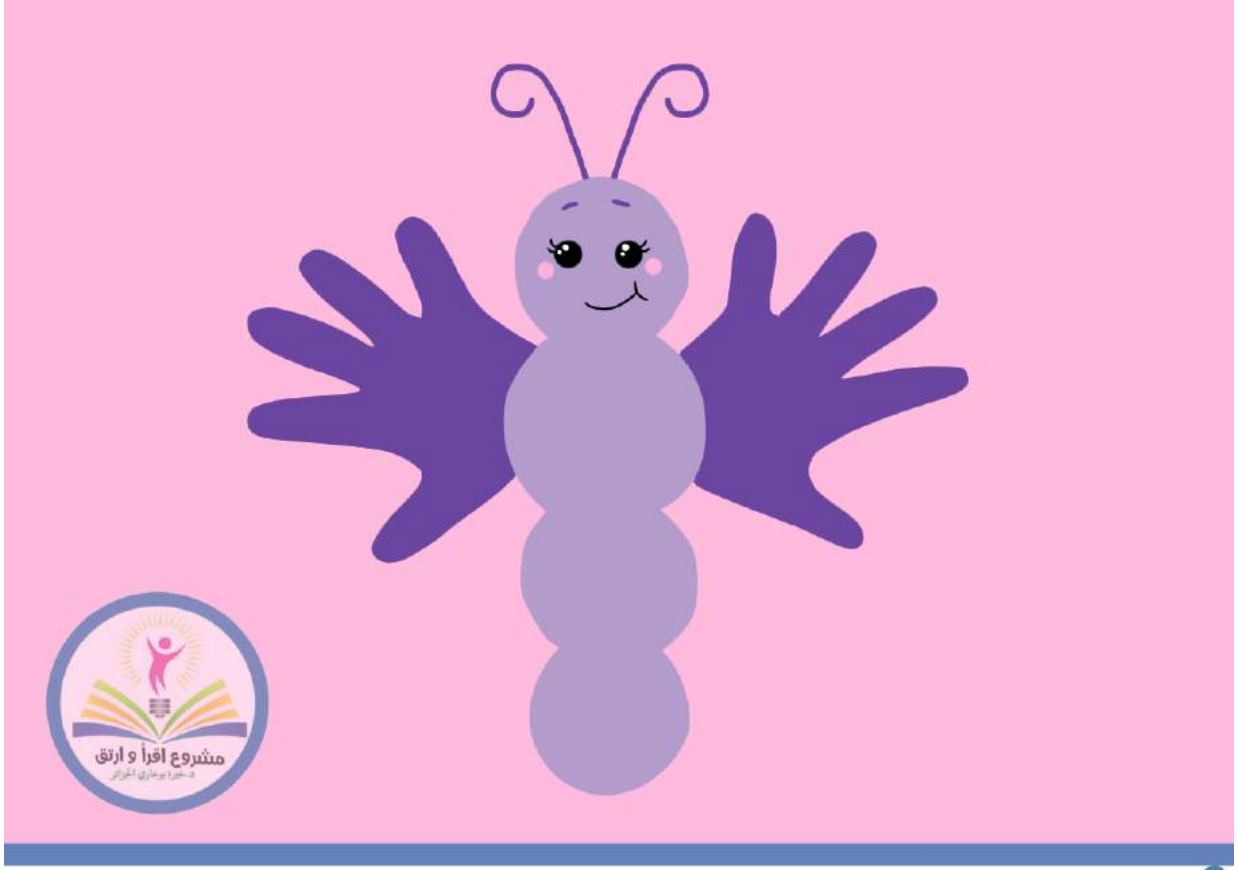
أكمل ولون الرسم :



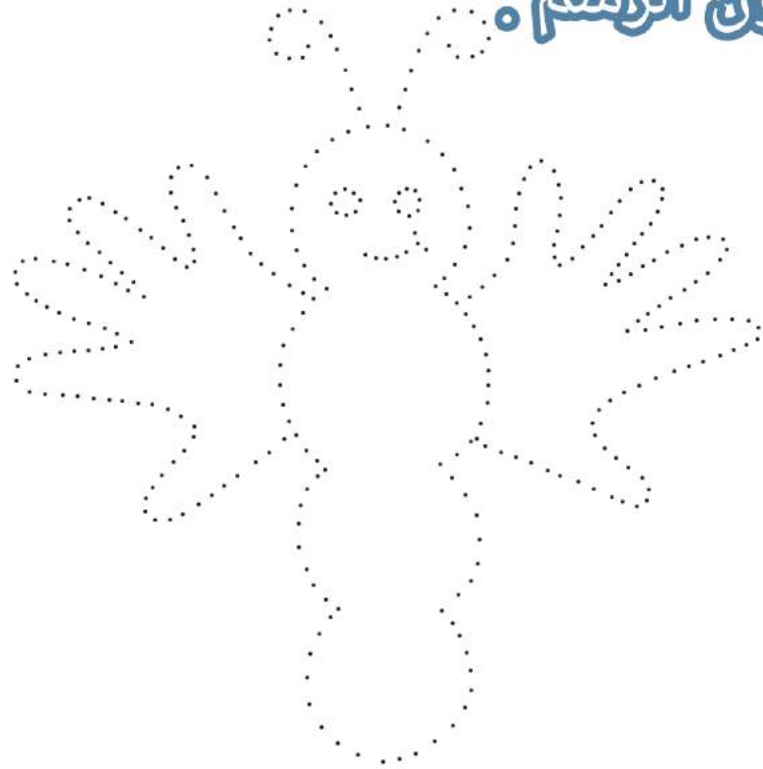


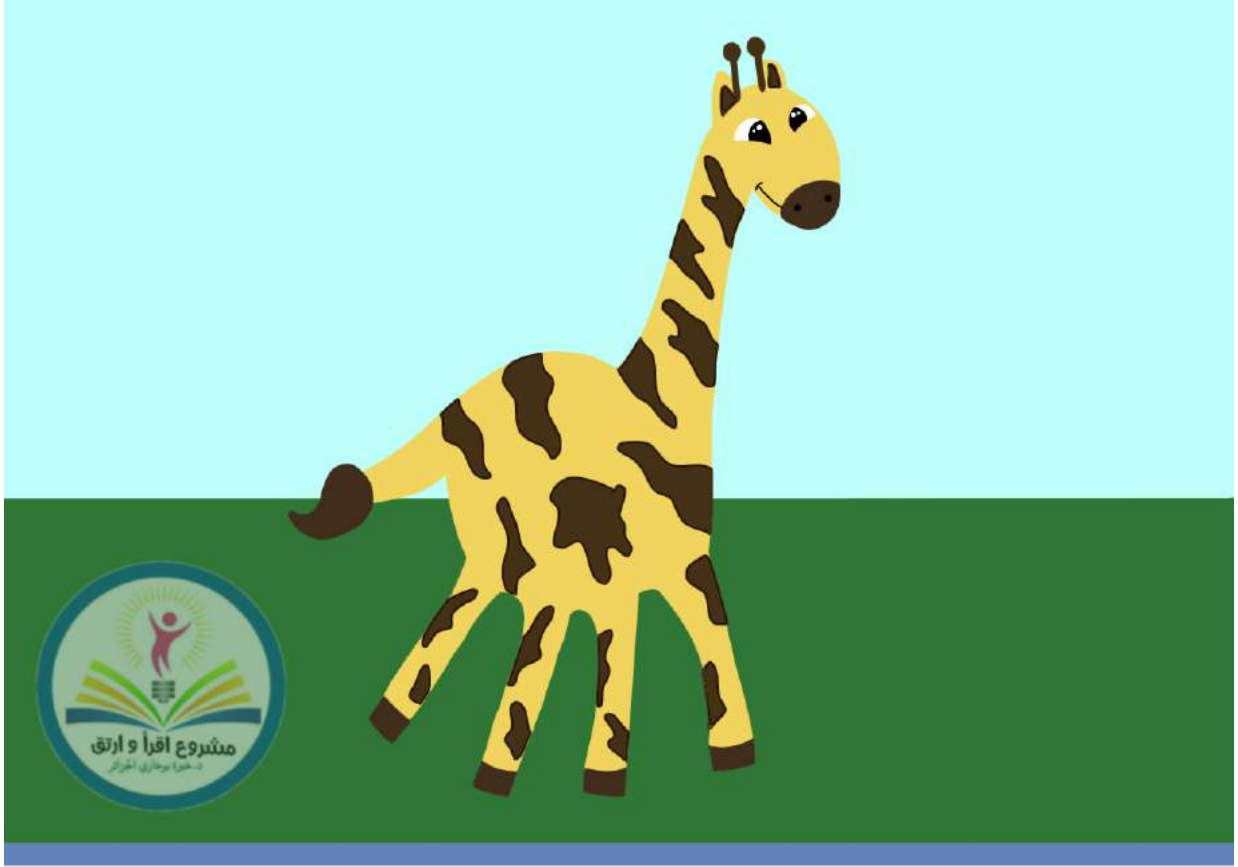
أكمل و لون الرسم :



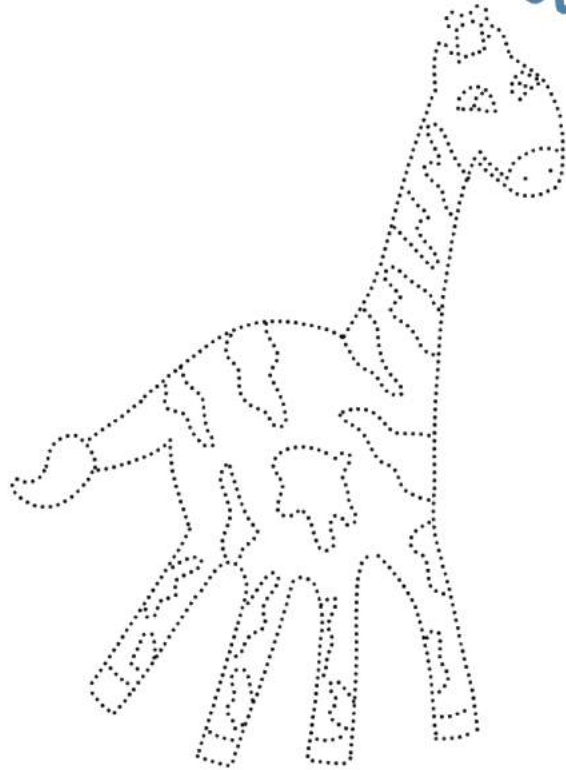


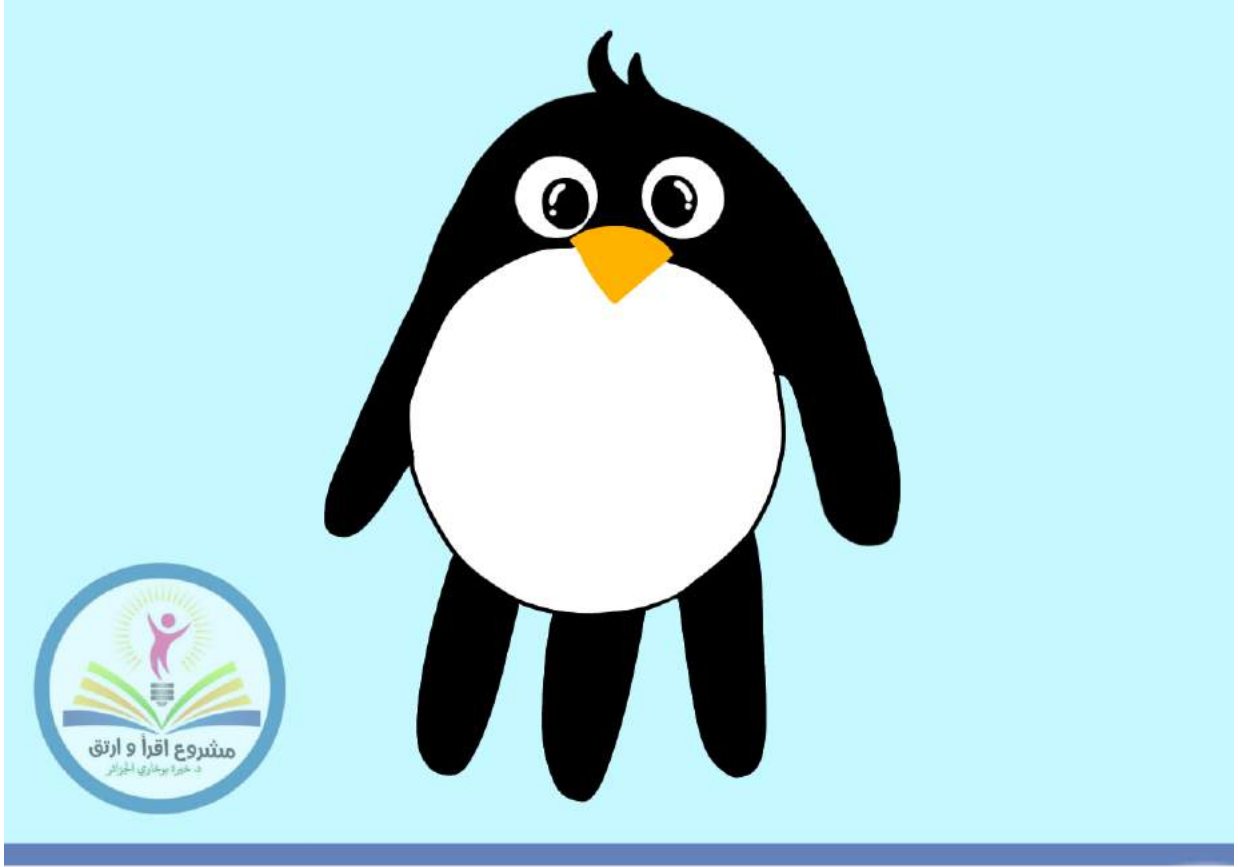
أكمل ولون الرسم :



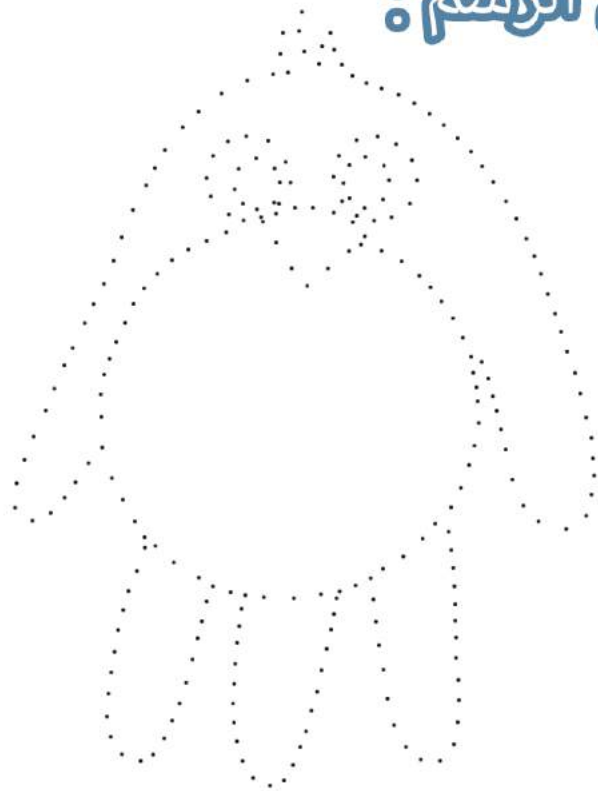


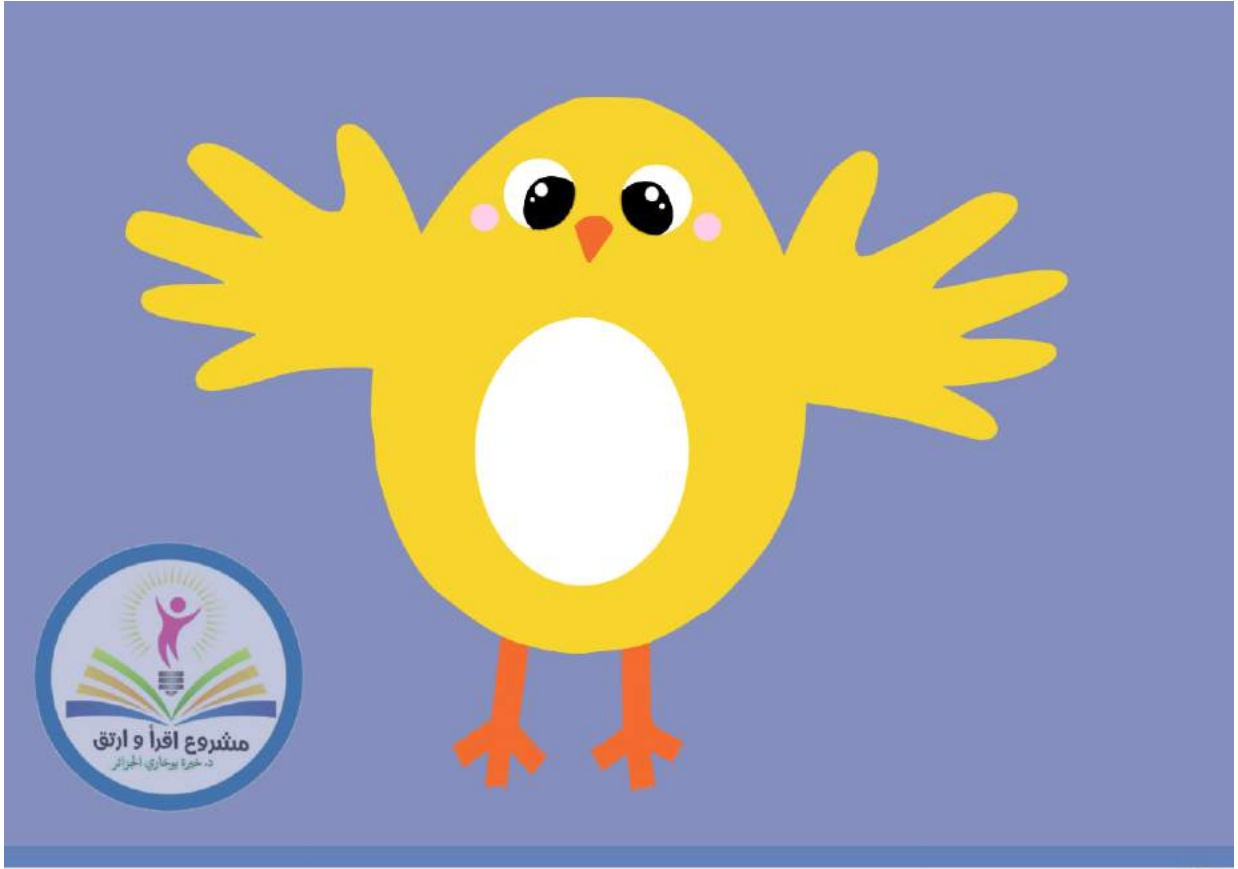
أكمل و لون الرسم :



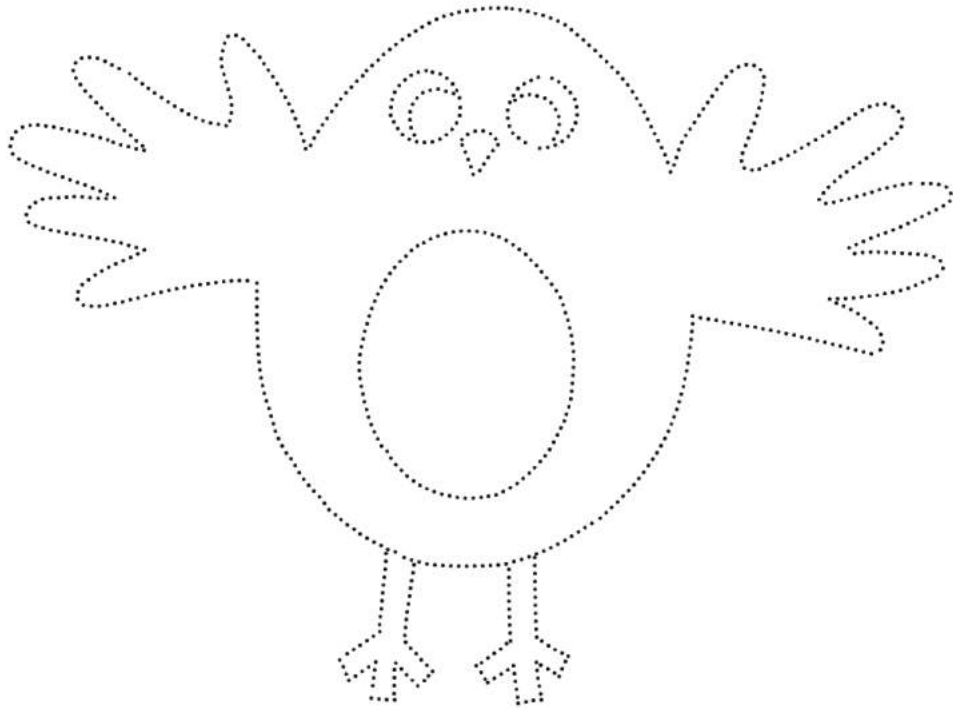


أكمل و لون الرسم :



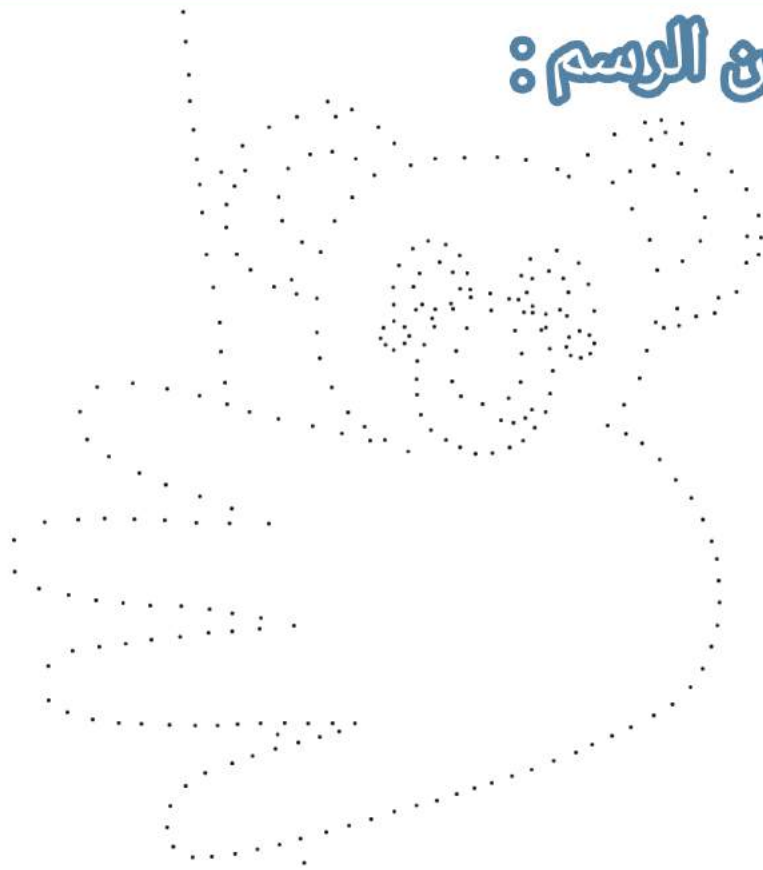


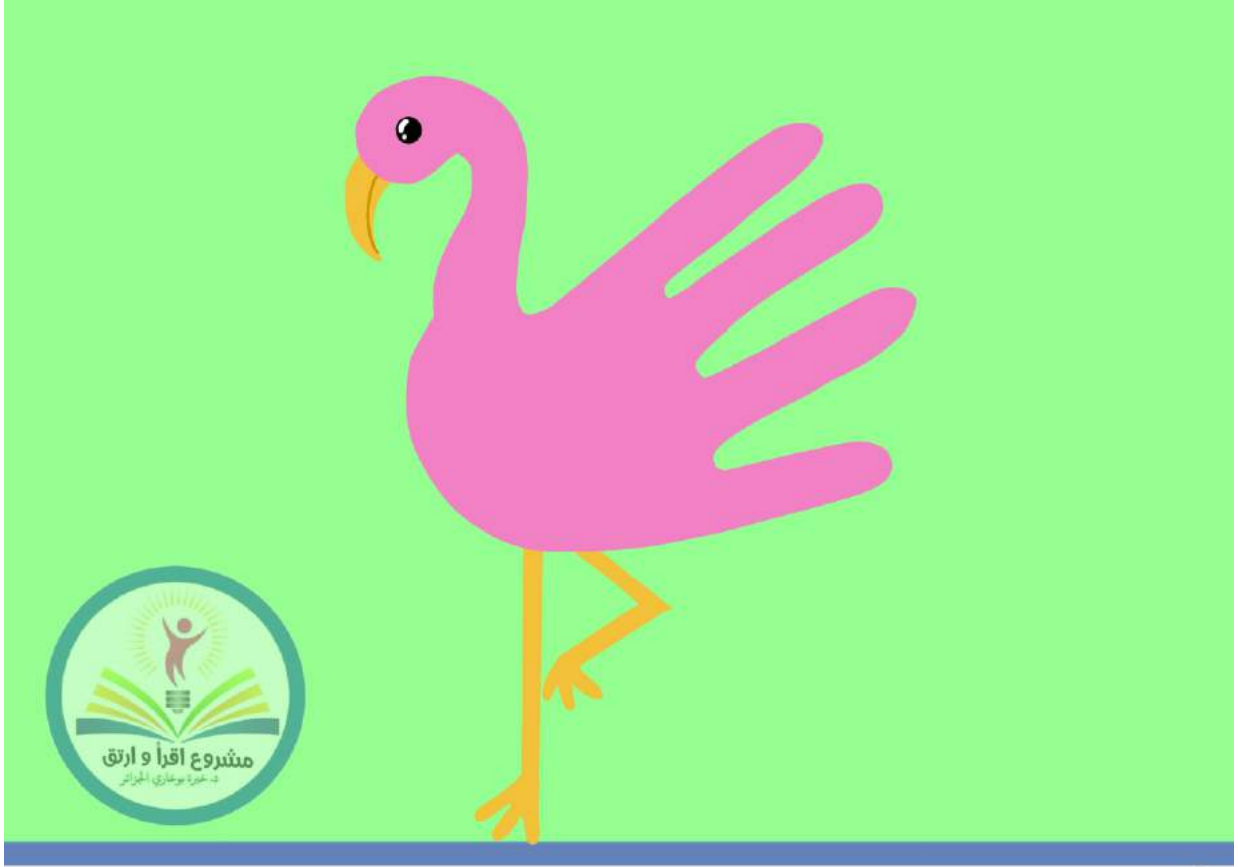
أكمل و لون الرسم :



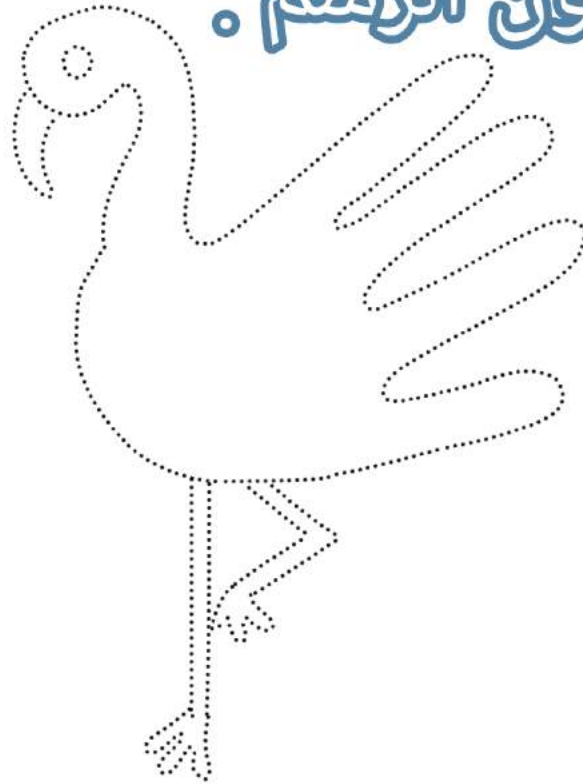


أكمل ولون الرسم :





أكمل و لون الرسم :

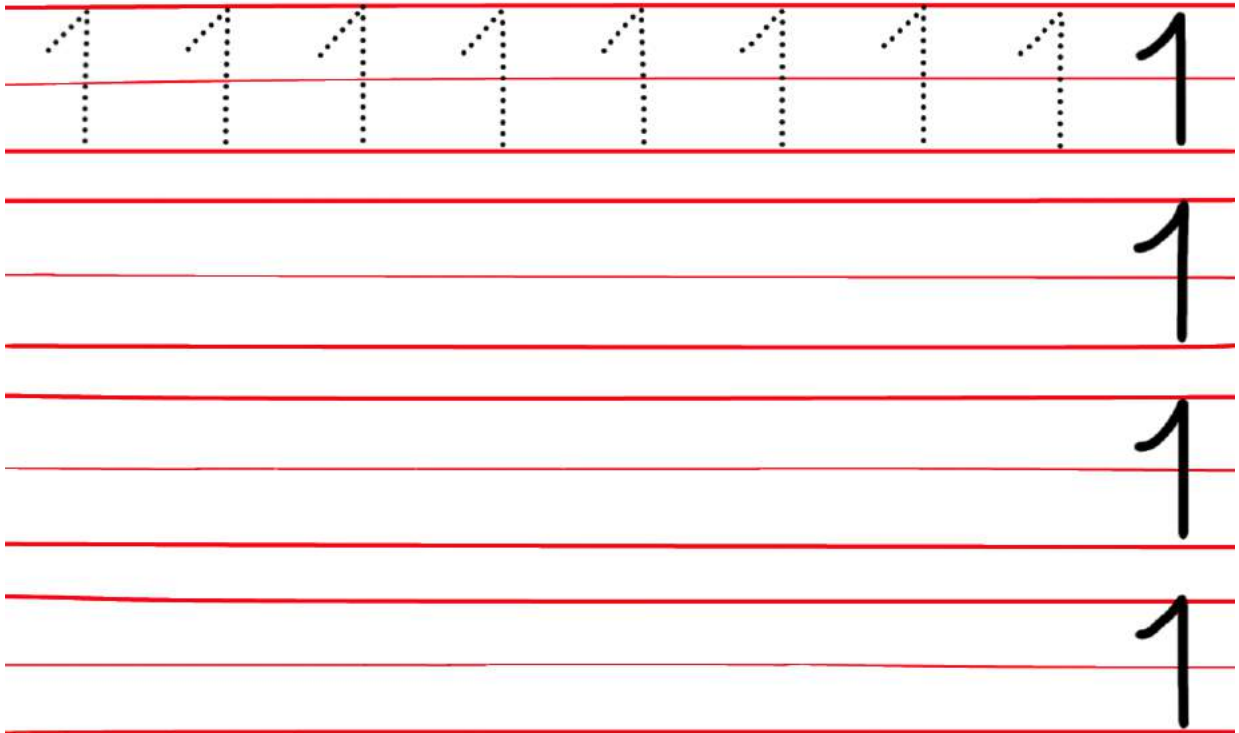
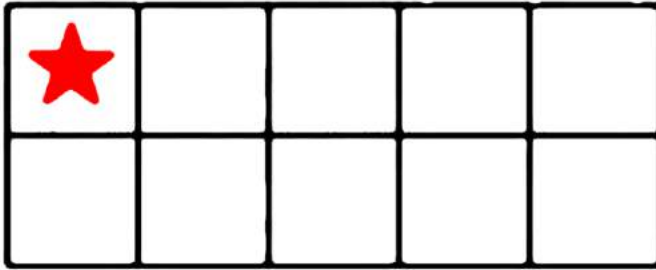


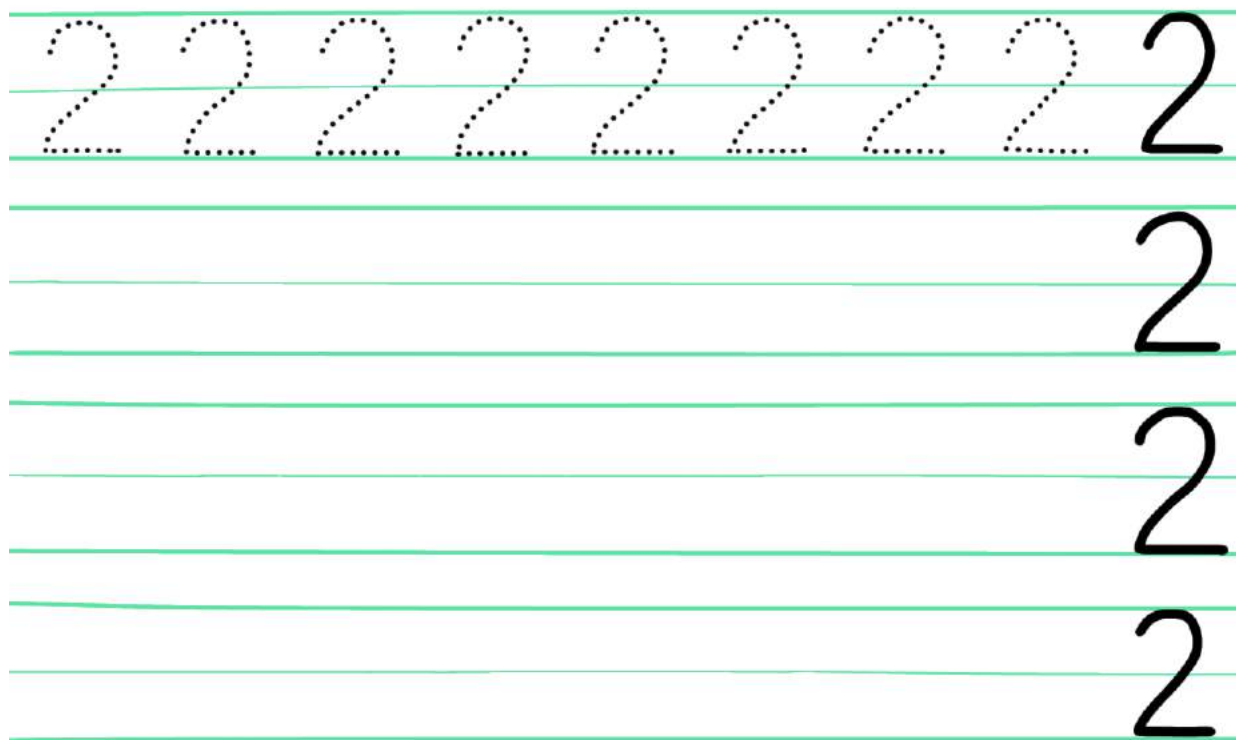
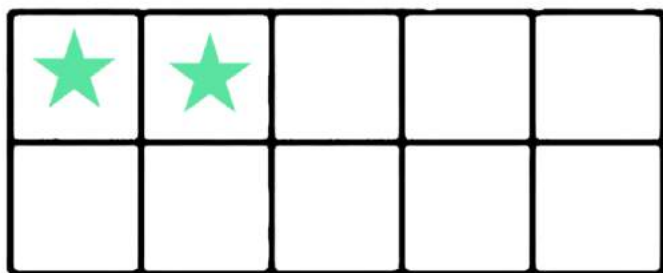
5- استراتيجيَّة اليد الحسابية¹⁰: Arithmetic hand strategy

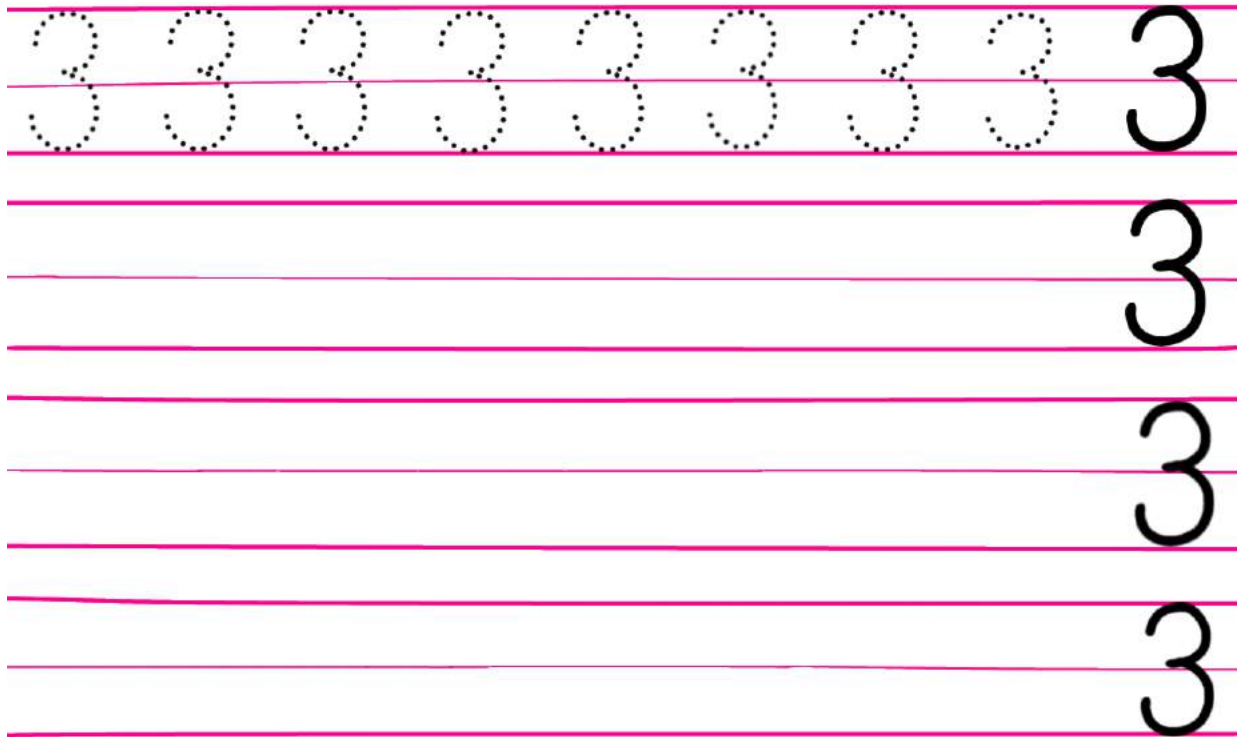
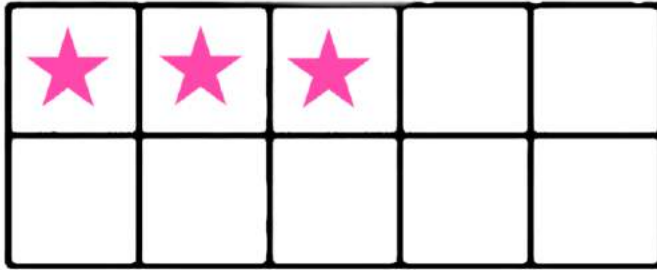


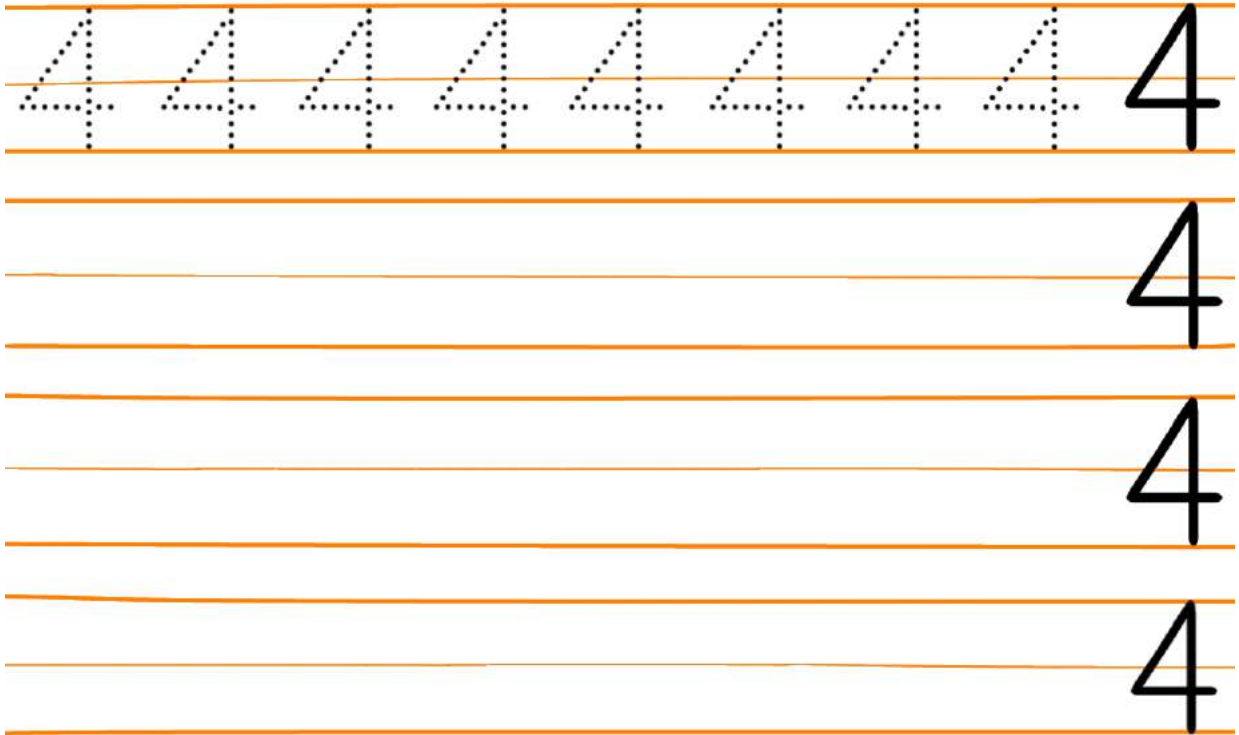
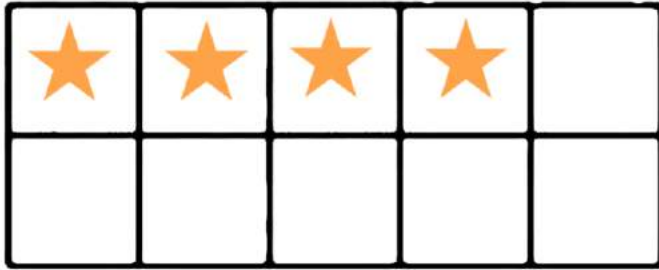
10 طريقة الحساب مقتبسة من موقع pinterest

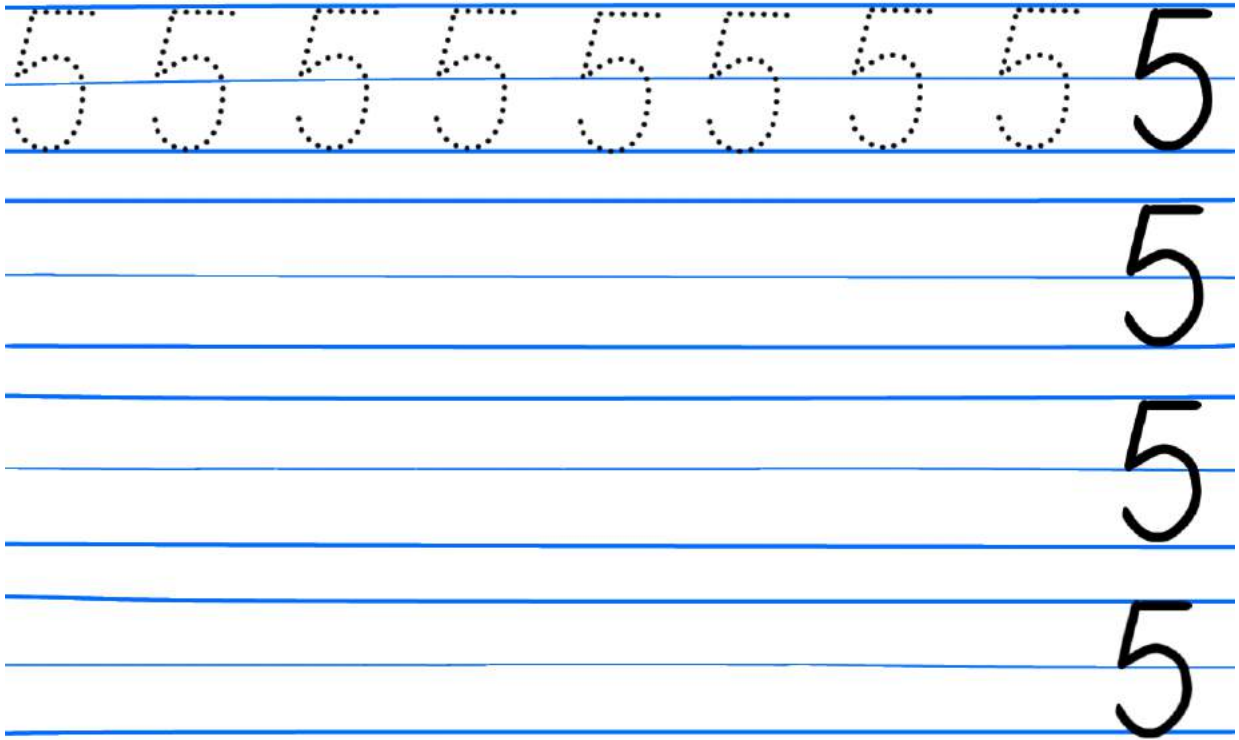
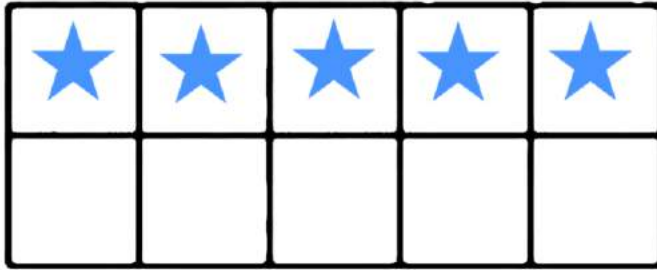
	2 إِثْنَان		1 وَاحِدٌ
	4 أَرْبَعَةٌ		3 ثَلَاثَةٌ
	6 سِتَّةٌ		5 خَمْسَةٌ
	8 ثَمَانِيَةٌ		7 سَبْعَةٌ
	10 عَشْرَةٌ		9 تِسْعَةٌ

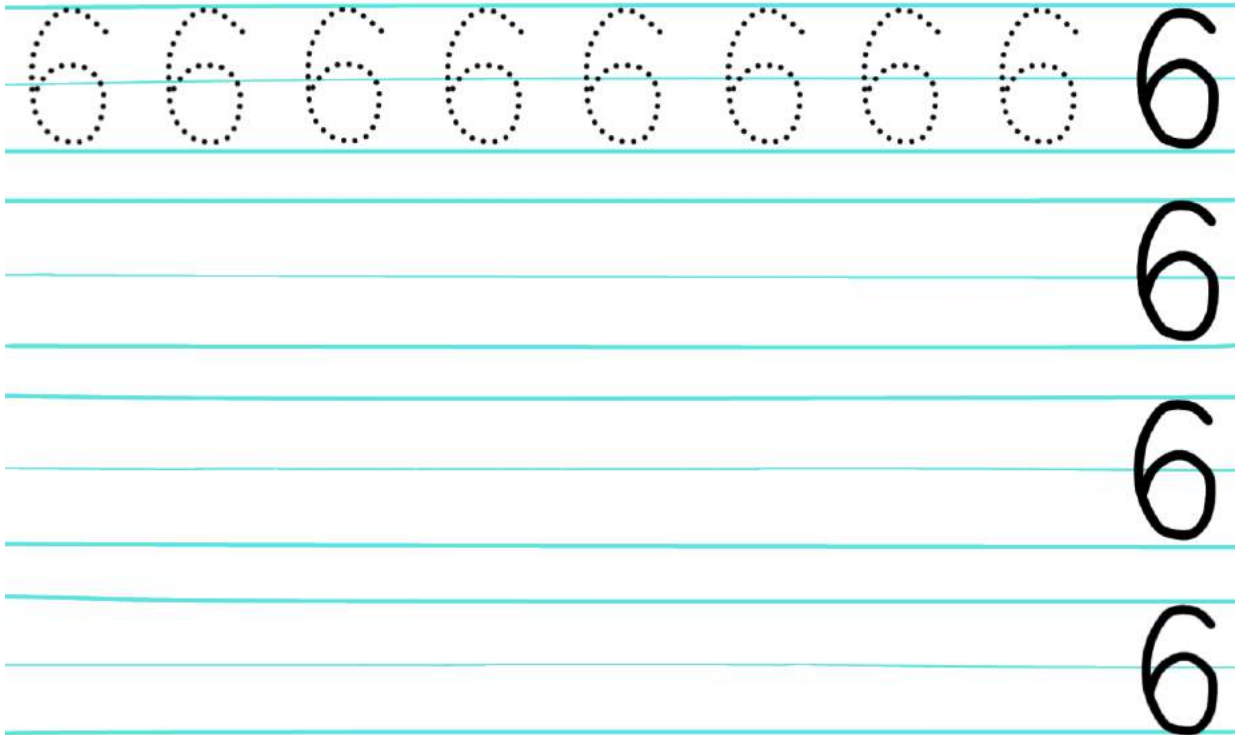
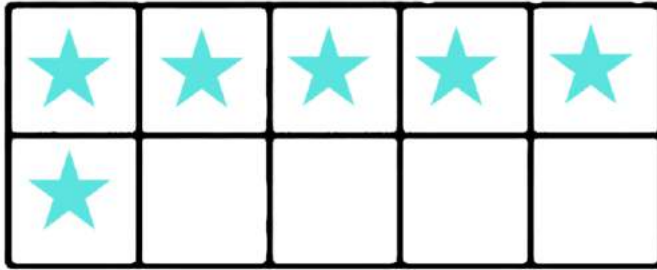
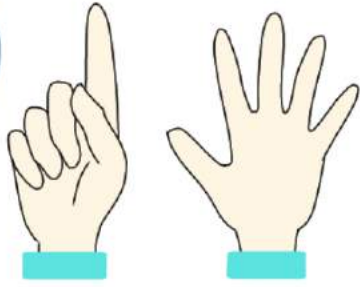


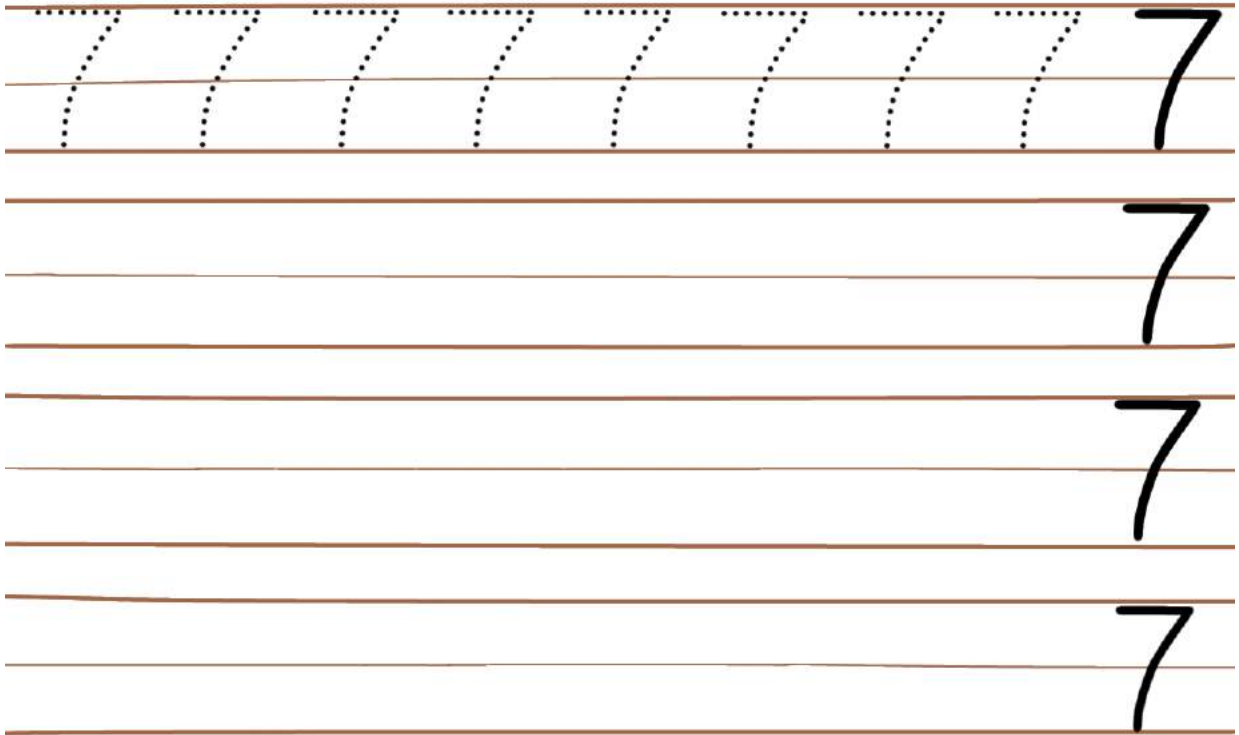
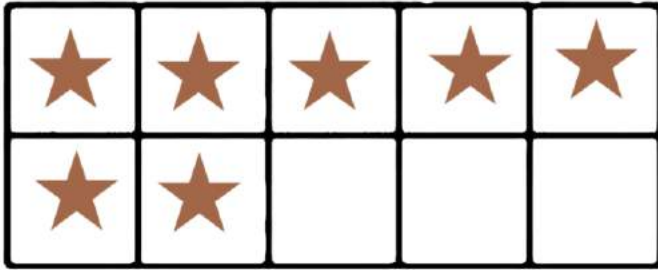
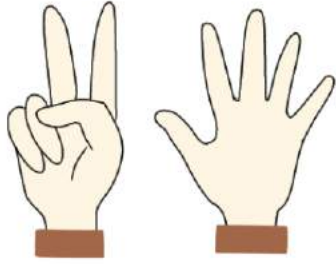


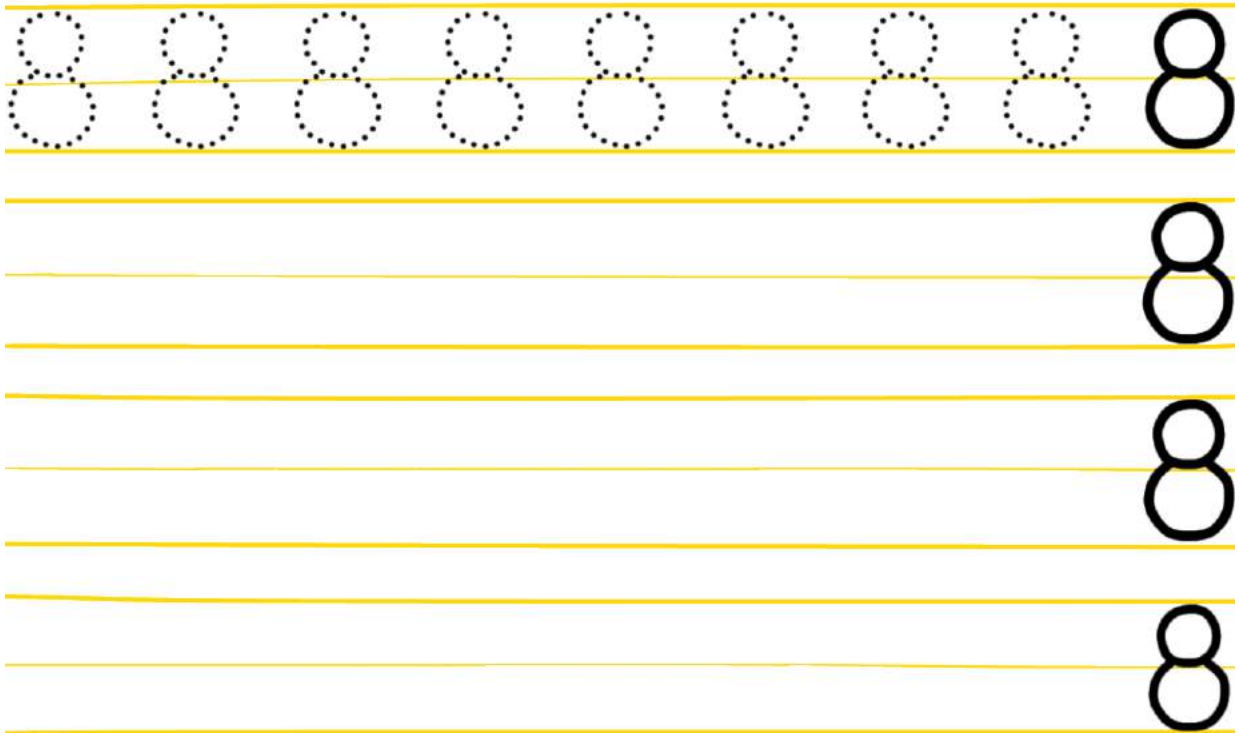
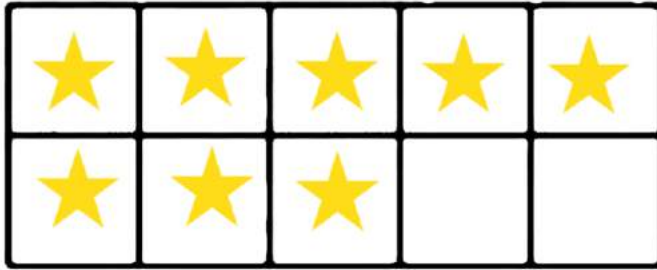
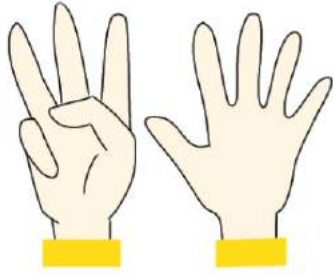


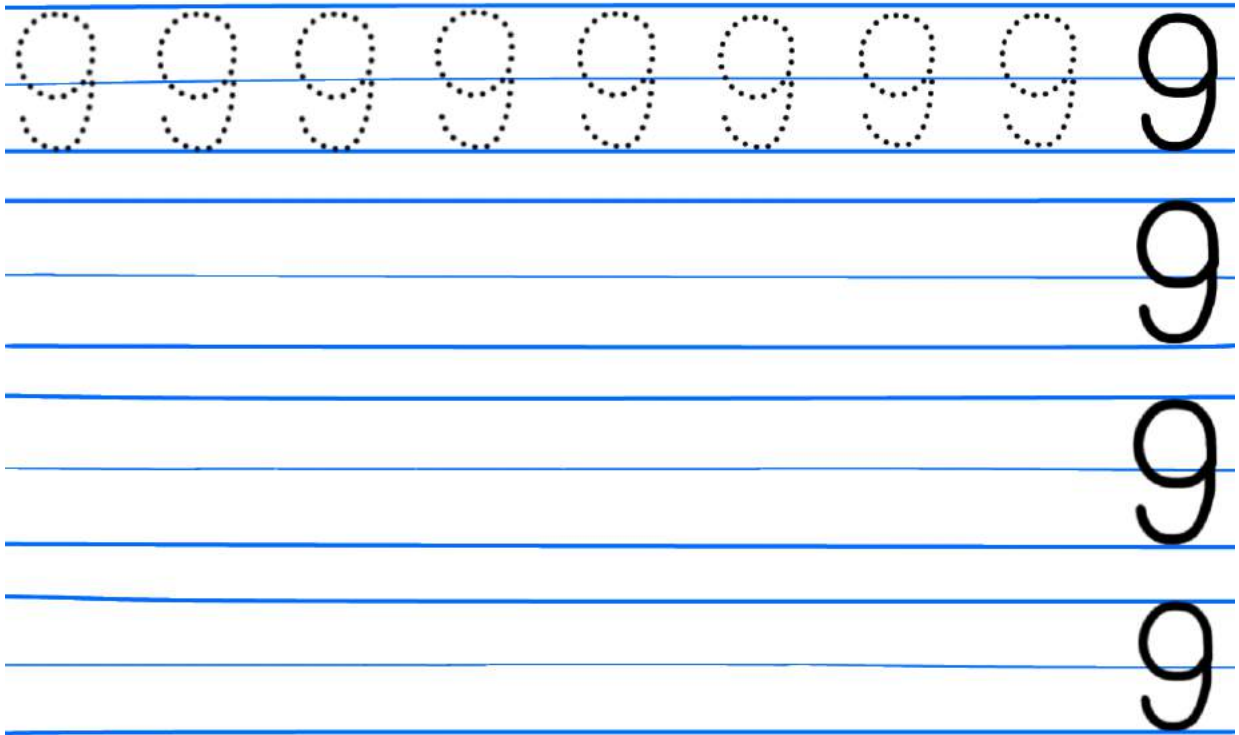
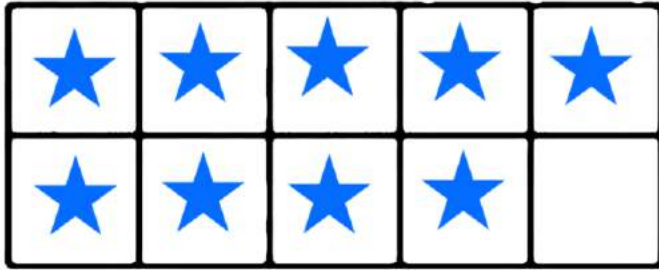
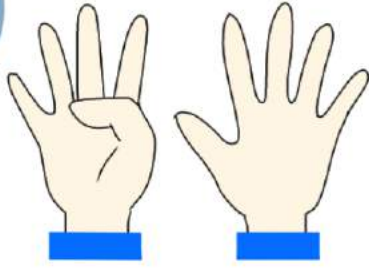


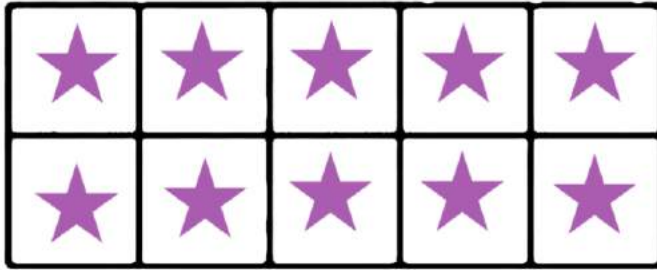
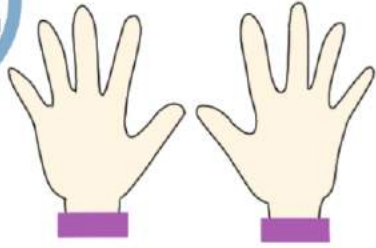












10

10 10 10 10 10 10
10
10
10

تستعمل هذه الاستراتيجية مع الأطفال الصغار الذين يتعلمون الحساب بالتدريج، تفيد هذه الطريقة أطفال التوحد أكثر بكثير لأنهم يتعلمون بصريا وسمعيًا، والأطفال المكفوفين. الطريقة: تقبض الأصابع الثلاثة مع الإصبع الكبير ويرفع السبابة لوحده، يعني يظهر أصبع واحد للطفل، وتزامنا مع إظهار الأصبع الواحد الذي يدلّ على الرقم واحد "1" ينطق المعلم ثلاث مرات العدد ليسمع المتلقّي، ثمّ ينتقل للعدد اثنان فيرفع أصبعان متجاوران وينطق العدد اثنان، ثمّ يواصل مع بقية الأرقام إلى أن يصل للعدد عشرة حسب عدد الأصابع. تطبيق مرافق: يعطى للطفل أشكال يد بالأرقام، ثمّ يطلب منه كتابة العدد في الخانة المرافقة لذلك، وبعد ذلك تعلق أمامه في غرفته أو مدرسته لمدة أسبوع أو شهر حتى ترسخ في ذهنه.

6-استراتيجية التعلّم اللّغوي باللّعب: Language

learning strategy by playing

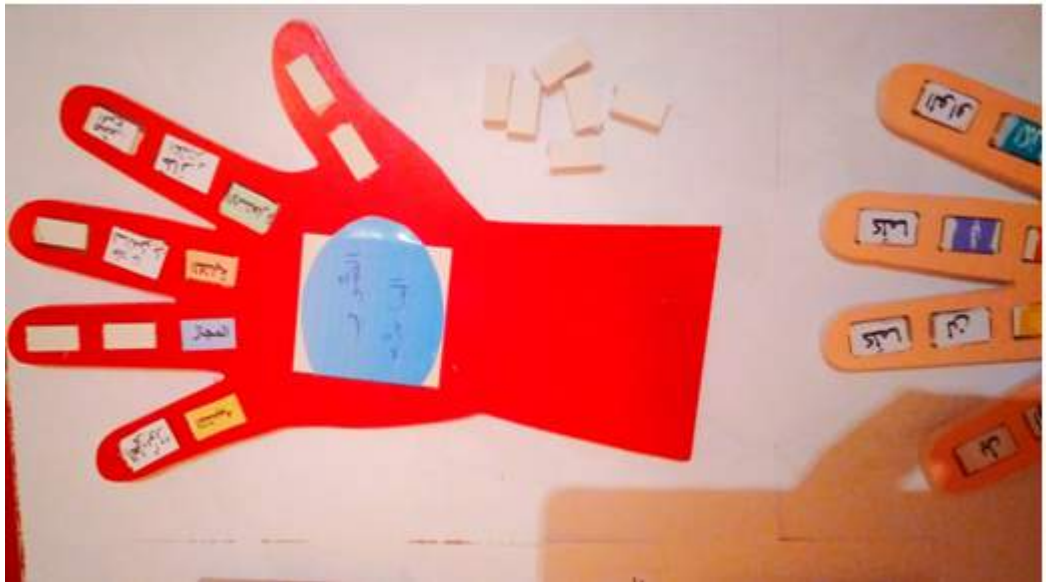
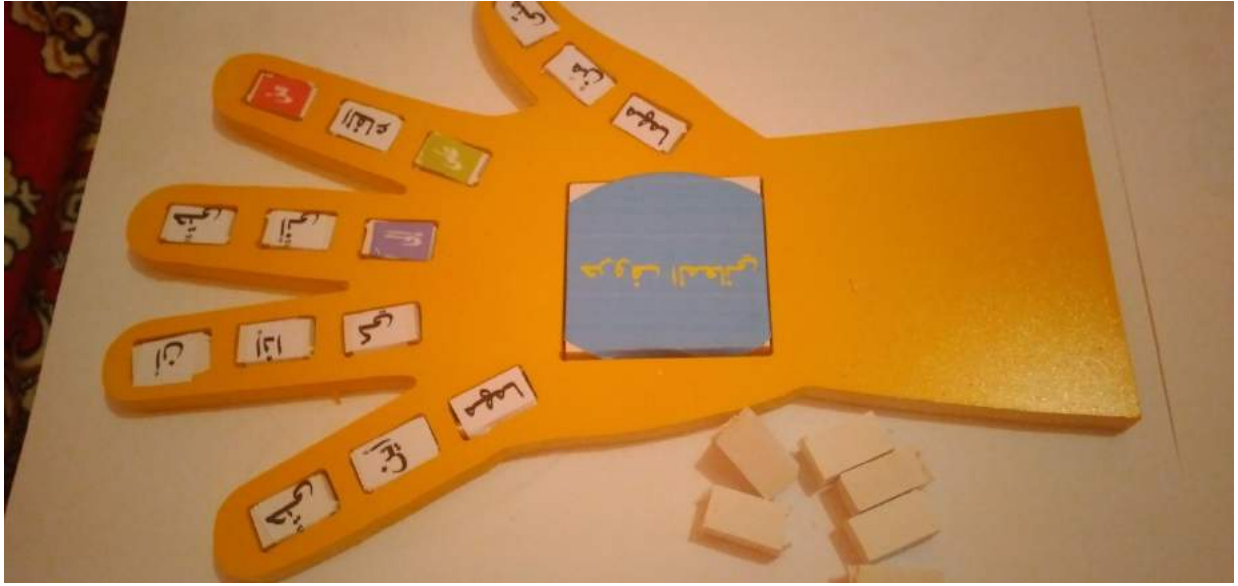
إنّ استراتيجية التعلّم باللّعب من بين أفضل الاستراتيجيات التي يفضّلها الأطفال المتعلّمين، تعتمد هذه الاستراتيجية على اللّعبة التي هي على شكل اليد، مصنوعة من مادّة الفوراكس (Forex)، وهي مادة بيضاء خفيفة، ليس فيها رائحة، غير مؤذية للأطفال.

-طريقة تنفيذ اللعبة:

من خلال الشَّكل الموضح أدناه، نكتشف طريقة اللُّعبة التي يمكن لأستاذ اللُّغة العربية أو الإنجليزية أو أي لغة أخرى أن يطبِّق عليها قواعد لغته، فعلى سبيل المثال: طبقنا هذه اللُّعبة مع قواعد اللُّغة العربية، وضعنا مربَّعات صغيرة مصنوعة من مادَّة الفوراكس مكتوب عليها كلُّ حروف المعاني بأنواعها، من حروف العطف، حروف الجرِّ، أدوات النَّصب، أدوات الجزم، أدوات الشَّرط.... إلخ، وتعطى للطفل كتقويم أو تطبيق ضمن الدرس المبرمج، ويقوم هو بترتيبها داخل خانات الأصابع، وتكون هناك إشارات لوضع كل حروف في خاناتها المناسبة. ونفس الأمر يطبَّق مع القواعد الأخرى، كالمفاعيل والأسماء الخمسة وغيرها.... كذلك يمكن استعمالها مع المحسنات البديعيَّة والصُّور البيانية، حيث تعطى الإشارة مع السُّؤال والمتعلم يبحث ويجيب.

-النتيجة: كانت هذه الاستراتيجية الأكثر متعة في التعلُّم، وتناسب كل المستويات، الضعيف، المتوسط، الممتاز، كما أنَّها ترسخ في ذهن المتعلم، وأثبتت فعاليتها أيضا مع الأطفال المصابين بالتوحد، كوننا جربناها معهم، فهم يميلون لكلِّ ما هو أشكال، وشكل اللُّعبة كان مؤثرا جدا.

-صور اللعبة المصنوعة بمادة الفوراكس:





7- استراتيجية اليد الاستفهامية: interrogative hand strategy

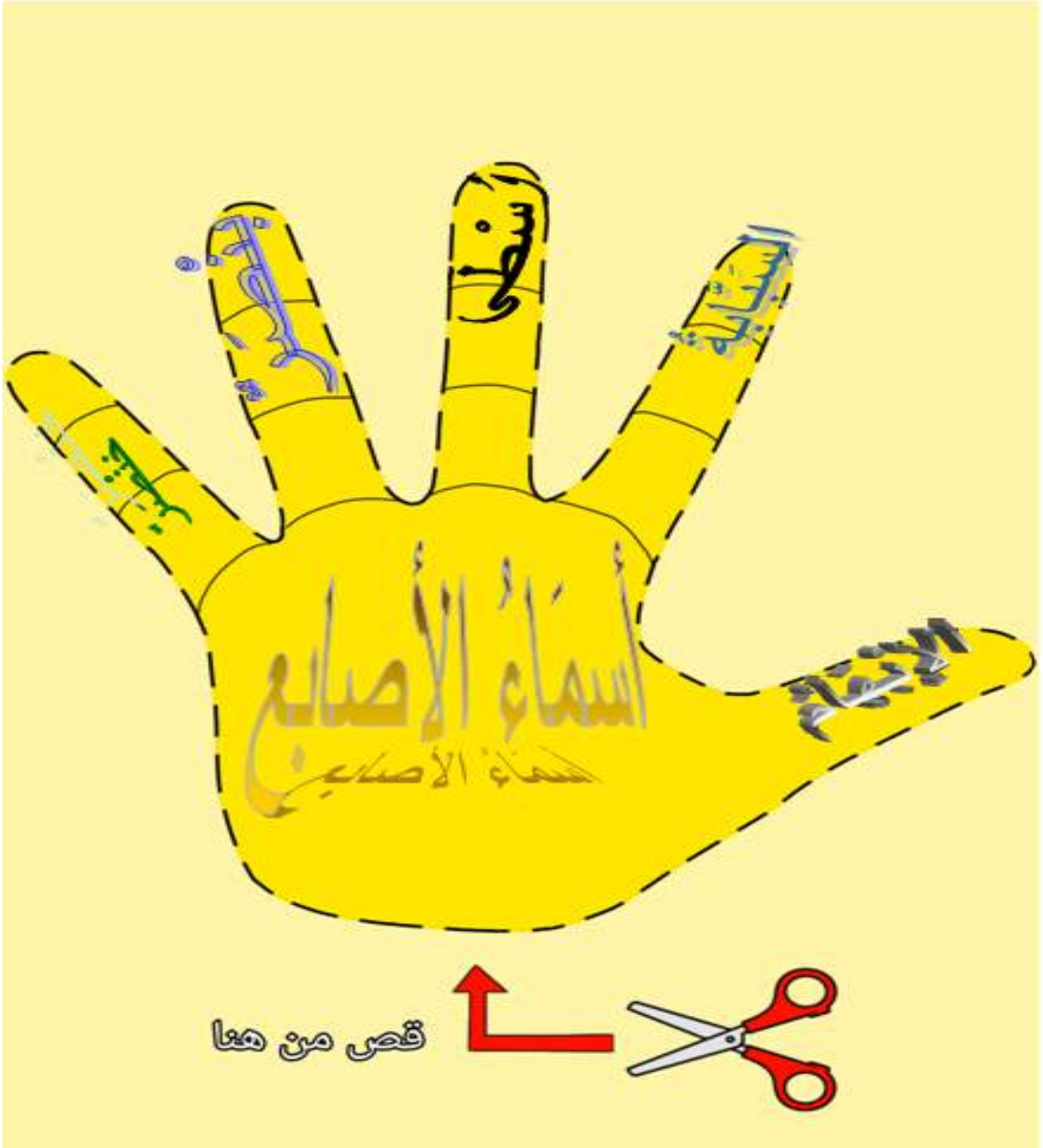
يتبادر إلى ذهن المتلقي أنّ اليد الاستفهامية تشكل بداية كل تساؤل، يمكننا شكل اليد الاستفهامية من استخدام أدوات الاستفهام أثناء طرح السؤال، ومن بين أدوات الاستفهام التي تستعمل بكثرة في شكل اليد: من؟ لماذا؟ كيف؟ أين؟ متى؟ تطبيقها مع كلّ اللغات.



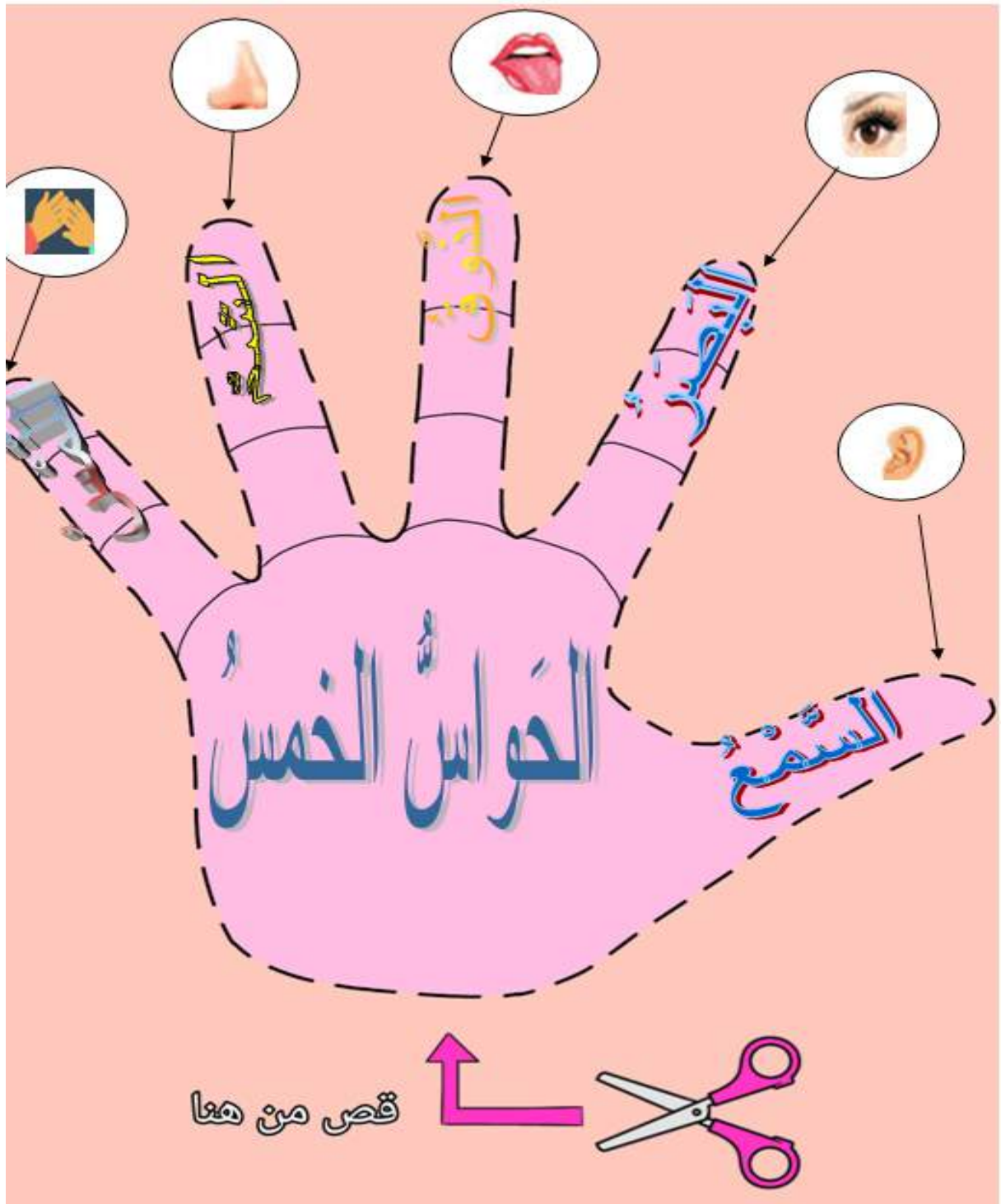
8- استراتيجية اليد لتعلم أركان الإسلام الخمس: Hand strategy to learn the five pillars of Islam



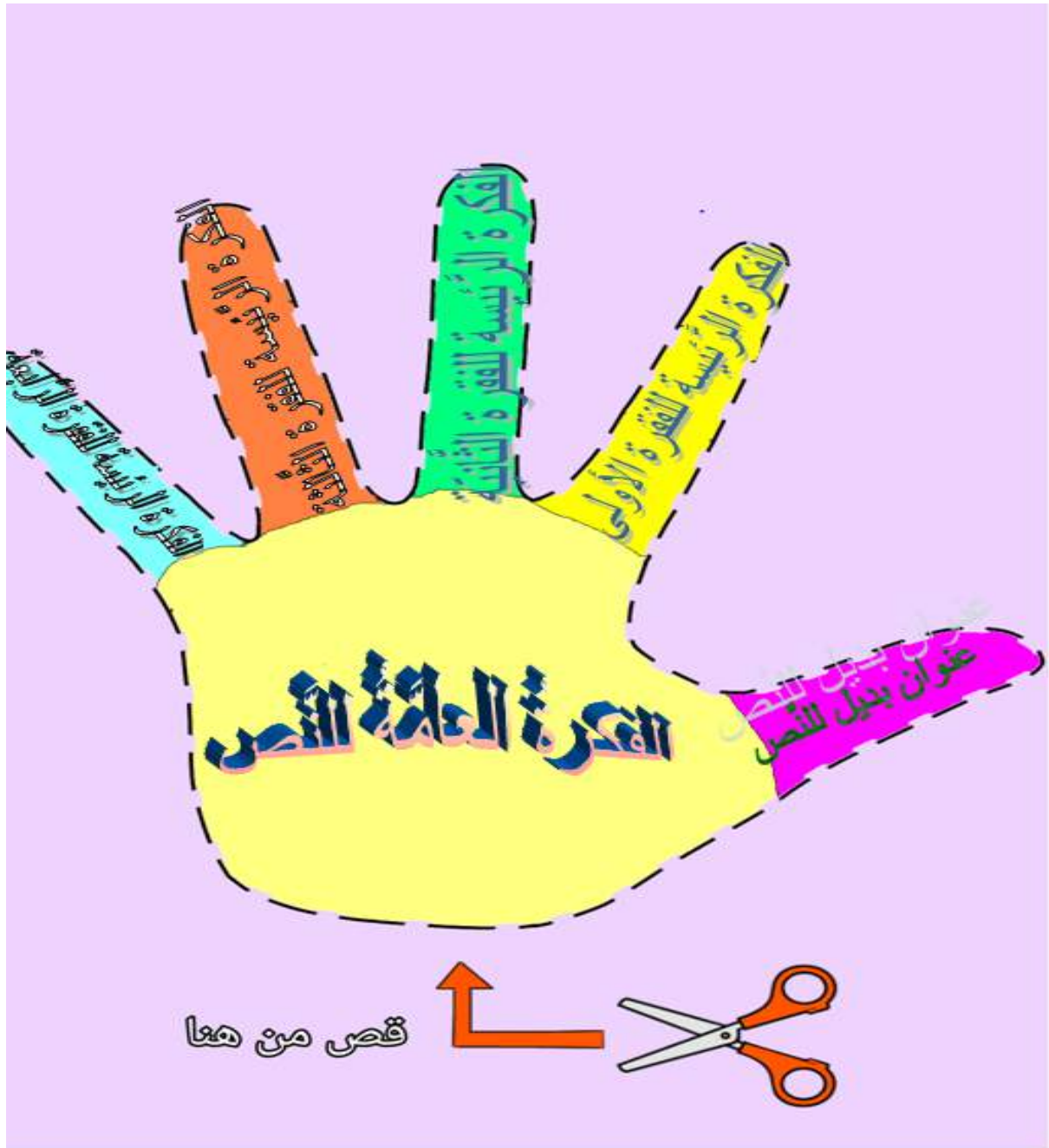
9-استراتيجية اليد لتعلم أسماء الأصابع: Hand strategy for learning finger names



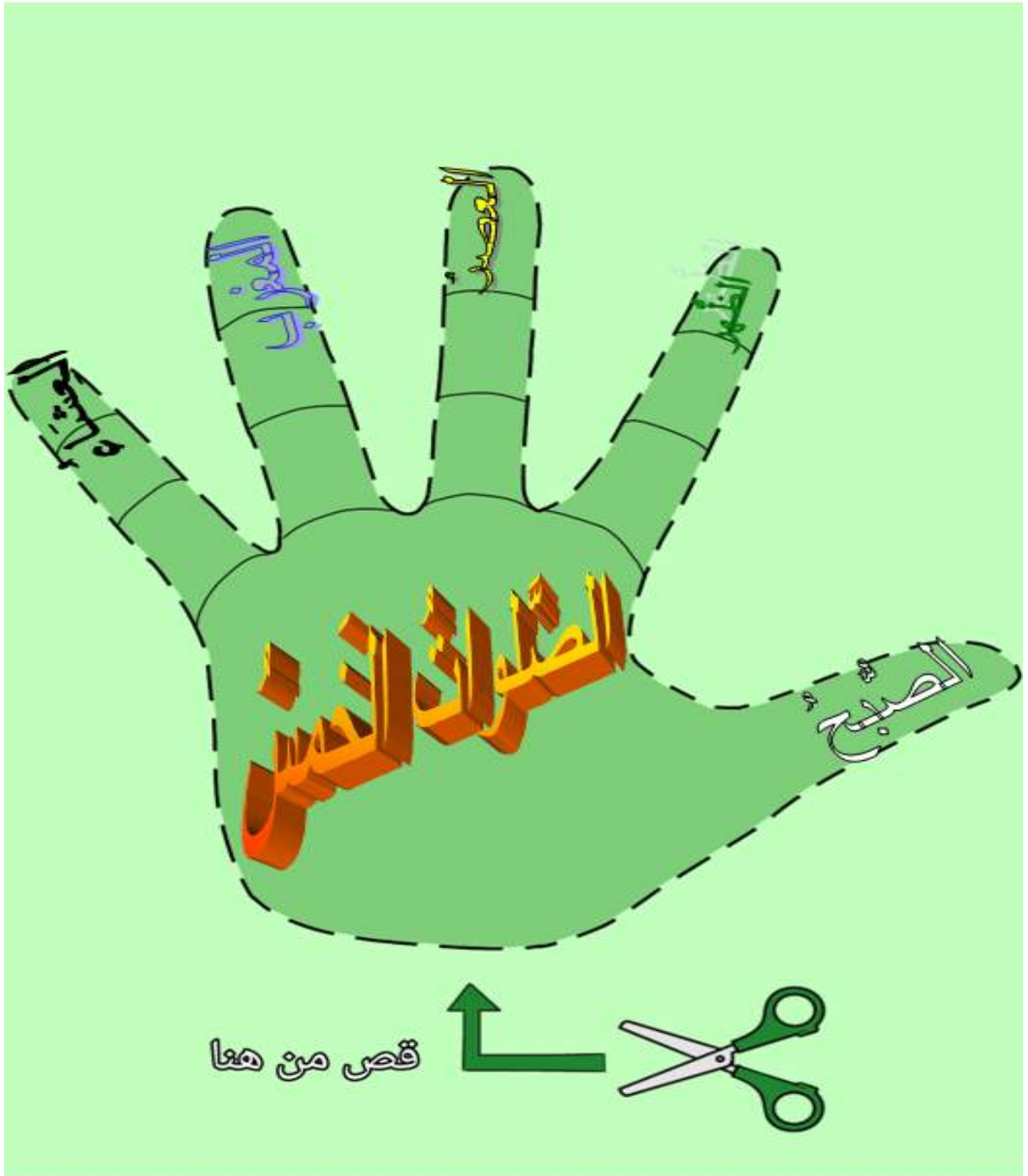
Hand: 10-استراتيجية اليد لتعلم الحواس الخمس: strategy for learning the five senses



11- استراتيجية اليد المقاربة للتّصوص الأدبيّة: The strategy of the hand approaching literary texts



12- استراتيجية اليد للصلوات الخمس: Hand strategy for the five daily prayers



13-استراتيجية اليد المُصرَّفة للأفعال الخمسة: The conjugating hand strategy for the five verbs.....101



14-استراتيجية اليد لتعلم الأسماء الخمسة:
Hand strategy for learning the five
nouns



15-استراتيجية اليد لتعلم المفاعيل الخمسة: Hand
strategy for learning the five verbs

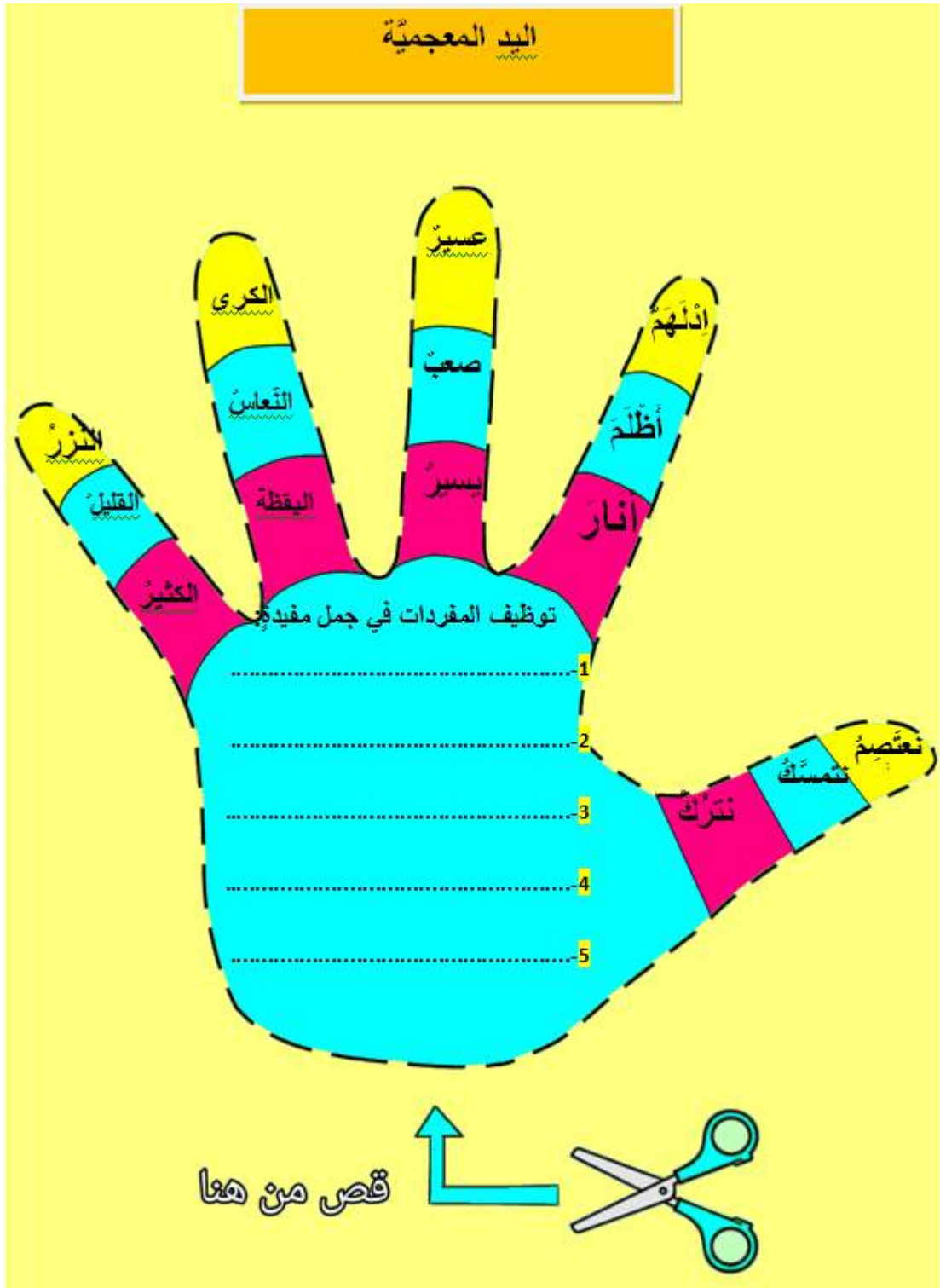


16-استراتيجية اليد المترجمة: translated:
hand strategy

اليَدُ المُترجمة

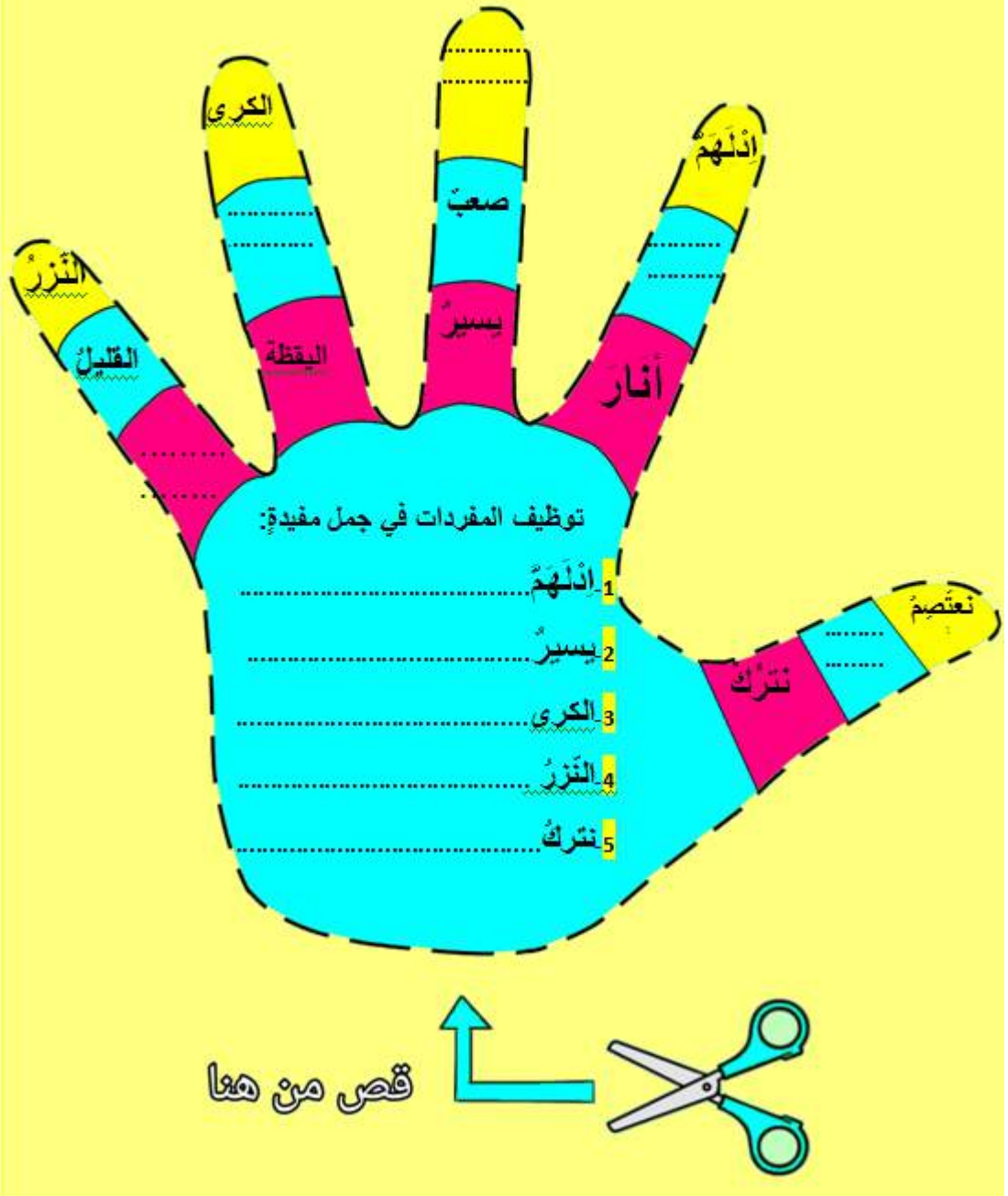


Lexical hand: استراتيجية اليد المعجمية: 17 strategy



Orthodontic hand : استراتيجية اليد التقويمية: strategy

تقويم يوزع على الأطفال بعد قراءة النص



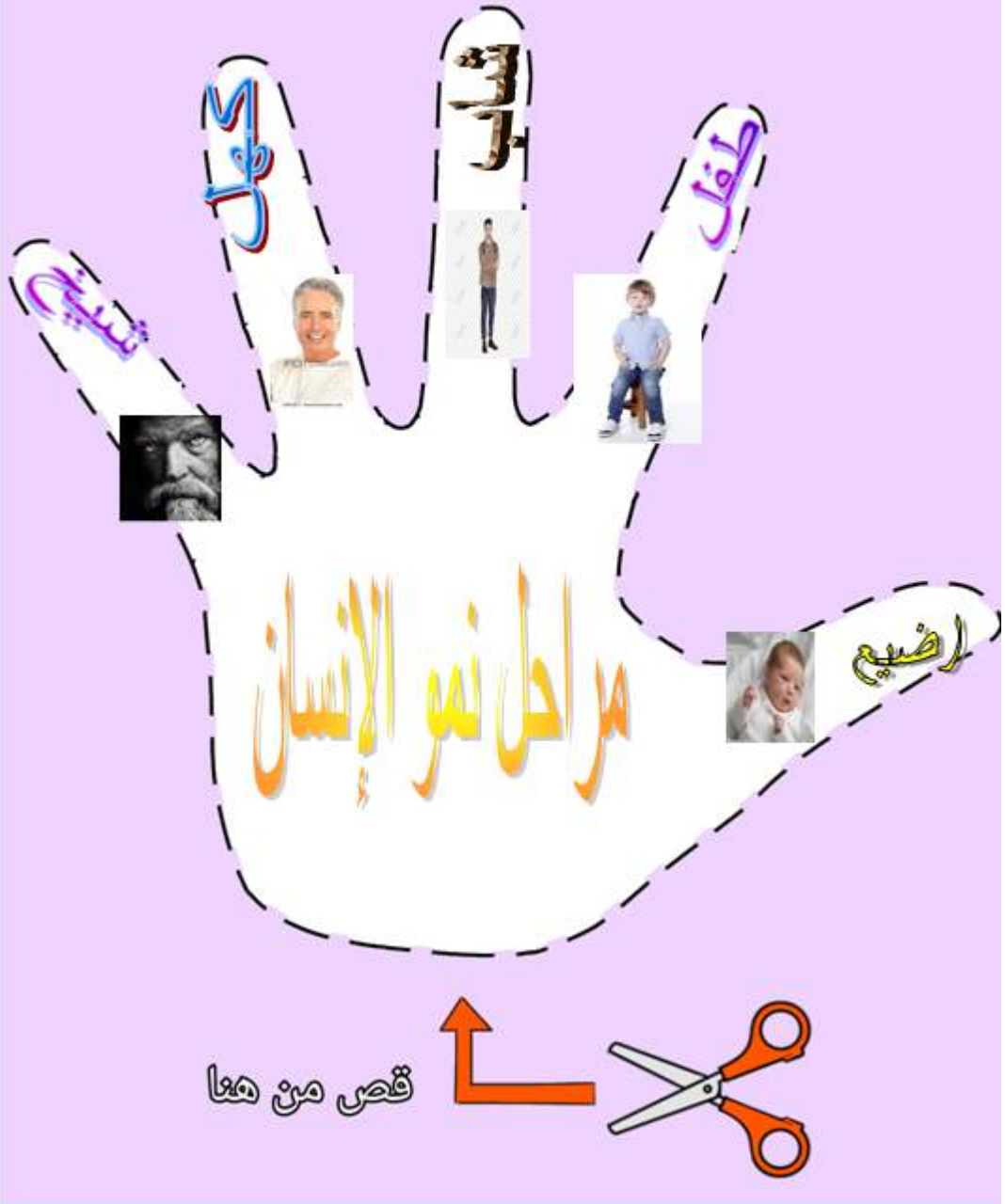
19-استراتيجية اليد لتعلم المفاعيل الخمسة: Hand strategy for learning the five verbs

المفاعيل الخمسة



20- استراتيجية اليد لتعلم مراحل نمو الإنسان: Hand strategy to learn the stages of human growth

مراحل نمو الإنسان من الطفولة إلى الشيخوخة



Hand: 21-استراتيجية اليد لتعلم صيغ قواعد اللغة: strategy for learning grammar formulas

صنع المبالغة



The strategy: 22-استراتيجية حفظ القرآن الكريم: of memorizing the Noble Qur'an

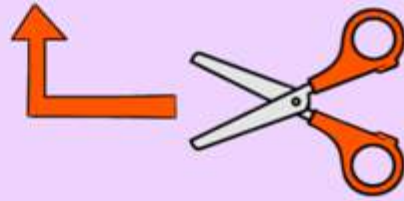
استراتيجية اليد لحفظ سورة القدر



استراتيجية اليد لحفظ السور القصار



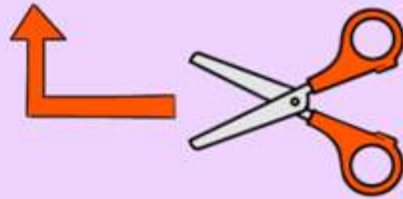
قص من هنا



سورة الفيل



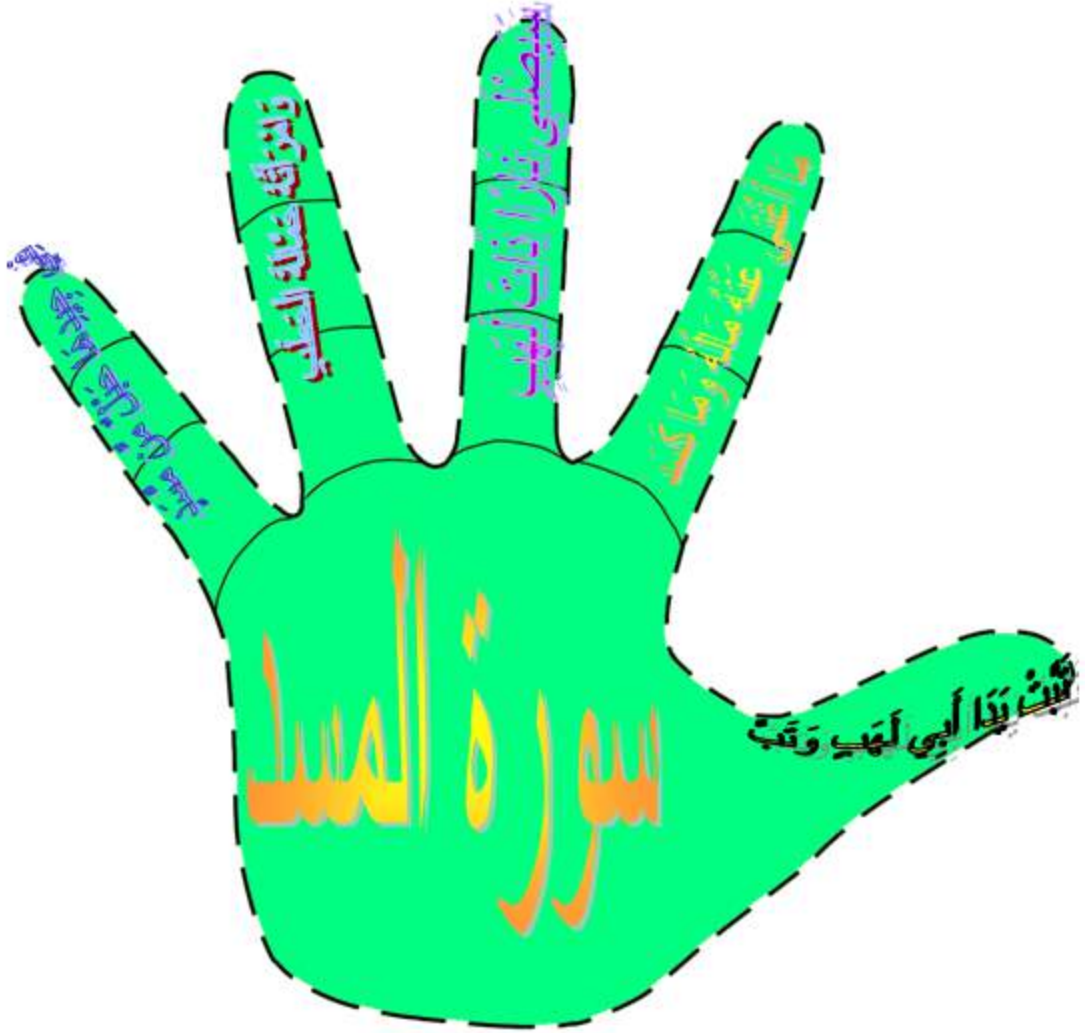
قص من هنا



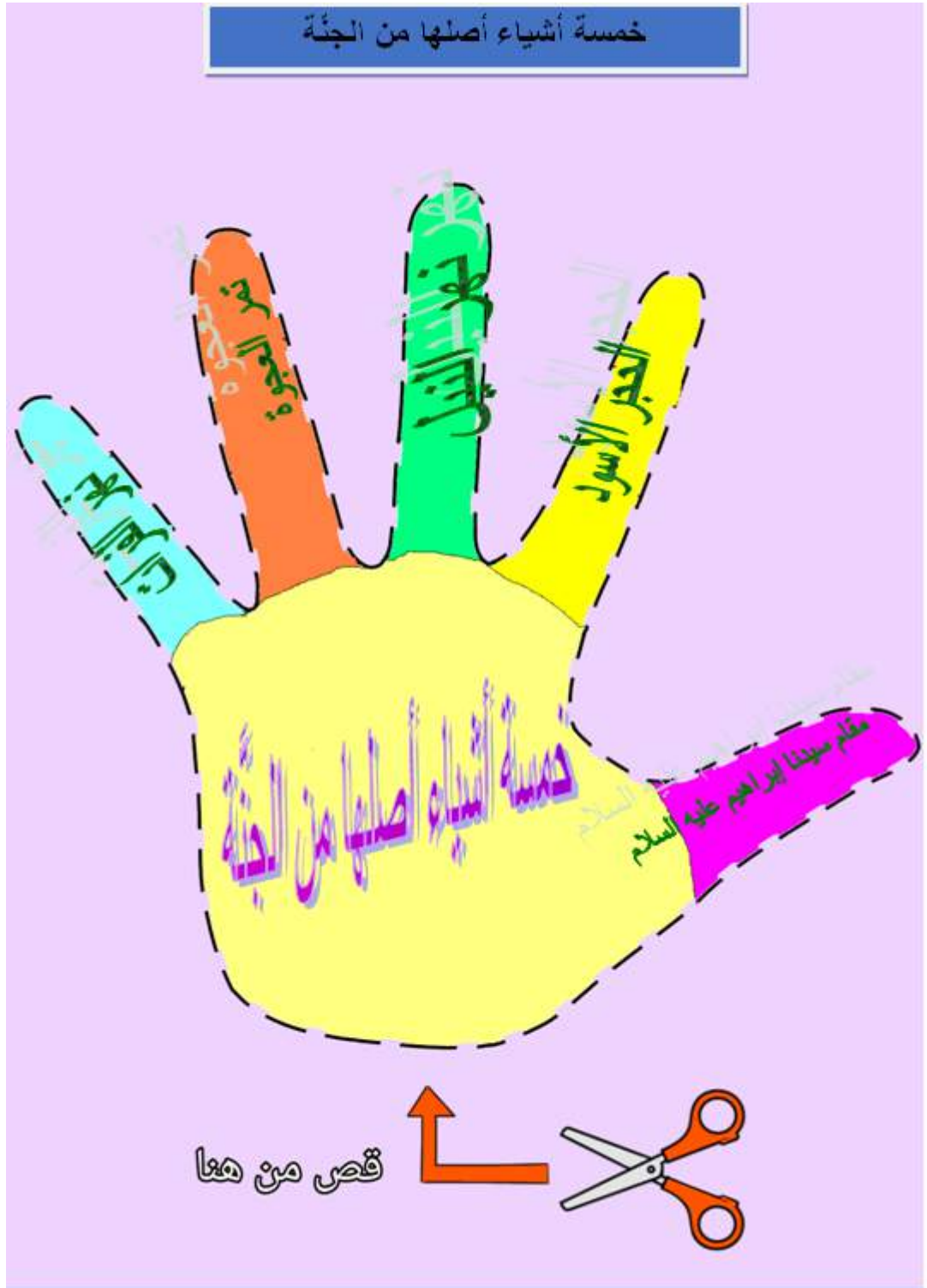
سورة الفلق



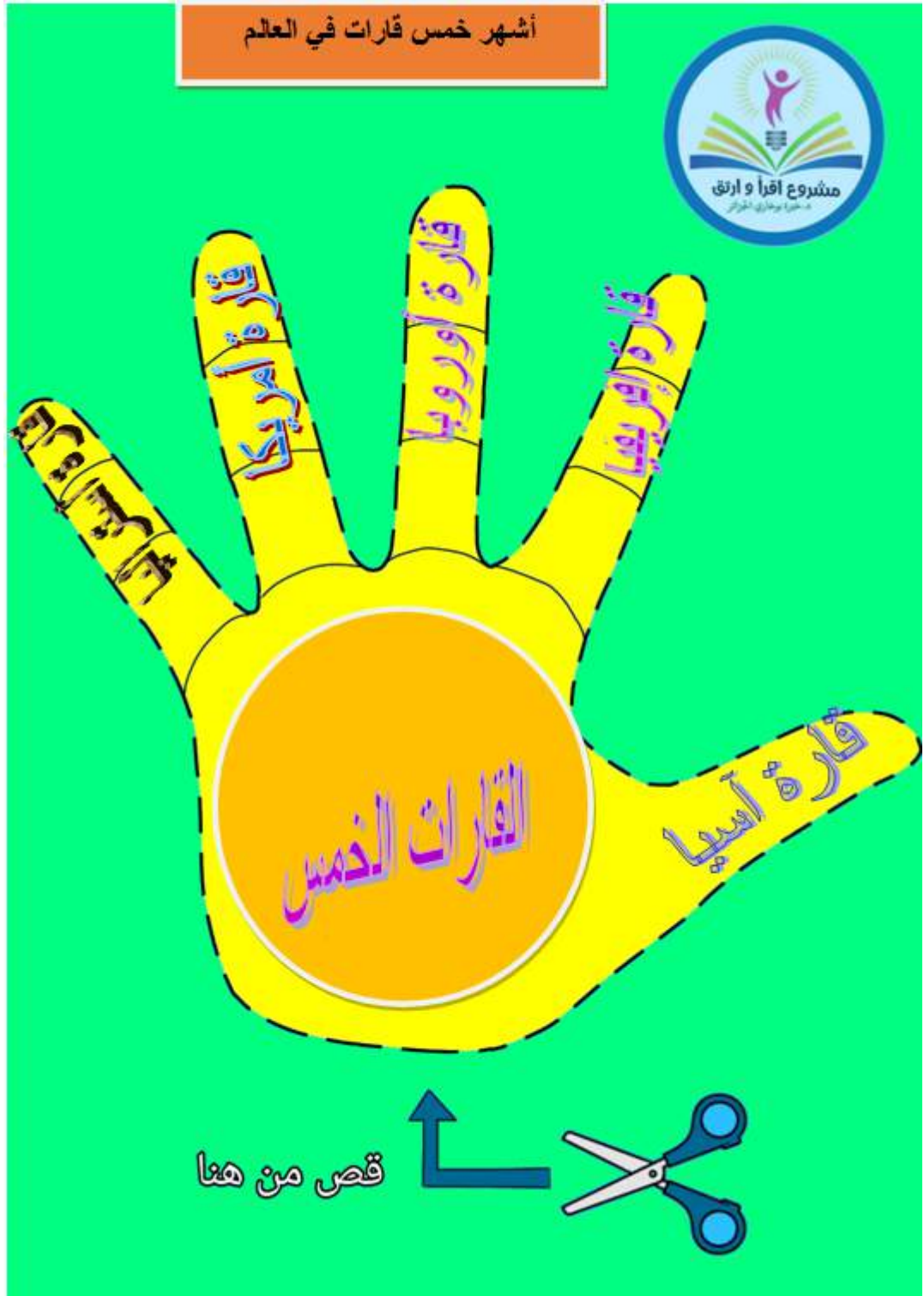
سورة المسد



23-استراتيجية اليد لتعلم خمسة أشياء أصلها من الجنة
The strategy of the hand to learn five: الجنة
...things that originate from heaven



24-استراتيجية تعلم القارات الخمس: The Five Continents Learning Strategy



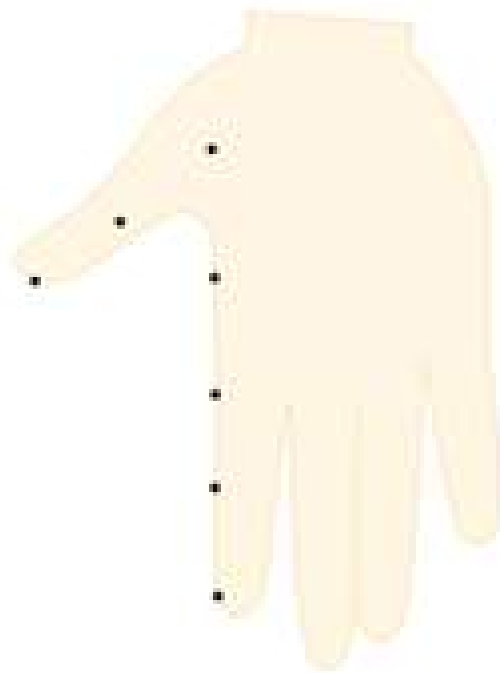
25- استراتيجية اليد الهندسيّة: Engineering hand strategy



الرقم واحد يعطينا القيمة واحدة :



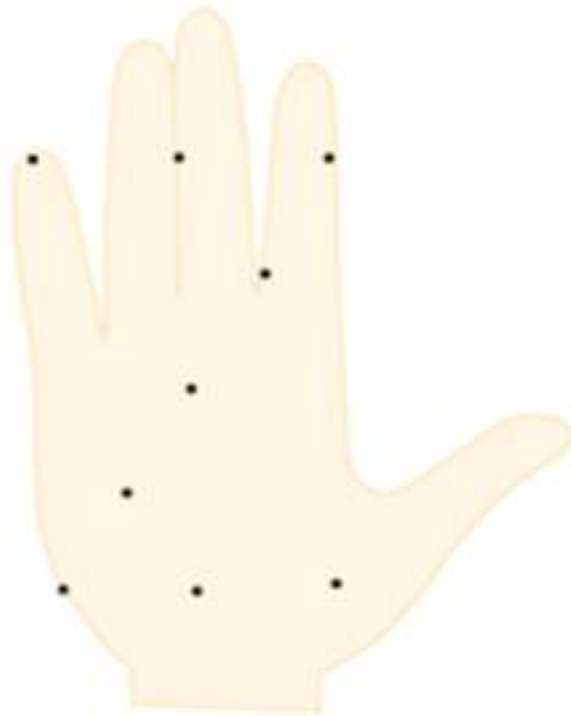
أكمل كتابة الرقم :



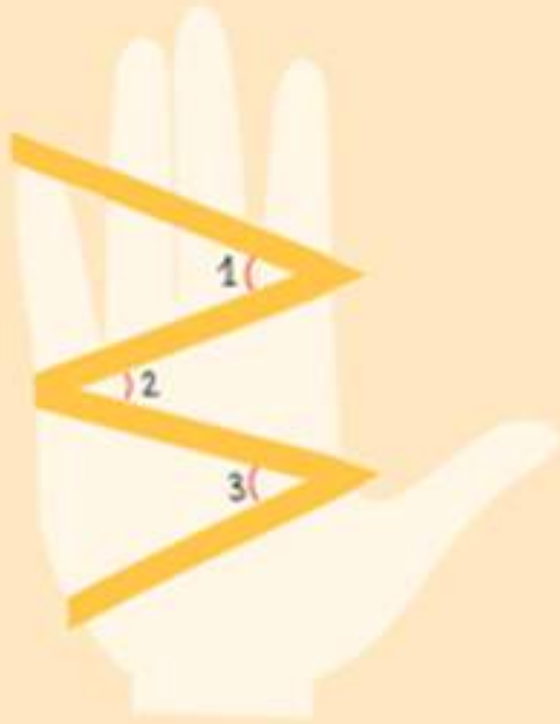
الرقم اثنان يعطينا زاويتين :



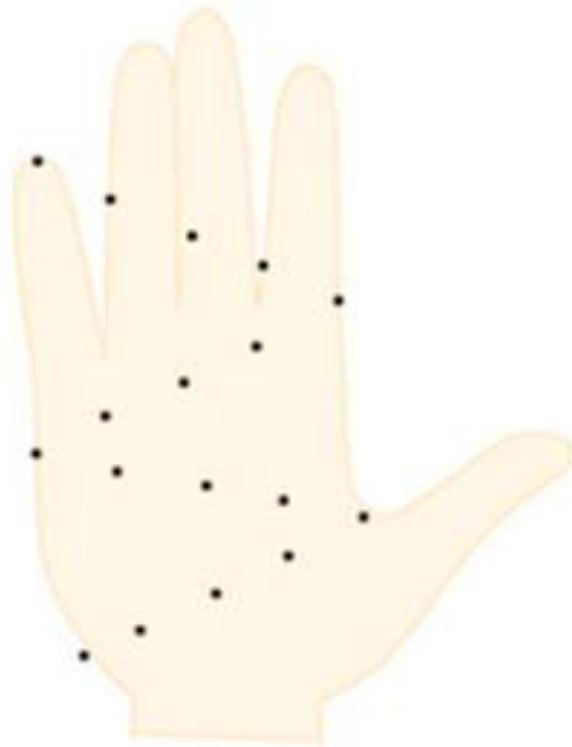
أكمل كتابة الرقم :



الرقم ثلاثة يعطينا ثلاث زوايا :



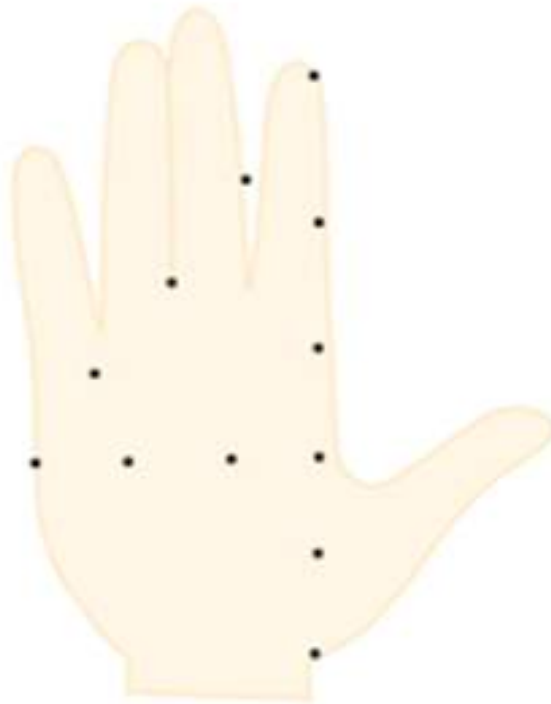
أكمل كتابة الرقم :



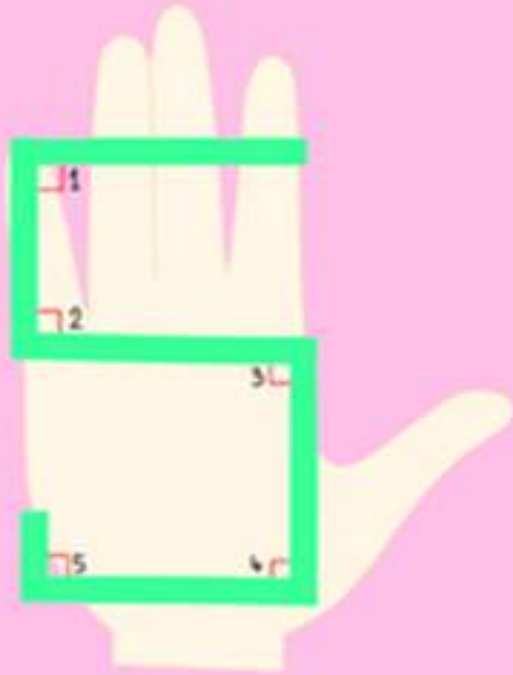
الرقم أربعة يعطينا أربع زوايا :



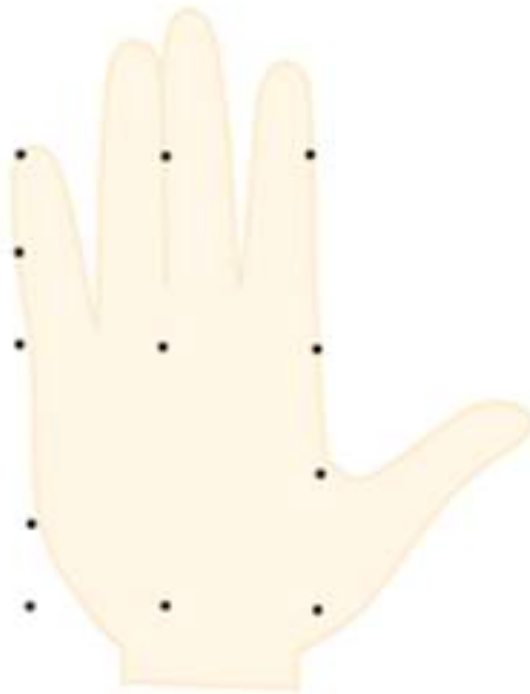
أكمل كتابة الرقم :



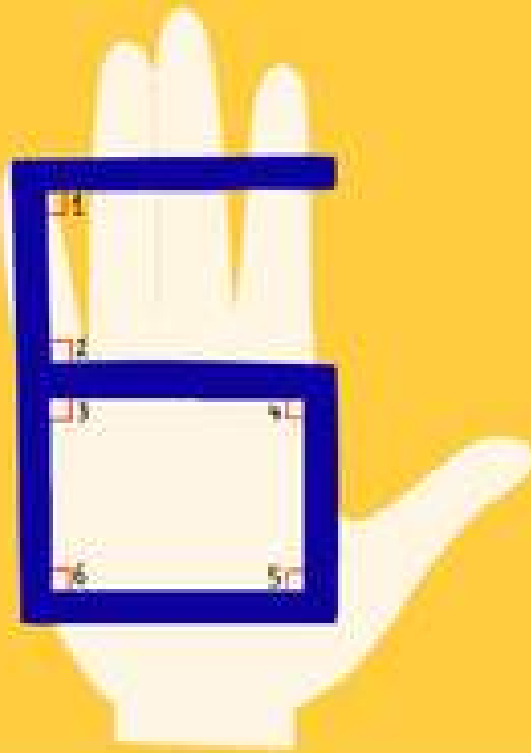
الرقم خمسة يعطينا خمس زوايا :



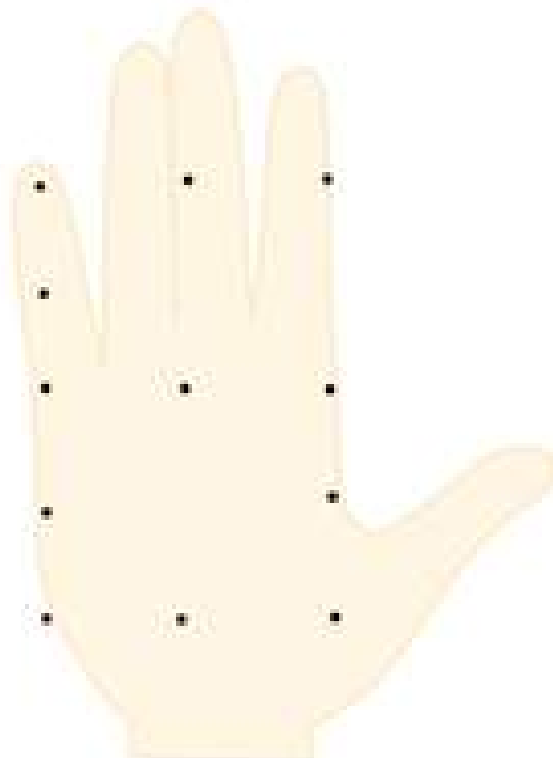
أكمل كتابة الرقم :



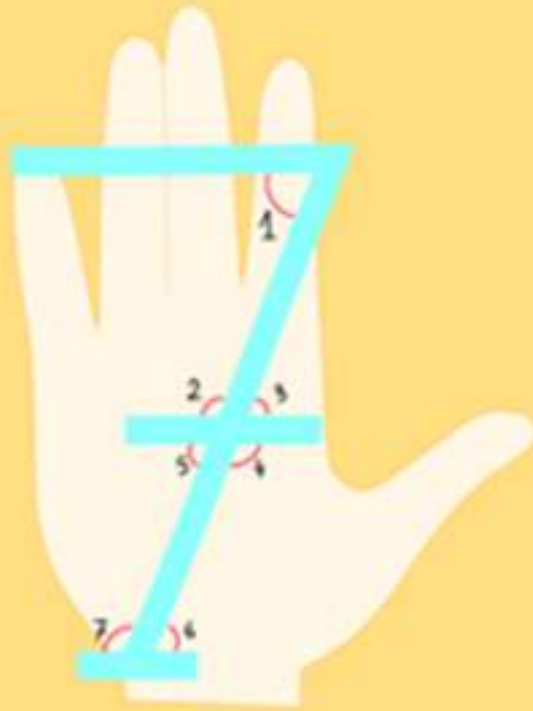
الرقم ستة يكتبنا ستة زوايا :



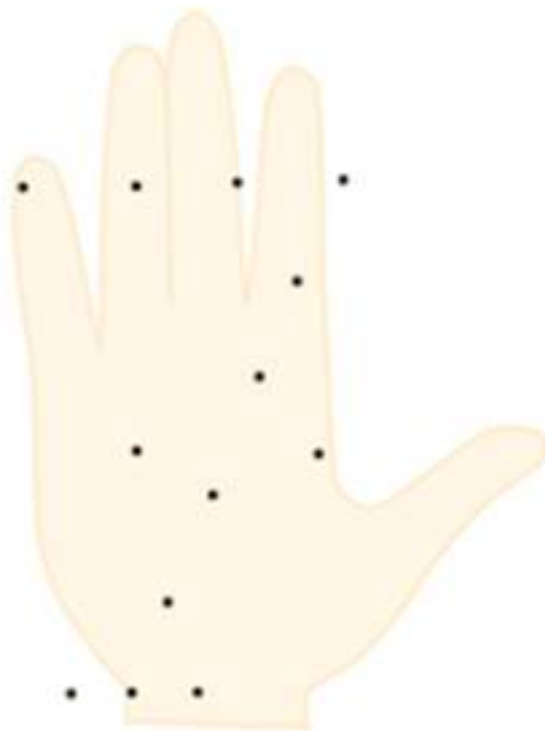
أكمل كتابة الرقم :



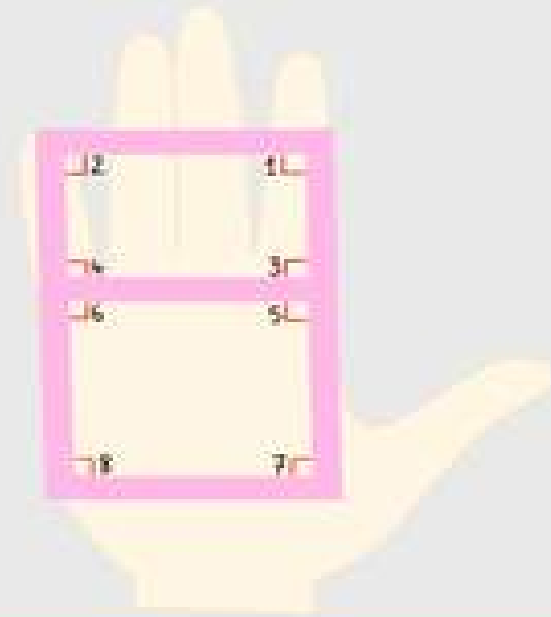
الرقم سبعة يعطينا سبع زوايا :



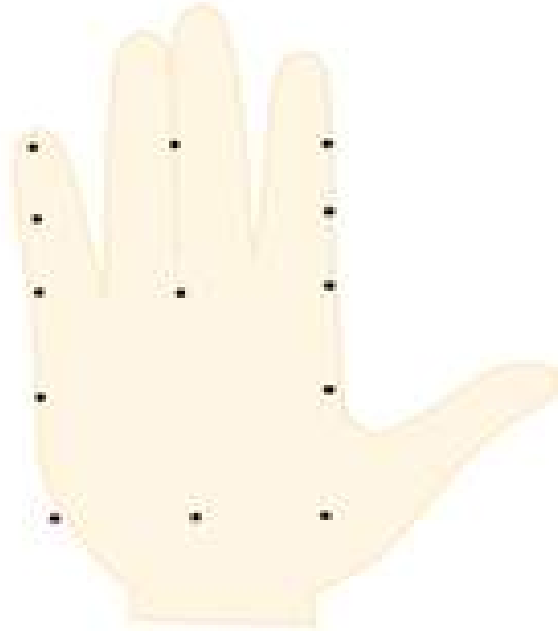
أكمل كتابة الرقم :



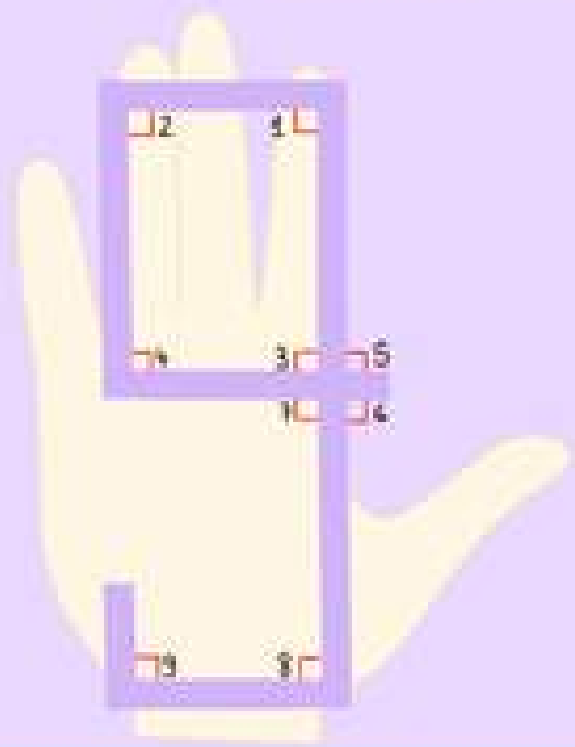
الرقم كالتالي بخطها تسمية زوايا :



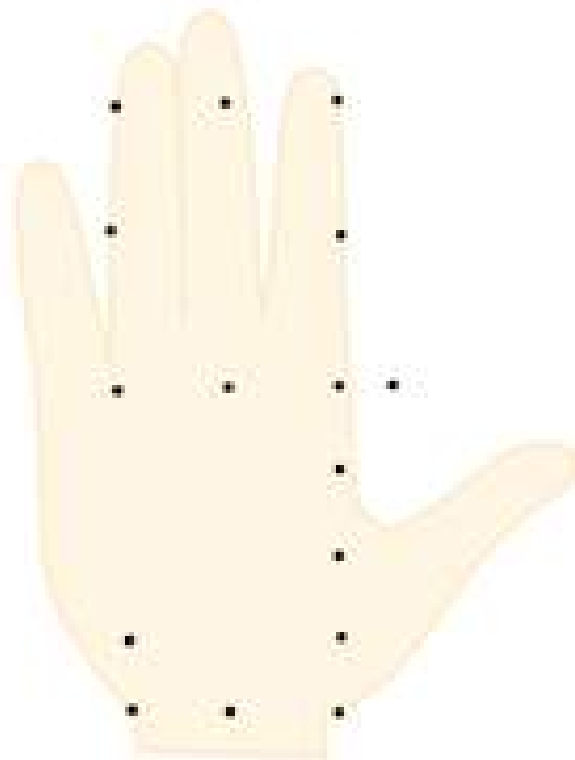
أكمل كتابة الرقم :



الرقم خمسة وعشرون تسع زوايا :



أكمل كتابة الرقم :



تعدّ استراتيجيّة اليد الهندسية من بين الاستراتيجيات التي تجعل الطفل يتعرف على الأرقام وعلى زواياها، كما يدرك سبب إعطاء الرقم العدد المناسب لكتابته.

26- استراتيجية اليد المفتاحية: Key hand strategy

اليد المفتاحية هي اليد التي تشكّل القوّة والقدرة على الإبداع الفكري، قد يستعملها المعلم مع تلامذته من أجل تعلم لغة الإشارة، ومن النماذج المتبعة في اليد المفتاحية مع المتعلمين، اليد المعترضة، يعود المعلم طلابه إشارة يتعارفون عليها، بحيث يجعل يد أفقية ويد عمودية فيصمت الجميع. خصوصا إذا كان هناك زائر للطلاب وكان هناك كلام.



27- استراتيجية اليد الإشارية: Pointing hand strategy

نظرا للتطوّر التكنولوجي، فإننا نجد الفكر الإنساني يعود إلى لغة الإشارات والرموز التي موجودة على الكهوف والصخور، ومنها اكتشف الإنسان الحياة البدائية، ومن الإشارات المتعارف عليها حركة اليد واليدين، وتستعمل إشارة اليد في الغالب حينما يكون بديلا للكلام، وقد ذكرت إشارة اليد في القرآن الكريم في قوله تعالى: (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْكَاتِفِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) ¹¹، فحينما

11 سورة مريم: الآية: 29.

تأمل الآية كأنَّ إشارة اليد لمريم عليها السّلام ها هنا لغة بصريّة بالغة الأهميّة، تمتدُّ لما هو أهمُّ وهو النَّبي عيسى عليه السّلام، لأنَّ الإشارة في حدِّ ذاتها لغة بصريّة جسدية، كأنَّ هذه الإشارة باليد سيكون فيها الدليل الملموس القاطع والتغيير لفكرة ما، ومن هنا نؤكد على أهميّة الإشارة باليد ومفعولها في الدّهن. لذلك نجد استخدامها كلغة إشارية مختصرة للعديد من الجمل، وهذا الاستخدام في عصر ما يسمّى بالسرعة انتقل الإنسان إلى الاقتصاد في كلِّ شيء، ووصل الأمر إلى الاقتصاد في الكلام واختصار ذلك إلى استخدام الرموز، وأكثر الأماكن استخداماً للإشارة والرموز مواقع التواصل الاجتماعي، أين يجد الإنسان نفسه مضطراً لاستخدام الإشارة بدل الكتابة، شريطة أن تلائم تلك الإشارة المضمون.

أمّا في مجال التّعليم فيمكننا استخدام اليد الإشاريّة للتعزيز اللفظي، خصوصاً مع فئة معيّنة من الأطفال، فحينما يقدّم الطّفل عملاً وتظهر عليه علامات الخوف أو الخجل يمكن للمعلّم هنا أن يستخدم اليد الإشاريّة دون توقيف المتعلّم من



تقديم عمله أو حفظه بإشارة اليد التي تظهر الإعجاب، حينما يستجمع ذلك المتعلم قواه، ويستطيع تقديم أفضل ما عنده، لأنَّ اليد الإشارية المعجبة قد رفعت من معنويات الطفل المتعلّم، وهذا الجانب التربوي النفسي هو من أهم الجوانب في العملية التعليميّة التعلّميّة.

28-استراتيجية اليد الموافقة: Agreeing hand strategy

تعدّ هذه الاستراتيجية بالغة الأهميّة كونها تحمل منحيين، منحى إسلامي، مرتبط بتعاليم بالدين الإسلامي، وهي المصافحة، والمصافحة تدلّ السلام، ولها أثر قويّ في نفسية المبادر والمتلقي، إذ توطّد العلاقة بين المتصافحين، كما أن المصافح يوافق الآخر في مبادلة السلام، ومن هنا اشتقّ لها تسمية اليد



الموافقة ، فهذه اليد كإشارة تدلّ على الموافقة.



وبعضها للإشـارات يتفقمعما أشار إليه علماء السلوك والإشارة يوهميصنغون لغة اليد التي تقوم في النظام للإشارة بمقاما للسانفيا لنظاما للغويا للصوتية، وقد عدوا من ذلك: ر فعالسبابة ووضعهار أسيا علنا لشفيتينأمر ابالصّمت¹²، وقد استخدمت للشعر العربي هذه الصورة للتعبير عن التفجع والحزن عندما يموت وتعزيز لدينا.

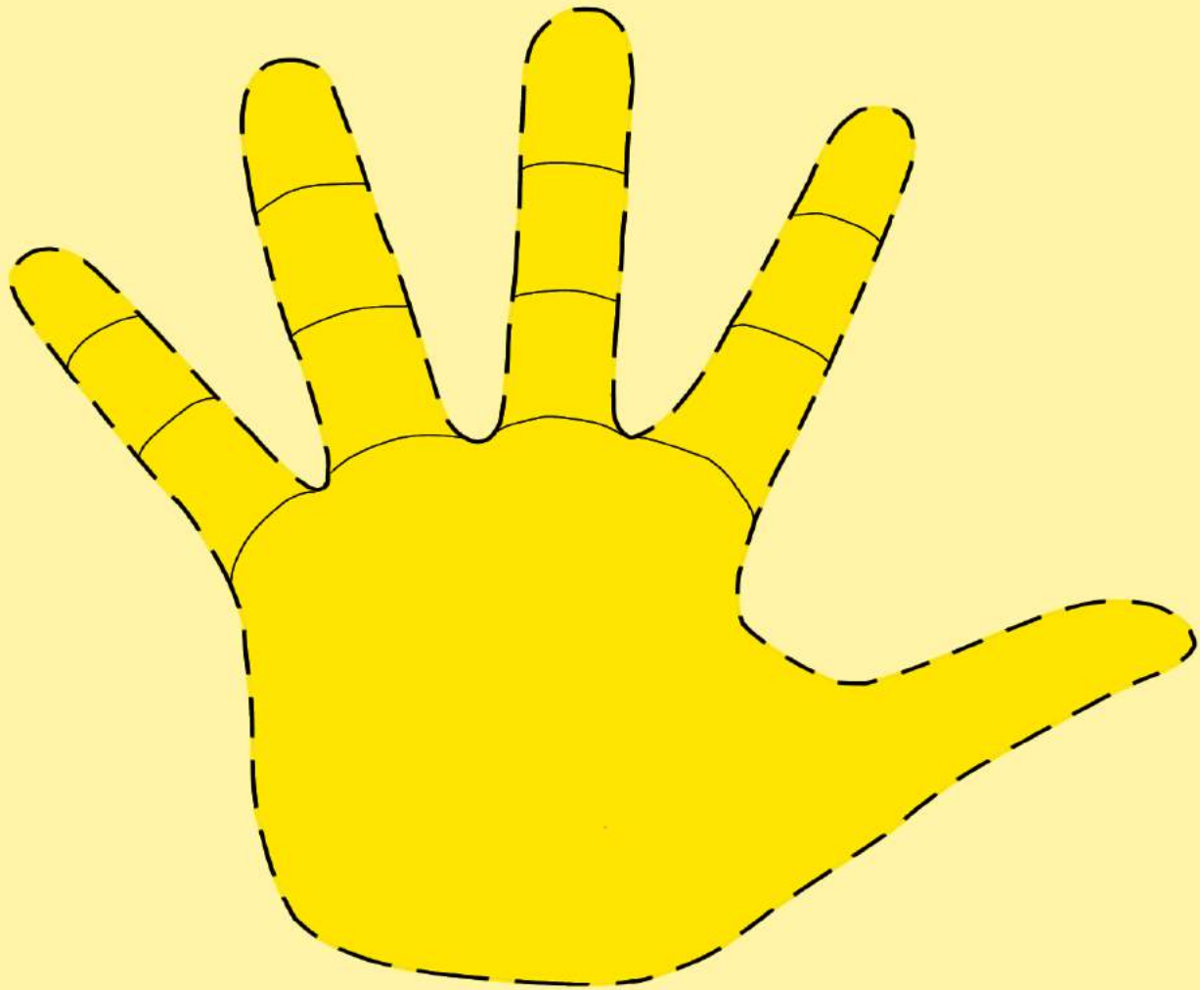
29- استراتيجية اليد العاملة: The workforce strategy

القرآن الكريم هو المصدر المعين لفهم اليد كأداة فاعلة ومفعولة، وفهم خفايا من خلال الحركة

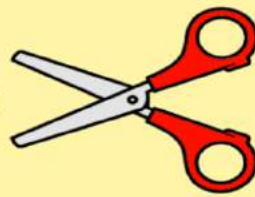
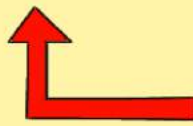
¹² انظر: الإشارات الجسمية: دراسة لغوية لظاهرة استعمال أعضاء الجسم في التواصل، كريمز كبحسام الدين، ط 1، 182.



— Design by All-free-download.com —



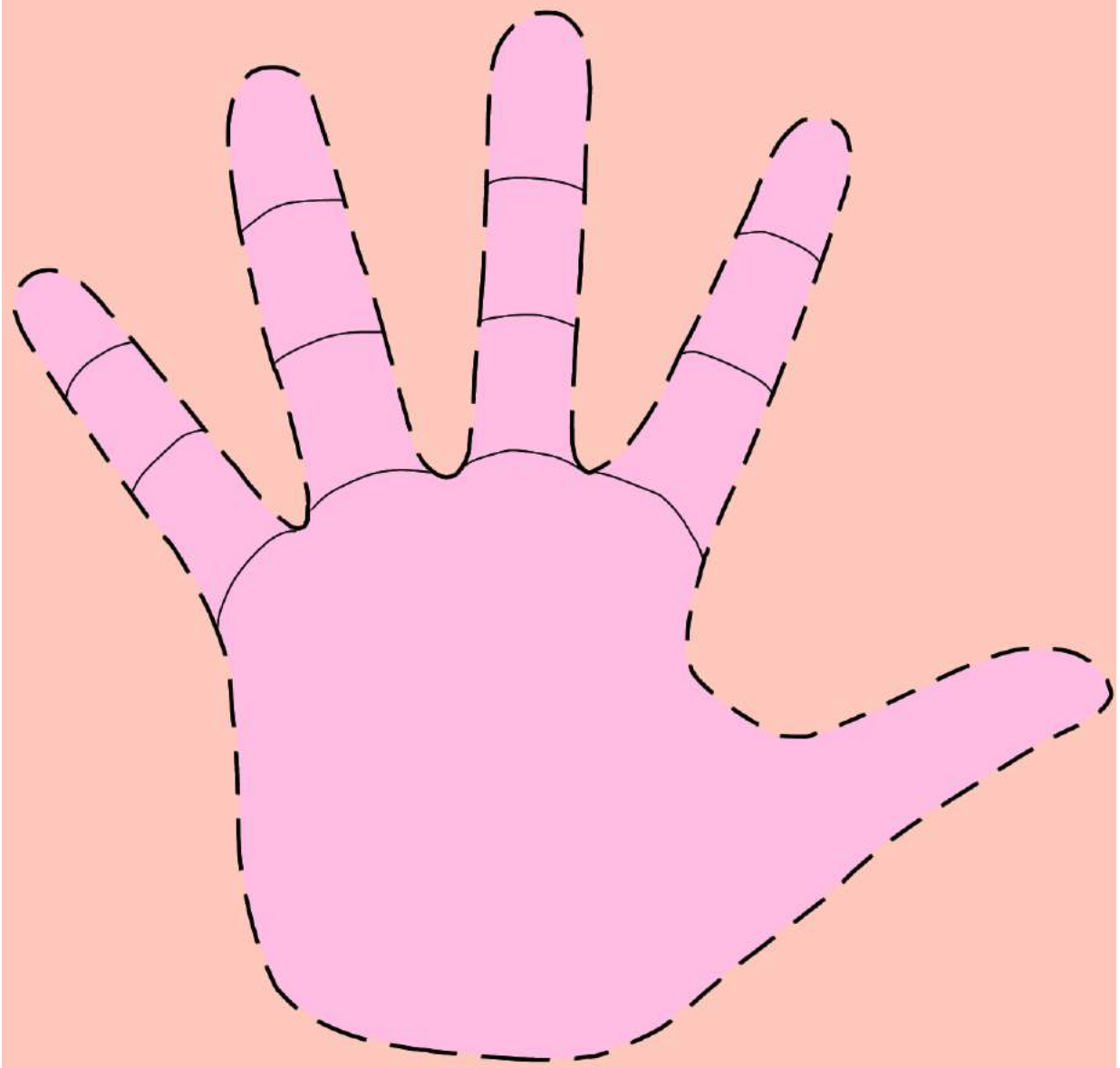
قص من هنا



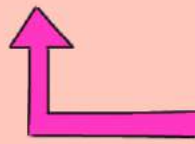


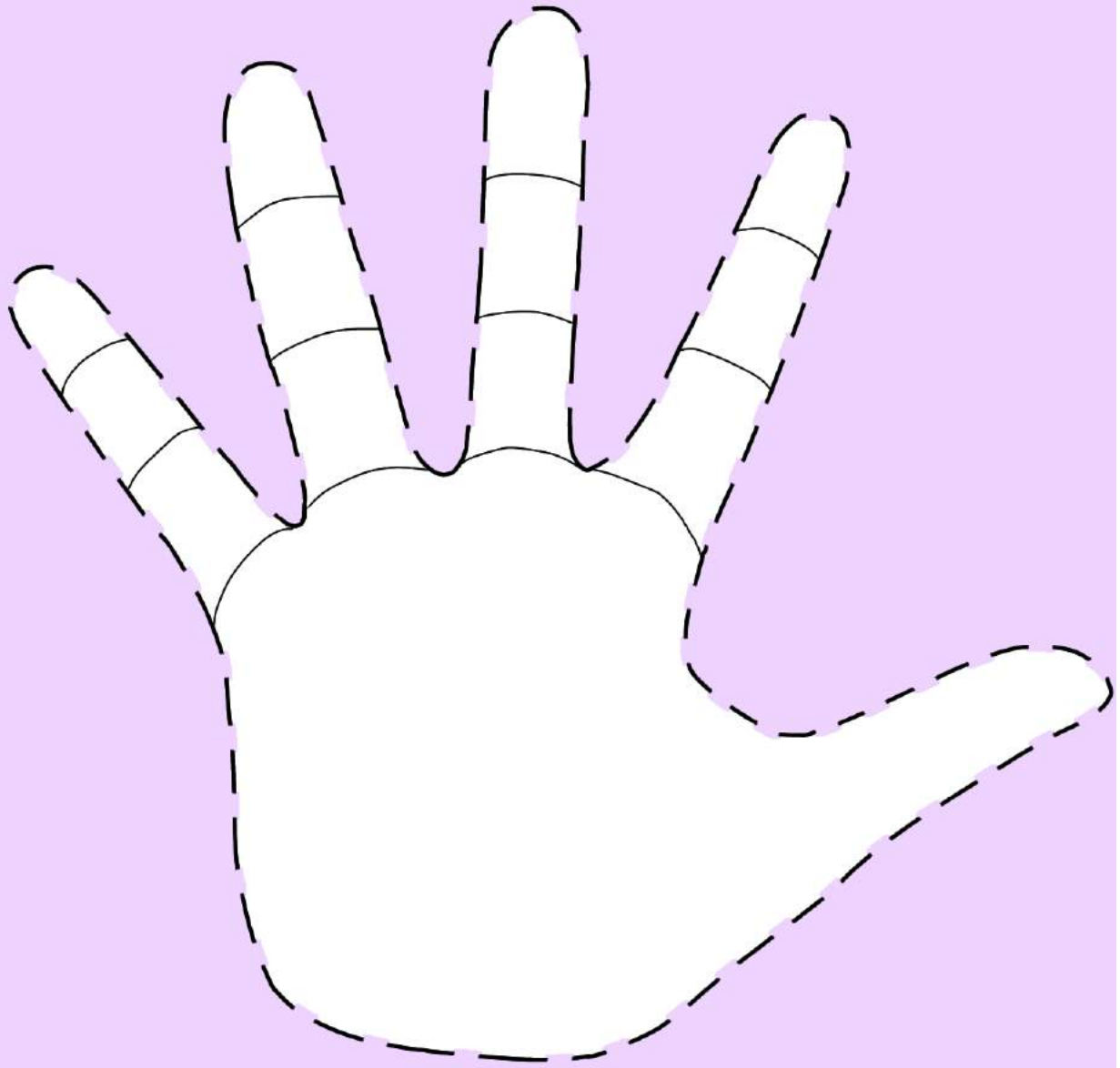
قص من هنا



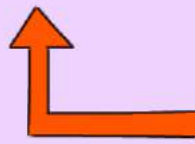


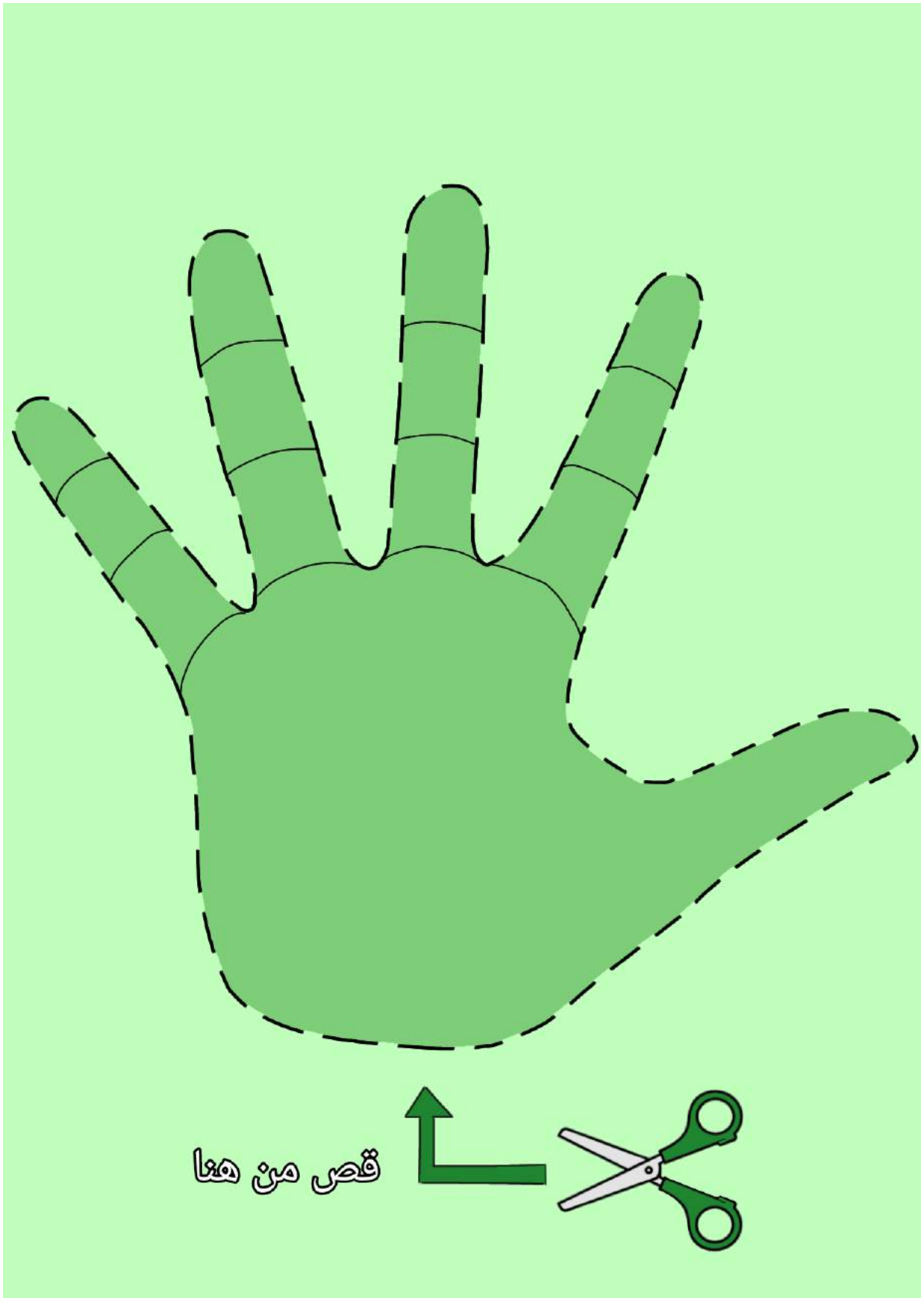
قص من هنا





قص من هنا















قص من هنا

-تصميم اللّعبة التّربوية التّعليمية:







<p>يسمى الحكم الأصبع الذي فيه الجواب الصحيح ليوضع في كل خانة فيها شكل اليد.</p>	<p>نقاط اللاعب الثاني:</p> <p>-1 -2 -3 -4 -5 النتيجة:</p>	<p>نقاط اللاعب الأول:</p> <p>-1 -2 -3 -4 -5 النتيجة:</p>	<p>إهباتية:</p> <p>-الحكم يحمل شغل اليد بلون أصفر للتخثير، والأخضر للترقق والاضطر للانطلاق والغور، يعطى لكل لاعب عليه فيها (إهباتية) لمساعدة على شغل يد.</p>	<p>قواعد اللعبة:</p> <p>لاعبان والحكم (المعلم) الحكم يسجل نقاط اللاعبين. أركان الإسلام يوزع الحكم أشكال دائرية واللاعب يتكشف الركن</p>
---	---	--	--	--

<p>يسمى الحكم الأصبع الذي فيه الجواب الصحيح ليوضع في كل خاتمة فيها شكل اليد.</p>	<p>نقاط اللاعب الثاني:</p> <ul style="list-style-type: none"> -1 -2 -3 -4 -5 <p>النتيجة:</p>	<p>نقاط اللاعب الأول:</p> <ul style="list-style-type: none"> -1 -2 -3 -4 -5 <p>النتيجة:</p>	<p>الويجيات:</p> <p>الحكم يحصل شكل اليد يكون أصفر للتحفيز، والأحمر للتوقف والأخضر للإطلاق والفوز، يعطى لكل لاعب عليه فيها الويجيات المساعدة لخلق شكل يد.</p>	<p>قواعد اللعبة:</p> <p>الإعجاب والحكم (المعلم) الحكم يسجل نقاط اللاعبان</p> <p>أركان الإسلام يوزع الحكم أشكال دائرية واللاعب يتشفف الركن</p>
--	--	---	--	--

						
						
	<div style="border: 1px solid black; width: 100px; height: 100px; margin: 0 auto; text-align: center;">  </div>					
						

<p>يسلم الحكم الأصبع الذي فيه الجواب الصحيح ليوضع في كل خاتمة فيها شكل اليد.</p>	<p>نقاط الملاعب التالي:</p> <ol style="list-style-type: none"> -1 -2 -3 -4 -5 <p>النتيجة:</p>	<p>نقاط الملاعب الأول:</p> <ol style="list-style-type: none"> -1 -2 -3 -4 -5 <p>النتيجة:</p>	<p>الويجيات:</p> <p>-الحكم يحمل شكل اليد بلون أصفر للتقدير، والأحمر للتوقف والأخضر للإطلاق والفوز، يعطي لكل لاعب عليه فيها الويجيات المساعدة لكل شكل يد.</p>	<p>قواعد اللعبة:</p> <p>-إختيار والحكم (المعلم) الحكم يسجل نقاط اللاعبين.</p> <p>-اركان الإسلام يوزع الحكم أشكال الريبة واللاعب يقتشف الركن</p>
--	---	--	--	--

يسلم الحكم الأصبع
الذي فيه الجواب
الصحيح ليوضع في
كل خاتمة فيها شكل
اليدين.

نقاط الملاحظ الثاني:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5

النتيجة:

نقاط الملاحظ الأول:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5







النتيجة:

الوسيلة:






البيجامي يحمل شكل اليد
يلون اصفر للتحذير،
والاحمر للتوقف
والاخضر للاطلاق
والغور، يعطي لكل لاعب
علبة فيها الوسائل
المساعدة لكل شكل يد.

قواعد اللعبة:

لاختيار والحكم (المعلم)
الحكم يسجل نقاط
اللاعبين.
اركان الإسلام يوزع الحكم
اشكال دائرية واللاعب
يكتشف الركن.

<p>يسلم الحكم الأصبع الذي فيه الجواب الصحيح ليوضع في كل خاتمة فيها شكل اليد.</p>	<p>نقاط اللاعب الثاني:</p> <ul style="list-style-type: none"> -1 -2 -3 -4 -5 <p>النتيجة:</p>	<p>نقاط اللاعب الأول:</p> <ul style="list-style-type: none"> -1 -2 -3 -4 -5 <p>النتيجة:</p>	<p>الواجب:</p> <p>البيجيج يحمل شكل اليد يلون أصفر للتحذير. والأخضر للتوقف والأخضر للانتقال والقوز يعطي لكل لاعب عليه فيها الوسائل المساعدة لكل شكل يد.</p>	<p>قواعد اللعبة:</p> <p>الإصبع والحكم (المعلم) الحكم يسجل نقاط اللاعبين أركان الإسلام يوزع الحكم أشكال دائرية للاعب يكتشف الركن</p>
---	--	---	---	--

<p>يسمى الحكم الأصبع الذي فيه الجواب الصحيح ليوضع في كل خانة فيها شكل اليد.</p>	<p>نقاط اللاعب الثاني:</p> <p>-1 -2 -3 -4 -5</p> <p>النتيجة:</p>	<p>نقاط اللاعب الأول:</p> <p>-1 -2 -3 -4 -5</p> <p>النتيجة:</p>	<p>الوسائل:</p> <p>البيجيم يحمل شكل اليد يلون أصفر للتخدير، والأحمر للتوقف والأخضر للإطلاق والقوز، يعطي لكل لاعب عليه فيها الوسائل المساعدة لكل شكل يد.</p>	<p>قواعد اللعبة:</p> <p>الإعيار والحكم (المعلم) الحكم يسجل نقاط اللاعبين أركان الإسلام يوزع الحدم أشكال دائرية في اللاعب يكتشف الركن</p>
---	--	---	--	---

						
						
	<div style="border: 1px solid black; width: 100%; height: 100%;"></div>					
	<div style="border: 1px solid black; width: 100%; height: 100%;"></div>					
	<div style="border: 1px solid black; width: 100%; height: 100%;"></div>					
	<div style="border: 1px solid black; width: 100%; height: 100%;"></div>					
	<div style="border: 1px solid black; width: 100%; height: 100%;"></div>					
	<div style="border: 1px solid black; width: 100%; height: 100%;"></div>					
						

-اللعبة التربوية في شكلها النهائي:-









-النتائج المفترضة:

-فائدة القراءة عن طريق استراتيجية شكل الأيدي

-الملونة:

أولاً: تعزيز الثقة بالذات، لأن شكل اليد هو شكل يده هو، كما أن العقل يتقبل أكثر كل ما هو أشكال، ويجعلها ترسخ بالذهن.
ثانياً: الألوان تساهم في تنشيط الذاكرة البصرية للطفل القارئ.
ثالثاً: تمكّنه من العودة للمعجم اللغوي، ممّا ينمّي رصيده اللغوي منذ الصغر.

رابعاً: القراءة بهذه الطريقة تجعل الطفل يقوم بعملية نسخ لصورة الكلمات من خلال فعل القراءة المتكرر، وهذا يجعله يتخلص من الأخطاء الإملائية تلقائياً، فكثرة القراءة تجعل الطفل يوظف ذاكرته البصرية التي تقوم بالتقاط صورة فطرية عن الكلمات بكل أنواعها.

خامساً: اكتساب مهارة التواصل اللغوي.

-معالجة بعض الاضطرابات النفسية التي تظهر على المتعلم حين رسمه لشكل اليد اليمنى أو اليسرى، وخصوصاً حين اختياره اللون، فبعض المتعلمين يختار اللون الأسود، وهذا له دلالات كبيرة في علم النفس، يعرض بعدها المتعلم على طبيب نفساني أو مستشار توجيه.

-ربط الطفل القارئ بحل مشكلات الحياة من خلال طريقة شكل الأيدي، حيث أن بعض المواقف في الحياة يجد لها شرحاً كما يشرح الكلمات، كما أن الحياة فيها متناقضات من خلال الكلمة وضدها، أمّا فيما يخص عنوان بديل من أجل تعزيز ثقة الطفل بنفسه وقدرته على اختيار عنوان بديل.

عندما يتعامل الطفل مع نموذج شكل اليد، فإنه لن ينسى تلك المعلومات لأنها ترتبط بجزء من تكوينه الجسمي وهي يده، كونه رسمها بشكل يده الحقيقي، فتكون هناك علاقة مغناطيسية بين شكل يده وعقله.

3-استراتيجية مواكبة التحوّل الرقمي:

يحتاج المعلم اليوم إلى استراتيجيات جديدة ومختلفة لتدريس مادته، لأنّ متعلّم الأمس ليس هو متعلّم اليوم، فقد كان الأوّل يركّز على التلقين والاستماع، أمّا متعلّم اليوم فقد وجد نفسه محاصراً في عصر المعلوماتية بين صوت وصورة، عصر يربطه بالصُّورة ربطاً مباشراً، ومن هنا وجب علينا أن نسايره بنفس هذه الطريقة. لذلك يفضّل أن يتعلّم المتعلّم بإشراك حواسّه كلّها من سمع وبصر وقولٍ وفعلٍ، وهذه العناصر الأربعة أعمدة التعلّم الملائم، لذا فإنّ أفضل أساليب التدريس الحديثة للغة العربيّة هي الأساليب التفاعليّة المتمثلة في نشر نشاطات المتعلّم والمساهمة في إظهار المواهب الكامنة عند الأطفال المتمدرسين، من أجل التّكفّل السّريع بتلك الموهبة وتنميتها، ومن بين المواقع الالكترونية التي فتحناها من أجل الطفل المتمدرس، وإظهار مواهبه وتشجيعه ومرافقته، موقع اقرأ وارتق التعليمي*(Read and riseproject)، هذا الموقع التعليمي الذي ينشر كلّ ما يخصّ الطّفّل المتعلّم في مجال التّربية والتعليم.

تسهم مثل هذه المواقع ووسائل التعليم الحديثة مثل منصّات التعلّم العالميّة في زيادة قدرة الاستيعاب وترسيخ المعلومة، كما أنها تبعث الحيوية والنشاط في نفسية المتعلّم، «فاستعمال تكنولوجيا التّعليم يسهم في إنجاح العمليّة التعليميّة التعلّمية على أن يتمّ استخدامها في الأوقات المناسبة وفي ضوء مراحل النّمّو الفكري للناشئة ومستوى النّضج لديهم

ويتمكّن مدرسو اللغة من إغناء خبرات طلابهم بطريق التقنيات المتعدّدة من عرض أفلام ونماذج صور»¹³ حتّى ترسخ المعلومة في ذهن المتعلم بالصّوت والصورة.

4- استراتيجية التعلّم خارج الإطار:

المقصود بالتعلّم خارج الإطار هو التعلّم خارج حجرة التّدريس، هناك بعض الدروس تحتاج للممارسة الميدانيّة من أجل أن ترسخ في ذهن المتعلّم، كالمشاهدة العينية أو الحركة التعليمية التي تتطلب الانتقال إلى المكان المقصود في الدّرس، وعلى سبيل المثال: إنّ تدريس مادّة التاريخ لا يجب أن يكون مقتصرًا على الجانب النّظري المتعلّق بالتواريخ وتعريف الشّخصيات التاريخيّة لعظماء الإنسانيّة أو التعريف بالمعارك تعريفًا جافًا، وإثما الانتقال إلى الأماكن التاريخيّة القريبة من المتعلّم بتنظيم رحلات استكشافيّة لتاريخ بلده، أو زيارة بعض السّجون وربطها بالشخصيات التي مرّت بها، فالمعلومات التي تربط بالأماكن تخزّنها الذاكرة، وبالتالي يستطيع المتعلّم أن ينتقل بذاكرته البصريّة من أجل استحضار معلومة ما، يجب على المدرسين ربط المتعلّم بالواقع حتّى ترسخ له المعلومات التي يأخذها فقد «دلت التجارب التربويّة في عمليّة التعليم سرعة نسيان الطلاب لما يسمعونه وسرعة تذكّرهم لما يرونه ويمارسونه من أعمال، ومن هنا للتعليم المصاحب بالأنشطة

13 نادر مصاورة، طرائق تدريس اللغة العربيّة في ضوء التربية الحديثة، نقلا عن كتاب في طرائق تدريس اللغة العربيّة، ص 286.

البصيرة والممارسة و الخبرة الجيدة أثر كبير في التعليم»¹⁴، وهذا يؤكد على ضرورة تكوين المتعلم في جميع التخصصات التي ترتبط بالمتعلم، ومن يمكننا القول أن المتعلم تختلف ذاكرته الاستيعابية من شخص إلى آخر، هناك من عنده ذاكرة سمعية، والبعض ذاكرة بصرية لذلك يجب مراعاة هذه الجوانب المهمة التي تساهم في نجاح العملية التعليمية في ظل العلاقة بين المعلم والمتعلم.

هناك دروس تحتاج من المتعلم أن يكون خارج إطار، خارج حجرة التدريس، وعلى سبيل المثال يمكنه في مادة العلوم الطبيعية أن يخرج إلى مختبر الحياة البيئية، يخرج إلى الطبيعة الحية ويقوم بفحص للنباتات والشجيرات، وكذا مادة اللغة العربية يمكن للمتعلم الخروج من إطار حجرة التدريس إلى المشهد الحقيقي من أجل التعبير الكتابي أو الشفهي ومعاينة المنظر الحقيقي لموضوع درسه، خصوصاً في المراحل التعليمية الابتدائية.

ومن المعلوم أن لكل مدرس أسلوبه في التعليم، ولكن لابد من الاطلاع على آراء المربين وعلماء النفس، والعلم بتجارب المختصين وخبرات السابقين من الأساتذة والمربين حتى يمتلك المتعلم مهارة لغوية. تمكنه من حفظ تراثه اللغوي، وذلك عن طريق التعبير الشفوي لما يراه المتعلم في الواقع

14 عبد الحي أحمد السبحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ص 17
http://read-and-rise.ml/2021/06/06/%d8%b7%d8%b1%d9%8a*%d9%82%d8%a9-%d9%85%d8%a8%d8%aa%d9%83%d8%b1%d8%a9-%d9%88%d9%81%d8% رابط مشروع اقرأ وارتق التعليمي،

ومن الأمثلة التي نعرضها: أخرجنا فوج من المتعلمين إلى الحديقة من أجل التعبير عن منظر طبيعي وطلبنا منه أن يصف ما يراه بدقة، وأبقينا الفوج الآخر في القسم فكانت النتيجة: الفوج الذي ربطناه بالواقع (خارج الإطار) استعمل أكبر قدر من مفردات اللغة العربية خاصة الأوصاف والتعوت ونوع فيها. أمّا الفوج الثاني فاقصر على بعض المفردات الجامدة التي يكررها دائما في الوضعيات الإدماجية.

نحاول بهذه الاستراتيجية أن نربط بين ما هو سمعي وبصري، ذلك أنّ الدماغ الأيمن يتعرف على الصورة التي تلتقطها العين المجردة، أما الدماغ الأيسر يحاول التعرف على اسم ذلك الشيء.

-التمثيل:

يمكن لسمة أن تعيش في قالب زجاجي، تزيّن لأهل المنزل، كلّما نظروا إليها استمتعوا بمنظرها وهي تتحرك هنا وهناك داخل الإطار الذي حدّده الإنسان، في حين لو تركناها في الإطار الذي حدّده الله لها وهو البحر، فأکید أنّ السمكة ستجد فرصا أكبر لتنتقل من مكان إلى مكان، وتستفيد من أعشاب البحر ومن مخالطة الأسماك الأخرى، فالعبرة من هذه القصة قد يحدّد الإطار الشخص من إظهار كلّ مواهبه وقدراته، فالله سبحانه وتعالى بسط لنا هذا الكون وسخره لنا لتفكّر وتندبّر ومنتقل من مكان لآخر.

5-استراتيجية التعلّم داخل الإطار:

إنَّ التعلُّمَ داخل الإطار ضرورة لا بدَّ منها، فلا يمكن للمتعلِّم أن يأخذ كلَّ المعلومات من خارج الإطار أي خارج حجرة التَّدريس، فكلِّما كان التوافق بين الإطار الدَّاخلي للتعلُّم والإطار الخارجي كانت هناك استجابة فورية للمادَّة العلميَّة، كون التعلُّم في مكان محدَّد يشعُر المتعلِّم بالراحَة ويزداد معدَّل التركيز عنده، وقد يكون هناك مزج بين الإطارين في هذا التَّموذج:

تناول المتعلِّم درس بعنوان: "كتابة الرِّسالة الإداريَّة"، في الحصَّة الأولى تعرَّف على الطريقتي التي تكتب بها، وفي الحصَّة الثانية قام بتطبيقها على أرض الواقع حيث صاغها صياغة سليمة من حيث اللُّغة والتركيب، طلب في الرِّسالة الأولى: إنشاء مكتبة للمطالعة بعدما أخذ طريقة الكتابة داخل الإطار، وكانت نتيجة هذا الطلب الذي كان في درس يحسبه البعض بسيطاً أن أحضرت في كلِّ الأقسام التي قمنا بالتجربة معها، وهي أقسام السَّنَّة الرابعة من التعليم المتوسط مكاتب صغيرة في كلِّ قسم مملوءة بمجموعة من الكتب تناسب مستواهم الفكري.

وبعد نهاية الفصل وجدنا أن كلَّ متعلِّم قرأ حوالي عشرون كتاباً، والأمر الإيجابي في هذه الطريقة أن فكرة المكتبة الصفيَّة راجت، وبدأت العديد من المؤسَّسات تطبِّقها، ووجدنا دعماً من المكتبات الكبيرة بعدد كبير من الكتب التي وصلتنا مؤخراً. علماً أن المؤسسة لديها مكتبة كبيرة، لكنَّ الفرق بين مكتبة حجرة التَّدريس والمكتبة الخاصَّة بالمؤسَّسة هو أننا وجدنا المتعلم عندما يرى بأَمِّ عينه زميله يأخذ كتاباً يشعُر بالغيرة، فيأخذ هو

الآخر كتابا، ويصبح التنافس بينهما قويًا، كما أنه يمكن للمعلم أن يأخذ متعلميه خارج الإطار إلى مكتبة خارجية أخرى.

6- استراتيجيات الخرائط الذهنية:

يعدّ النحو العربي عماد الحضارة العربيّة الإسلامية، لذلك وجب علينا الاهتمام بطرائق تدريسه حتّى لا ينفر المتعلّم من النحو، لأنّ صعوبة النحو لا تكمن فيه كمادّة، وإنّما في الطرائق الصّعبة التي ينتهجها البعض، ومن هنا نحاول تبسيط طرق التدريس قدر الإمكان، وننّبغ قول: "يسّروا ولا تعسّروا".

ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجيّة الخرائط الذهنيّة، «فهي عبارة عن رسم؛ عرض رسومي للمادّة التي تريد تعلّمها ولأجزاء علاقتها في صورة كليّة إجماليّة (ولأجزاء العلاقة فيما بينها) يوجد الكثير من التّظريّات المعقّدة يكمن خلف الاستخدام الملائم للخرائط الذهنيّة، ولكنّها بشكلٍ أساسي عبارة عن رسوم فقط، عادة مصحوبة بعناوين نصّيّة وإدخالات، والتي تتمّ كتابتها فقط للحصول على قدرة فائقة على تعزيز عمليّة التعلّم»¹⁵، أو على شكل مخططات لأنّ ذاكرة المتعلّم تستوعب شكل المخطط أكثر من استيعابها القاعدة التي تكون على شكل فقرة، وعند قيامنا بتجربة ميدانية إحصائية وصلنا إلى نتيجة مفادها:

-شكل المخططات يجلب انتباه المتعلّم لأكثر من ساعة والحصّة المبرمجة زمنها ساعة كاملة.

15 كيفن بول، ادرس بدكاء وليس بجهد، مكتبة جرير، ط 4، 2008، ص 144

-شكل المخططات يخدم أكثر المتعلمين الذين لديهم ذاكرة بصرية، لأنه فيما بعد يستحضر صورة المخطط مع الأشكال.
-استعمال الألوان في المخططات يجعل المتعلم يتشوّق لحصة القواعد، واللون الذي رأينا أنه يرسّخ المعلومة لدى المتعلم هو اللون الأصفر، كيف لا وهو المذكور في كتابه العزيز: (بقره صَفْرَاءُ فَاقِعَ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ)¹⁶، لذلك نشجّع المتعلم على استعمال الألوان التي تساعده على ترسيخ المعلومة في ذهن أثناء تلوينها، كما تشرح صدره أثناء المراجعة والحفظ.

9-استراتيجية الحوار التّقدي (ثلاثة مقابل ثلاثة):

إنّ استراتيجية التفكير التّقدي تجعل المتعلم يعرف نقاطا ثلاث، أوّلها: عرض العمل بطريقة صحيحة، ثانيًا: النقد من قبل متعلم آخر، ويكون أولاً بذكر الإيجابيات في العرض، ثمّ يحاول نقد العمل، والثالث يحاول تقديم بدائل أو تصويبات، وبهذا يكون «التّفكير الناقد من ضمن أنواع التفكير التي ينادي العديد من التربويين بضرورة إكسابها الطلبة، وذلك لما لهذا النوع من التفكير من فوائد عديدة على الطلبة. فمن خلاله يمكن للمتعلّمين من نقد موقف أو عمل معين مستخدمين المنطق والمنهج العلمي، ولن يتحقق ذلك إلا إذا عمل المعلم على تهيئة مواقف تعليمية مناسبة من جانب»¹⁷. كما أنّ اختبار "كورنال" للتفكير الناقد والمعروف باسم (CCTT)

16 سورة البقرة، الآية: 69.

17 كيفن بول، ادرس بذكاء وليس بجهد، ص 144.

(The Cornell Project Critical Thinking Test) له دور فعال في إعطاء الفرصة للنقاش الجماعي وهي الطريقة التي صمم بها "كورنال" اختباراً.

تعدّ هذه الطريقة من أنجع الطرق أثناء عرض المتعلم للعمل المطلوب منه، كونها تستقطب ثلاثة عناصر متمثلة في عرض العمل ثمّ تقبل النقد بذكر الإيجابيات والسلبيات للعمل المقدم، ثمّ التوجيه، ولاحظنا تجاوب المتعلم معها تجاوباً كبيراً، حيث تجعله يركز مع المعلم والزملاء حتى ينتهي زمن الحصّة دون أن يشعر المتعلم بمرور الوقت وتتمثّل في استثارة الحس النقدي لدى المتعلم وهي كالآتي:

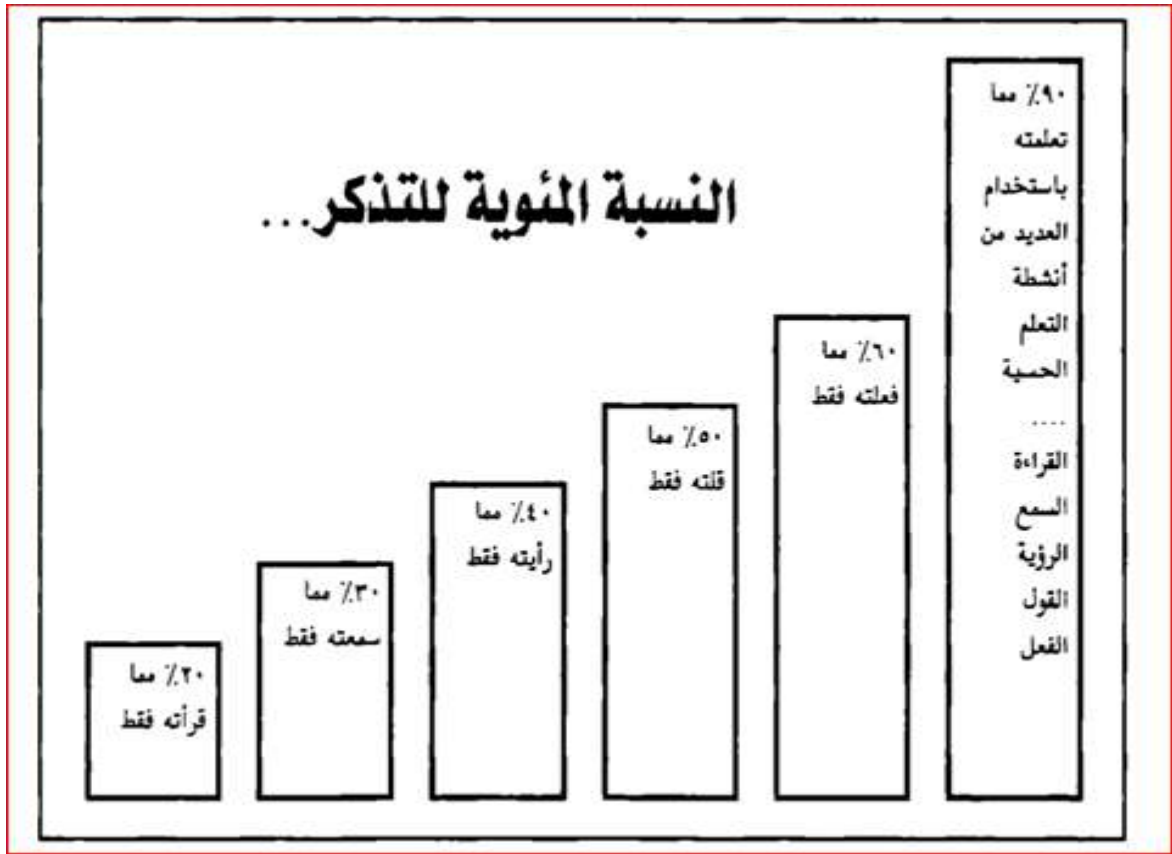
يكون المتعلم قد طالع درسه في المنزل، وفي حجرة التدريس يعرض تعبيره الشفهي دون نقد، لكن هذه السنة جعلنا طريقة ثلاثة مقابل ثلاثة، أي: يقف ثلاثة متعلمين يقدم العرض الشفهي الواحد تلو الآخر، ثمّ يقوم الزملاء بنقد ما قدّموا بحيث يذكرون النقاط الإيجابية في العرض ثم النقاط السلبية، والنقد يكون في: الوقفة السليمة، اللغة الصحيحة، الأفكار المتسلسلة، الاستشهاد، الصوت المسموع، هذه الطريقة جعلت المتعلم أكثر حيوية ونشاط وتركيز.

استراتيجية اليد للحفظ: Hand strategy to save

يتبع بعض المعلمين طريقة الاستظهار التقليدية وهذه الطريقة أثبتت فعاليتها في اكتساب المتعلم لرصيد لغوي متميز،

ومن المتداول عليه أن يستظهر المتعلم درسه في الحصّة المقبلة، ولكن بعد تجربة مع بعض المتعلمين وجدنا أنّ هناك من يستطيع الاستظهار بطرق مبتكرة أخرى، فإذا كان المتعلم هو محور العمليّة التعليميّة التعلّمية فإنّه يستطيع الحفظ بالتناوب مع زميله عن طريق أصابع اليد، حيث تقسم عناصر الدرس، حيث يضع المتعلم إصبعه على أصبع المتعلم الآخر (ولد مع ولد)، (بنت مع بنت)، يحفظ الجزء الأول، ثم يكمل الثاني الجزء الثاني، ثم يعود الأوّل للجزء الثالث وهكذا... ويمكن القلب للمرّة الثانية أن يبدأ المتعلم الثاني أولا ثم يكمل المتعلم الذي كان في الحفظ الأول هو البادئ حتّى نتأكد من حفظ الاثنين، وهذه الطريقة تجعل المتعلم يستدعي محفوظه بقوة الجذب والضغط من الآخر (المتعلم الذي أمامه ويتناوب معه الحفظ)، ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في حفظ آيات القرآن الكريم، كأن يحفظ المتعلم آية كاملة ثم يكمل الآخر وهكذا... فقد أثبتت هذه الطريقة فوائدها الجمّة خصوصا للمتعلمين أصحاب المستوى المحدود.

إذا ربط المتعلم بين اللّغة والواقع كان أقدر على صقل ملكته واكتسابها للعديد من المفردات.



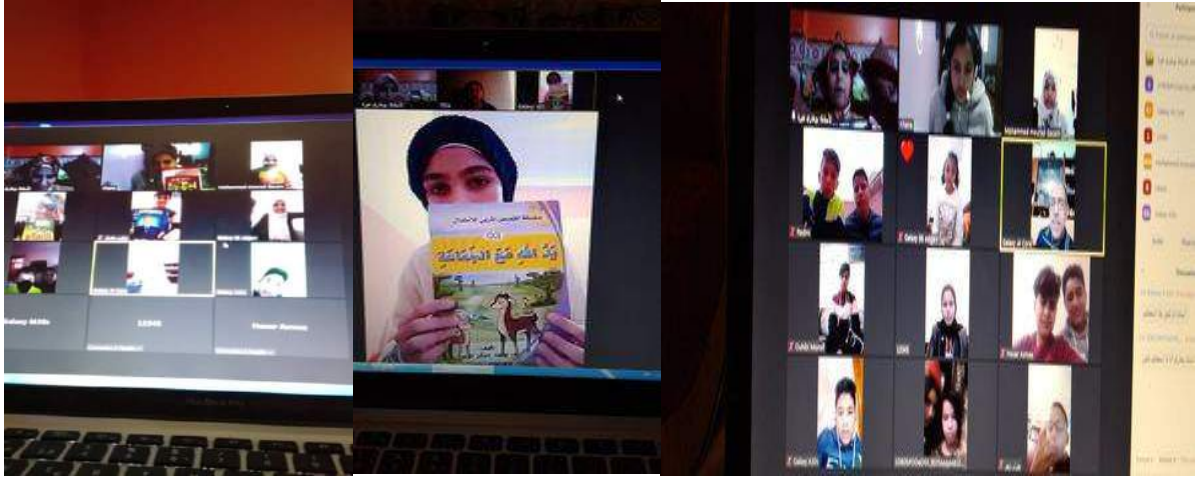
الرسم البياني للتذكُّر (كيفن بول، ادرس بذكاء وليس بجهد، ص 80)

يوضِّح الرسم البياني أهمية السَّمع والبصر والقول والفعل، فهذه العناصر أشبه بأعمدة حجرة ما، فكلُّ حجرة أربعة أعمدة تحكم أسوارها، إذا اختلفت عمود اختلف التوازن، كذلك التعليم يشترط فيه توافر العناصر الأساسية الأربعة، وهي السمع والبصر والقول والفعل حتى تنجح العملية التعليمية التعلُّمية.

-القراءة عبر تطبيق الزوم والألعاب التربويَّة: الورشة رقم عشرون

كما يحتاج جسم الإنسان إلى الأكل والشُّرب، فإنَّ عقله يحتاج للقراءة التي تغدِّي الرُّوح وتنمِّي الذِّكاء وتثري الرِّصيد اللُّغوي للقارئ، ونظرا لضيق الوقت في البرنامج الدِّراسي خاصَّة في

زمن وباء كورونا، ارتأينا أن نواصل قراءة الكتب عن طريق تطبيق الزُّوم والألعاب التُّربوية التي تدفع المتعلِّم للقراءة وتحفِّزه أكثر، لأننا نخاطبه بلغة عصره، ألا وهي التكنولوجيا والألعاب الالكترونية.



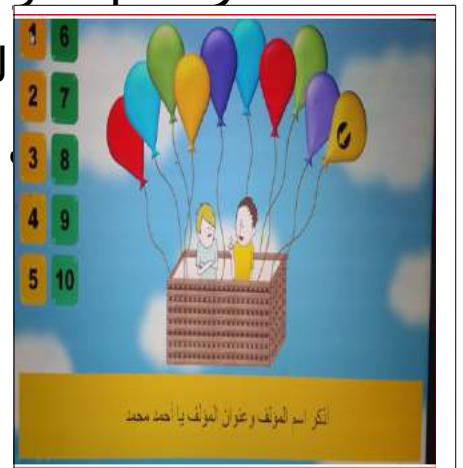
-اللُّعبة الأولى بعنوان:جولة في كتاب

يكون المتعلِّم قد قرأ كتابه كاملاً، ويكون جاهزاً للأسئلة الموجودة في لعبة جولة في كتاب، وكلُّما أجاب القارئ وأصاب يحصلُ على محفِّزات كطيران البالونات في السَّماء، يستمر على ذلك الحال حتَّى يصل إلى آخر مرحلة في اللُّعبة ليرى نجاحه يصعد به في السَّماء، فاللُّعبة هي عبارة أرقام تظهر للقارئ فيختار القارئ التَّرقام من واحد إلى عشر، وتكون الأسئلة مرتبة في اللعبة كالآتي:

1-أذكر اسم المؤلف وعنوان المؤلف أيُّها القارئ المتميِّز.

لكتاب.

الجديدة التي كتبتها في شكل اليد مع مرادفها



4- أذكر لون اليد التي شرحت فيها، استعملت اليد اليمين أم اليسار؟

5- أذكر القيمة المستفادة من قراءتك أو مغزى أو أحسن مقولة في الكتاب.

7- ما التصرف الذي غيَّره فيك الكتاب؟

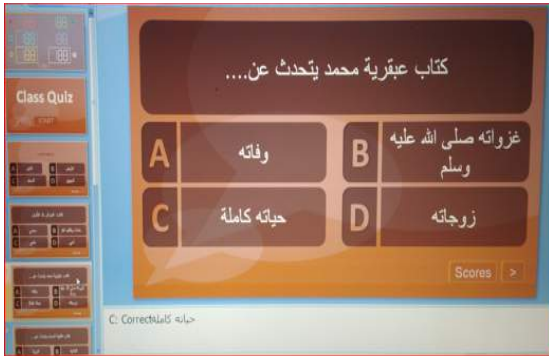
8- اعطنا حكمة تلائم القيم الموجودة في الكتاب.

9- اعد بناء كل ما ذكرته سابقًا.

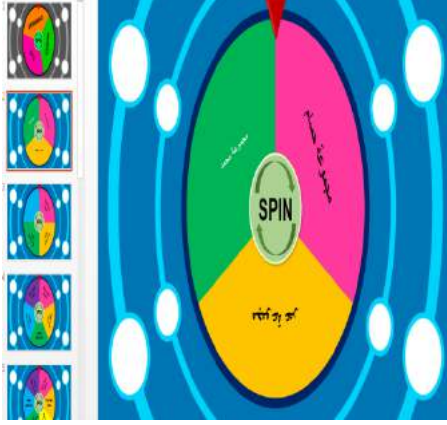
10- استمع لتعليق الأستاذ وزملائك القراء.



-اللعبة الثانية: اكتشف من أنا؟
بعدها يعرض القراء كتبهم يكون لهم ورشة خاصة بعنوان: اكتشف من أنا؟
يعطي الأستاذ معلومات عن كتاب



-اللعبة الثالثة: اختر الجواب الصحيح
يعرض على القارئ عنوان الكتاب
من أليس من الموضوع الحقيقة



اللّعبة الرَّابِعة: لعبة المجموعات
كلّ مجموعة تختار كتاباً لمدارسه، ويختار قائد
نادي القراءة، وتسمى مجموعة فلان، كلّ
مجموعة باسم قائدها، وهنا المجموعة الأولى
تعرض كتابها، والمجموعة الثانية تعلق وتسال،
والمجموعة الثالثة تعيد بناء معلومات الكتاب من
جديد، ثمّ تتبادل الأدوار.

إلى جانب ألعاب أخرى يمكن للأستاذ تحميلها عبر
الإنترنت وصياغة الأسئلة المناسبة للكتاب الذي

أن تكون الألعاب
مل ألوان وفيها
ل وفت انتباهه،
التي تخفي وراءها
قها مع الأطفال
الكتب، فكلّما
يظهر له عدداً



قر
التر
حركة
ومن
كتاب
الذي
اخت

اللّغة العربيّة:

-مرحبًا بك أيُّها السيِّدة "فاصلة"، كيف حضرت؟

-السيِّدة فاصلة: حضرتُ من أجلك أيُّها الإنسان، من أجل أن
أريحك، فكلّما تكلمت كلاماً وأردت أن تأخذ نفساً وتستريح
أحضر أنا دون استدعائي، فهذه مهمّتي بين الجمل أسكن، كأني
ريشة.

-مرحبًا بسيد الاستفهام: كيف حالك؟ أنا بخير! كلّما سألت عن
حالي وعن أحوالي أحضر لأختم السؤال بحركتي الشبه حلزونيّة
وأضع نقطة أسفلي.

- ما أروع تعبيرك يا سيِّد الاستفهام!

- يا إلهي حضرتُ صاحبة الجمالِ والدّهشة والدّلال!

- طبعًا! أحضر في كلِّ شيءٍ جميلٍ يثير دهشتك ويأخذ لبك!

- ماذا تقول بعدما قالته السيِّدة فاصلة وسيِّد الاستفهام وسيِّدة الإعجاب؟

- أقول: لا بدُّ لي من وضع نقطتين حتّى يتسنى لي الكلام بأدبٍ ولباقة بعد مقول القول.

أراك قد أعطيت كلَّ ذي حقٍّ حقه كما يقال.

- نعم صديقتي السيِّدة فاصلة ولكنك أخلفت القاعدة، كيف ذلك؟
فالاقتباس أو المقولة توضع بين قوسين.

صدقت، ولكنني أتعلّم منك.

- أشكرك يا فاصلة لأنك ذكرتي بقولك بقولٍ آخر مفاده: (لكلِّ بداية نهاية)، وسأختم كلامي بسيِّدة الحسن والكمال، السيِّدة شامة.

- شامة! من هي؟

إنّها في النّص كالشّامة التي تزيّن وجه الحسناء.

- آه! عرفتُها إنّها النقطة.



البقرة السمينة

الشَّرطِيَّة: كرايل رقية ٩ سنوات

يحكى في قديم الزمان أنَّه كان هناك شاب يدعى روان، كان يعيش مع والدته في قرية بعيدة ومعزولة، لم يكونا يملكان إلا بقرة وحيدة سمينة لا تدر إلا القليل من الحليب، فطلبت الأم من روان أن يصطحب البقرة إلى السوق ليبيعهما لتشتري بقرة أخرى، نفذ سمير رغبة والدته، وفي الطريق قابله رجل وسأله: أين تذهب بهذه البقرة؟

فأجاب روان: إنني ذاهب إلى السوق لكي أبيعها كما طلبت مني أمي، فقال له الرجل: لماذا تبيعها، هي سمينة وضرعها يدر الكثير من الحليب، نظر روان إلى الرجل وقال: هذه البقرة السمينة قد عزتك بمظهرها، فهي لا تدر علينا إلا بالقليل من الحليب.

قال الرجل: هل تضعون لها أكلها؟

روان: نعم، نشترى لها أكلها المفضل، لقد جعلتنا فقراء.

الرجل: دعني اتفقدها أولا.

تفقد الرجل الحكيم البقرة ثم قال للطفل روان: من يقوم بحليها وبشؤونها؟

روان: إنه الراعي شعوان.

الرجل: عد بقرتك إلى منزلك وقم بشؤونها لوحده ستكتشف السر بعدها.

عاد روان إلى البيت حافرا، ماذا يقول لأمه؟

الأم: لقد أرجعت البقرة، لم يشتريها منك أحد.

كلأ يا أمي لم أصل السوق، التقيت برجل في طريقي وقال لي: أن البقرة حلوب

وهو حكيم وطلب مني القيام بشؤونها.

كان روان يستيقظ باكرا يرعى البقرة ويحليها بنفسه هو وأمه، فحدث ما لم يكن في الحسبان، أدت البقرة الكثير من الحليب، بعضه يباع وبعضه يعطى للمساكين والفقراء، حينها اكتشف روان أن شعوان كان يسرق الحليب، بعدها قام سمير بشراء مزرعة كبيرة، فيها الكثير من الأبقار وكان يقوم على شؤونها، فأصبح من الأغنياء وعاش بسعادة وهناء مع والدته.

25

الموهبة الواعدة: القاصّة
جوداررميساء

تبلغ من العمر 12 سنة تدرس
السنة الثالثة متوسط، تقرأ الكثير
من الكتب ممّا جعلها تكتب
القصص بأسلوب مشوق. إليكم



عادت بي الذكريات إلى أيام رمضان في فصل صيف يوم طويل وشديد الحرارة
الكمل يحس بالعطش لكنني لم أكن حينها مجبرة على الصيام
كنت أبلغ من عمر حوالي إحدى عشرة سنة فقط . تمضي وقتا طويلا
حول التلفاز نتفرج أفلاما جميلة وأمي تمضي وقتا طويلا
في المطبخ تطبخ اشهى المأكولات وتطلب مني ان اتذوق الطعام ، أكل عن
كل شيء تطبخه ، موعد الإفطار نزين الطاولة أنا وأختي بكل ما لذ وطاب
نصلي صلاة المغرب جماعة لتجتمع بعدها حول الطاولة ، نتفرج الكابيرا
المخفية وسكائش مضحك ،كل شيء جميل ، لرمضان نكهة خاصة ومميزة
أحب هذا الشهر كثيرا .



لكن أكثر ما كان يعجبني هو الخروج بعد الافطار مع صديقاتي كنا نلجوا
لمنتصف الليل بين أحاديث و سمر وإبريق شاي وحلوى الشامية
المشهورة والشموع المضادة في رمضان كل شيء كان جميلا في سهرات
رمضان إلا أواني الافطار كانت أمي تقيس في المطبخ طول النهار لكن
بعد الافطار أنا وأختي من كنا نغسل الأواني بالصابون، حين يكون دوري
اشعر باستياء كبير واخلفت دوما حجبا لكي لا اغسل الأواني ، لماذا وجدت
هذه الأواني اللعينة ؟ ماذا لو استعملت أمتي الأواني البلاستيكية ونزمتها
يا إلهي كم أكره العمل لماذا وجد العمل لماذا لا نأكل وننام ونلعب ونلجوا فقط ؟
كنت دائما أتأفف واغضب وأمي تقول : ألسنت أتعب أنا في الطبخ من أجل إيهاجكم ؟
أليس العمل اساس الحياة لم يوصينا رسولنا الكريم بالعمل والإخلاص فيه .



شعرت بالغضب لم أدري ما أفعل هل أبكي أم أصرخ ، دارت بخيالي أفكار كثيرة ،
أردت أن ألعب لكن أخي كان يجلس أمام الباب ماذا أفعل؟
ذهبت إلى المطبخ كنت وحيدة وسط الأواني الباردة ، بدأت ألتفت والغضب يتظاهر
من عيني كبرت كأساً ثم صحت ، وفجأة رأيت مقصاً بالمطبخ معلقاً لم أستطعت
في ماذا أفكرت حينها ، لكنني لم أجد نفسي إلا وأنا أقدم بنص شعري بطريقة
عشوائية نعم بدأت أفكر فصلة هنا وفصلة هناك وأفعل كل هذا بغضب ،
أفنى وأدمم سأريهم كيف يمنعوني من الخروج سأريهم ماذا سأفعل ...
هيبهه إلي أكتب هذه القصة الآن ولما اضحك على نفسي يا إلهي كيف كنت أفكر ،
بما كنت أفكر؟



نعم علمتني الحياة هذه العادة لم تكن إلا واحدة من مجموع التجارب التي
مررت بها خلال حياتي والتي قد يمر بها أي شخص لكنني تعلمت من تجربتي هذه
أن لا أتسرع في أخذ القرارات في وقت الغضب لأنها أكيد ستكون قرارات خاطئة
علمتني الحياة أن الإنسان قد يقدم على الانتحار في لحظة غضب من أجل شيء ،
تفقه بضحك عليه في المستقبل لم تكن هذه إلا محطة من حياتي علمتني فيها
الحياة أن التعاون سر سعلاة المرأة و التطلع للجنم و الصبر مفتاح الفرج وأن
الأم منبع العنان .
أتمنى تكون تجربتي عبرة للآخرين فلا تسرعوا عند الغضب
فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :
(ليس القوي بالظرف إنما القوي من يمسك نفسه عند الغضب)

الموهبة الواعدة الشاعرة: أسماء
الطاهري،
تدرس السنة الأولى بمتوسطة
حلوش بوعمران، تكتب القصص.

يَا شُهَدَاءَ يَا مُجَاهِدِينَ عَنِ الْوَطَنِ تُحَارِبُونَ

وبالزَّصَاصِ تُقَاتِلُونَ وبالذَّمَّاءِ

تُسْتَشْهِدُونَ

وبالسننِ اسيلِ تُقَيِّدُونَ وفي السُّجُونِ تُحْجِرُونَ

عَنِ الطَّعَامِ تُحْرَمُونَ وبالعَقَابِ

تُكَافُونَ

وَعِنْدَ رَبِّكُمْ تُجْرُونَ جَنَاتٍ وَأَنْعَامٍ تُسَرُّونَ

فَأَنْتُمْ لِلْوَطَنِ تُحْرَرُونَ فَشُكْرًا عَلَى مَا تَفْعَلُونَ

-سفير الطفولة من قبل أكاديمية سفراء الثقافة العربيّة: معتر

زارب

الموهبة زارب معتر الحكواتي الصغير، يحفظ أكثر من ثلاثة

عشرة قصّة بلغة عربية فصيحة وإلقاء مشوّق، لقب بسفير

الطفولة كونه يمثل انشغالاتهم ببرلمان الطفل، وهذه بعض

صوره مع مديرة الثقافة لولاية سيدي بلعباس السيدة دليلة

عواس، والسيد الجيلالي قوسطو مدير مكتبة قباطي، والسيد

المدير مرازي عباس متوسطة ابن زيدون.



عباقرة الروبوت أطفال ولاية سيدي بلعباس 2021:



العبقريان مرادي آدم ومرادي محمد
 يدرسان السنة الثالثة بمتوسط ابن
 زيدون، شعارهما: طفل اليوم مهندس
 الغد، من الفئة الوسطى شاركوا في
 دورة الروبوت التعليمي لدفعة جوان
 2021 (المستوى الأول) مؤسسة ألبرت
 أنشتاين، وتحصلوا على المراتب الأولى،
 يتميَّزان بالذكاء والفتنة، قرأ مرادي
 محمد أكثر من ثلاثين كتابا في السنة،
 لغة إلقائه متميزة جدا، لسانه فصيح، لا
 يملُّ من قراءة الكتب، أما أخوه مرادي
 آدم...

عِيَادَةُ الطَّبِيبِ

سَارَ أَحْمَدُ فِي الْإِتِّجَاهِ الْمُعْطَى لَهُ فِي أَعْلَى
الْجِدَارِ، فَوَجَدَ عِيَادَةَ الطَّبِيبِ فَاسْتَبَشَرَ خَيْرًا...
أَحْمَدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ.

هَلْ أَمَلِكُ الْحَاسَةَ السَّادِسَةَ؟ فَكَرْتُ فِي الطَّبِيبِ
فَوَجَدْتُ نَفْسِي أَمَامَ عِيَادَتِهِ، أَمْ أَنَّهَا صَدَقَةٌ فَقَطْ،
فَأَنَا لَا أَوْمنُ بِالْحَاسَةِ السَّادِسَةِ لِأَنَّ حَوَاسِنَا
خَمْسَةٌ. دَخَلْتُ قَاعَةَ الْإِنْتِظَارِ، فَوَجَدْتُ أَطْفَالَ
صَغَارًا يَنْتَظِرُونَ دَوْرَهُمْ، جَلَسْتُ بِجَانِبِهِمْ عِنْدَ
آخِرِ كُرْسِيِّ، أَقْبَلْ عَلَيْنَا الطَّبِيبُ وَهُوَ مُبْتَسِمٌ
الْمُحِيَا.

الطَّبِيبُ: مَرْحَبًا يَا صَغَارَ.
الْأَطْفَالُ: أَهْلًا أَيُّهَا الطَّبِيبُ.



أَحْمَدُ، أَعْطَانَا الطَّبِيبُ أَوْرَاقًا مُخْتَلِفَةَ الْأَلْوَانِ.
الطَّبِيبُ: خُذُوا الْأَوْرَاقَ كَمَا اخْتَارُوا اللَّوْنَ الْمَفْضَلُ لِيَدَيْكُمْ، وَشَكَّلُوا عَلَى أَصَابِعِ يَدَيْكُمْ يَدًا رَقِيَّةً.
الْأَطْفَالُ: تَمَّ تَفْهَمُ أَيُّهَا الطَّبِيبُ.
الطَّبِيبُ: أَنْظَرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَمَا أَفْعَلُ.
أَحْمَدُ، أَرَانَا شَكْلَ يَدِهِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا كَمَا وَضَعَهَا عَلَى الْوَرَقَةِ وَأَخَذَ يَرْسُمُ بِالْقَلَمِ عَلَى حَوَافِي الْأَصَابِعِ،
فَكَانَ شَكْلُهَا كَشَكْلِ الْيَدِ تَمَامًا.
الْأَطْفَالُ: الْآنَ فَهَمْنَا، فَهَمْنَا، شَكَرْنَا أَيُّهَا الطَّبِيبُ.
الطَّبِيبُ: أَكْتُبُوا جَوَابَ الْأَسْئَلَةِ عَلَى كُلِّ أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْكُمْ.
السُّؤَالُ الْأَوَّلُ: مَا الْخَمْسَةُ الْمَهَادَةُ لَنَا؟ فَكَلْنَا جَمِيعًا: الْحَوَاسُ خَمْسَةٌ، وَأَخَذْنَا نُرَدِّدُ: أَدْنِي، عَيْنِي، أَنْفِي،
لِسَانِي، يَدِي. الطَّبِيبُ: وَمَايَ الْخَمْسَةِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَيْنَا؟ فَهَمْنَا نُرَدِّدُ: صُبْحَنَا، ظَهْرَنَا، عَصْرَنَا،
مَغْرِبَنَا، عَشَاءَنَا.

أفكار إبداعية: صناعة الرجال تبدأ من الصغر





إذا أردت أن تُنشئَ جيلاً يُؤمنُ بقدراته ويثقُ بنفسه مستقبلاً، عليك أن تناديه بأفضل الألقاب لتعززَ قانون الثقة بالنفس عنده، إذا كنت معلِّماً حاول أن تسأله عن الوظيفة التي يحبُّ أن يشغلها مستقبلاً، واجعلها أمامه كبطاقة مكتب تعريفية به، مع صورة تمثله باسمه، كأن تقول: الطَّبيب فلان، الفلكيَّة فلانة، القائد فلان، المهندسة فلانة... ونفس الأمر ينطبق على الأمِّ أثناء تربيتها لأبنائها، حبذا لو تستعمل قاموس الألفاظ الإيجابيَّة،

المحَقَّة، كأن تنادي على ابنها: يا بطل، يا عبقرى، يا طبيب
العائلة، يا طيار، أو تناديه بالصِّفات الخلقِيَّة المحبَّبة كلِّما رأيت
منه تصرِّفًا جميلًا: كأن تقول: يا صادق، يا أمين، يا وفِيٍّ، يا
طيِّب... فبهذه الألفاظ يمكنها أن تبني شخصيَّة متزنة واثقة من
نفسها.



السَّنة الدَّراسِيَّة:
2022م/1442هـ

الاسم:
اللقب:
القسم:
تاريخ الميلاد:
وظيفة الأب:
وظيفة الأم:
عدد الإخوة:
يتيم: نعم لا
الوالدان منفصلان: نعم لا
الحالة الصحيَّة: اسم
المرض:
رقم هاتف ولي
الأمر:



السَّنة الدَّراسِيَّة: 2022م/

الاسم:
اللقب:
القسم:
تاريخ الميلاد: ..
وظيفة الأب:
وظيفة الأم:
عدد الإخوة:
يتيم: نعم لا
الوالدان منفصلان: نعم لا
الحالة الصحيَّة: اسم
المرض:
رقم هاتف ولي
الأمر:

السنة الدراسية:
2022م/1442هـ
البطاقة الخاصة
بالمتعلم
الأستاذ:

الاسم:
اللقب:
القسم:
تاريخ الميلاد:
وظيفة
الأب:
وظيفة الأم:
عدد الإخوة:
يتيم: نعم..... لا.....
الوالدان منفصلان: نعم.....
لا.....
الحالة الصحية:.....اسم
المرض:
رقم هواتف ولي
الأمر:

السنة الدراسية:
2022م/1442هـ
البطاقة الخاصة
بالمتعلم
.....

الاسم:
اللقب:
القسم:
تاريخ الميلاد:
وظيفة الأب:
وظيفة
الأم:
عدد
الإخوة:
يتيم: نعم..... لا.....
الوالدان منفصلان: نعم.....
لا.....
الحالة الصحية:.....اسم
المرض:
رقم هواتف ولي
الأمر:

يس، واستهر على نبيها في

قطاعات استعمالها، من الاهتمامات الدائمة للمجتمعات الحديثة، فاللغة يجب أن تسري على ألسن المتعلمين داخل حجرة التدريس، وعلى المعلم أن يفرض على طلابه التكلم باللغة العربية الفصحى خاصة في مادة اللغة العربية، ومن الطرق الفعالة التي تتبعها مع المتعلمين أن يتكلموا باللغة العربية وإذا أخطأ أحدهم وتكلم بالعامية أثناء الدرس، فإنه يختار بين أن يضع قلمه في المتحف ثم يستعيده كلما تحسّن مستواه،

شريطة ألا يُؤخذ منه القلم الذي يكتب به، أو يحفظ قصيدة شعريّة، أو يكلف بإنجاز وضعيّة، وبهذه الطّريقة التي نبدوها في بداية كلّ فصلٍ نصل في نهاية الفصل الدّراسي إلى نسبة 99% من متقني التّكلم باللّغة العربيّة، إضافة إلى اكتساب قدرة على التّعبير الشفهي والكتابي من خلال الممارسة، فاللّغة تحتاج لممارسة يوميّة حتى يحفظ اللّسان العربي من التّهجين، وذلك الخلط بين الفصحى والعاميّة.



- صور من مشاركات مشروع اقرأ وارتق التربوي في الاحتفال باليوم العالمي للطفل:

شارك أطفال مشروع اقرأ وارتق في الاحتفال باليوم العالمي بنشاطات متميزة، من بينها: معرض بيع بالتوقيع لقصص الأبطال الأيتام لأول مرة بالجزائر، كانت فكرتي أن أعطي الفرصة للأطفال الأيتام أن يكتبوا قصصهم بكل عفوية، فكتبوا واقعهم بحبر الأمل، ثم قمنا بجمعها وتدقيقها وطبعها لهم، وهذه الفكرة الرائدة أردنا منها أن تكون مشروعاً مربحاً للأيتام، بحيث تعود عائدات البيع لهم، فيشعرون بالثقة وأهم قادرون على البذل والعطاء، فطفل اليوم هو رجل الغد، والفضل يعود لمديرة الثقافة لولاية سيدي بلعباس بالتنسيق مع مكتبة قباطي في فسحها المجال لكل الناشطين في مجالات متعدّدة بإظهار أعمالهم وإنجازاتهم.



معرض بيع بالتوقيع لقصص الأطفال الأيتام في الفاتح

جوان (اليوم العالمي للطِّفل)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة والفنون
قطاع الثقافة والفنون لولاية سيدي بلعباس
بمناسبة اليوم العالمي للطفل ينظم:
مشروع اقرأ وارثق لولاية سيدي بلعباس

مسابقة القارئ المتميز
تحت شعار: اقرأ لاتميز

قارئة اليوم قائم القمر

يتم إرسال مقطع فيديو: الاسم واللقب، السن، رقم الهاتف، عدد الكتب التي قرأها، معرض قراءة لكتاب واحد يتابع نموذج شكل الأيدي الملونة والبطاقات.

الإرسال على البريد الإلكتروني: boukharikhaira28@gmail.com أو صفحة الفيسبوك: مشروع اقرأ وارثق للشمس.
آخر أجل لتلقي المشاركات: 07 جوان 2021، إعلان النتائج يوم 17 جوان 2021

مجموعة قصصية يكتبها أطفال اطفال جمعية كافل اليتيم بلدية تسالة، وكلنا فخر بحروفهم التي لامست شغاف قلوبنا، كتبوا يحبر واقعهم الذي ينزف وكلهم أمل بفد باسم، مهما كان مستواهم، فهم بالنسبة لنا رجال وحرائر القد، سيكون منهم: الأستاذ والطبيب والمهندس والإمام والعالم....

إشراف: د. بوخاري خيرة

كراليل رقية
مجاهدي فتيحة
عبد الواحد زاوية
بلخير عائشة
حادي روان
لنوار الزهرة
حمداني نشوة
طاهري أسماء
بن شعور حمادي إبراهيم

مسابقة القارئ المتميز في طبعتها الأولى 2021:

تمت مشاركة أكثر من مئة وثلاثين (130) متسابقًا على لقب القارئ المتميز، حيث وصلوا لقراءة من ثلاثين كتابًا أو قصة إلى أربعين، وكان اللقب للفائزة بالمرتبة الأولى: بن شحيمة عائشة التي قرأت أكثر من ثلاثين كتابًا، لغتها فصيحة، متميزة بأدائها، والفائزة بالمرتبة الثانية الطيبي أميمة، والفائزة بالمرتبة الثالثة برنيش فاطمة، والفائزة بالمرتبة الرابعة جبار لينة، والفائزة بالمرتبة الخامسة سعيد رفيدة.



صور مشروع اقرأ وارتنق بمكتبة متوسطة ابن زيدون: حصة إضافية تطوعيّة كلّ أسبوع



صور قراء مشروع اقرأ وارتنق التربوي بالحديقة: استراتيجية التعلم خارج الإطار



قصص الأطفال لكل فصل دراسي عام 2021:





-ملحق خاص بمجالات المشروع:

إنّ ما يميز مشروع اقرأ وارتق هو مجالاته التي توسّعت فيها خدمة للطفل بصفة خاصة ومجال التربية والتعليم بصفة عامّة:
-إنشاء مكتبة صفيّة متنقّلة لفائدة الأطفال العزل في المناطق النائية وفئة الأيتام من أجل تشجيعهم على القراءة.
-توزيع الكتب المفيدة للأطفال في اليوم العالمي لإهداء كتاب، وكنا قد أهدينا 250 نخة من كتاب فاكهة السماء لفائدة الأطفال.

-تقديم ورشات تدريبية مجانية في المدارس والمكتبات وعبر تطبيق الزوم.

-تصميم مجلة ورقية تحمل أهداف وقيم ورسالة المشروع وإظهار المواهب العربيّة في عددها الأوّل وستتوسع المجلة لنشر مواهب أطفال الوطن العربي.

-فتح موقع الكتروني لنشر أفكار المشروع الإيجابية ونشر كل المواهب عبر ورشات مقسمة في الموقع:

-ورشة القراءة

-ورشة الحكواتي

-ورشة الرسم

-النادي العلمي

-النادي الأدبي

-النادي البيئي

-مسابقات

-الإشراف على مجموعة قصصية مطبوعة بعنوان: الأمراء العشر والسرّ العجيب لفائدة الأطفال الأيتام، وكانت هذه المجموعة القصصية نتيجة القراءة، فبعدما مرّ الأطفال بمرحلة القراءة التفاعلية عن طريق استراتيجية الأيدي الملونة أصبح خيالهم واسعاً، وازداد رصيدهم اللغوي والمعرفي، ووصلوا لقراءة حوالي ثلاثين كتاباً في السنة، قراءة تميّزت بالإبداع والحركة والحيويّة، اقترحنا عليهم فكرة الكتابة والتي لم تأت من عدم، وإّما من موهبة عندهم تمّ اكتشافها أثناء الورشات التدريبية للقراءة التفاعليّة، وهذه المجموعة القصصية كانت أول معرض بيع بالتوقيع للأطفال الأيتام، وهي فكرة رائدة في الجزائر قمنا بتطبيقها، أين اخترنا مناسبة اليوم العالمي للطفل وجهزنا لهم معرض البيع بالتوقيع، ومدخلات البيع تذهب لفائدة الأيتام أنفسهم، فكانت الفكرة عبارة عن موردين، أولهما: مورد تعليمي، وثانيها: مورد مادي، وكانت هناك إقبال منقطع النظير، والهدف من حيث الفكرة أن نزرع الثقة في الطفل اليتيم، فهو لا يمدّ يده وإّما يستثمر في فكره، ويبقى الاستثمار في تنشئة الأطفال تنشئة صحيحة هو أفضل المشاريع التربوية.

-تنظيم مسابقة القارئ المتميّز التي يشرف عليها مشروع اقرأ وارتق التعليمي سنوياً، والقراءة تكون بنموذج استراتيجية شكل الأيدي الملونة والبطاقات.

-تنظيم مسابقة كتابة القصة القصيرة كل نهاية فصل دراسي.

-مسابقة حفظ الأبيات الشعرية المختارة بعناية تامّة، الأبيات الشعرية التي يحتاج إليها الطفل مستقبلا وتزيده رغبة في طلب العلم.

-خاتمة:

-الاستراتيجيات المتنوّعة التي يتّبعها المعلّم أو المدرس، يشترط أن تكون مدروسة دراسة علميّة بحيث تناسب مستويات المتعلّمين وسنّهم وجنسهم و قدراتهم الجسمية والعقلية؛ وهي مجموعة من الأساليب يتّبعها المدرّس من أجل نجاح العمليّة التعليمية التعلّميّة والتي يكون محورها المتعلّم، بحيث تجعله هذه الطريقة يتفاعل مع نشاط الدّرس طول المدّة الزمنية المحدّدة، والمعلّم الناجح هو في حدّ ذاته طريقة، لأن الطرائق تتعدّد وتختلف باختلاف مشارب وثقافة المعلّم، واقتراجه من متعلّميّه، فيقرأ في عيونهم لغة الفهم وفي تقاسيم وجوههم قدرة الاستيعاب، فيستدرك ما يراه ناقصا، ويذلل ما يراه مستعصيا على الفهم.

-إذا أردنا أن ننهض بمستوى التربية والتعليم، فعلىنا أوّلا أن ندرس مستوى الفروقات الفردية للمتعلّمين من أجل وضع استراتيجيات التعلّم المناسب لكلّ فئة.

الاهتمام باللغات التي ينشر بها العلم، لأنّ مدى انتشار أيّ لغة مرهون بتطوّر شعبها، ولنا في تاريخنا القديم عِبْرٌ لِمَا كانت

الأمة الإسلامية تملك الريادة وتنشر الدين الإسلامي عبر أصقاع العالم باللغة العربية.

أثبتت تجارب الأمم والشُّعوب التي أحرزت نهضتها وتقدّمها أنّ لكلّ جيل استراتيجيات خاصّة به، فلا نهضة ممكنة لشعب إلاّ بمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل.

-وضع قانون التّكلم باللغة الأمّ أثناء تدريسها، ويمنع التّكلم بالعاميّة أو لغة أجنبية أخرى.

-إجراء اختبار للمعلّم بعد تخرّجه للكشف عن مدى قابليته للتدريس، ومدى تمكّنه من المادّة.

ملحق:

صورة موضّحة لاستراتيجية التحوّل الرقمي وهي للموقع الإلكتروني: مشروع اقرأ واترق التربوي لفائدة المتعلّمين.



قائمة المصادر والمراجع:

- 1- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، مج مؤلفين، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019، ص 23-24.
- 2- طرق تعليم اللغة العربية، محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.ط، 1982، ص 147.
- 3- طرائق التدريس العامة وتقويمها، عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله لقسايمة، ص 17
- 4- ادرس بذكاء وليس بجهد، كيفن بول، مكتبة جرير، ط 4، 2008، ص 144
- 5- طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، نادر مصاورة، نقلا عن محمود وفلوح، تكنولوجيا التربية والوسائل والمواد التعليمية المعينة في تدريس اللغة العربية للمرحلتين الإعدادية والثانوية، ص 114.
- 6 <http://read-and-rise.ml/2021/06/06/%d8%b7%d8%b1%d9%8a%d9%82%d8%a9>
- 7- تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، محمد صلاح الدين، دار القلم، د.ب، ج 1، ط 4، 1983، ص 233.
- 8- طرائق تدريس اللغة العربية، محمود أحمد السيّد، جامعة دمشق، ط 1، 1997، ص 586.
- 9- صناعة المصطلح في العربيّة، عبد المالك مرتاض، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 1999، ع 2، ص 15

